كتاب الغرية في الرسائل الصوفية

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كنا جلوسا في
مسجد رسول الله صلعم قال رسول الله صلعم الا ادلكم
الا اعلمكم دواء علمني جبريل لا يحتاج بكم الى دواء الاطباء قالوا بلى
ماذا كان قال رسول الله صلعم خرجت من منزلي وقرأت عليه فاتحة الكتاب
سبعين مرة وآية الكرسي وآمن الرسول الخ وبالحق انزلناه و
بالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا والليل اذا يغشى
واضحاها وبهم ولهم ولا الا احدا وذا اليه يرد
والمعوذتين والصلوة على ولا الا الله وحده لا شريك له الله اكبر
وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اربعين مرة وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشيا في سبعة ايام
يبرأ باذن الله تعالى فوجع الاسنان ينقطع بالكلية
ويحفظ البصر ويقطع البلغم ويقوي
الظهر ويقاوم الاوجاع ويقوي
ويذكر سندها
ويقوي
الشيطان
الرأس وجع لا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وبالله التوفيق الحمد لله المنزه عن الخلف والاله بالاد
المعذر عن النقل والقلب والاله على الاطلاق والصلوة والسلام على من كان في الرسل محمد واكرم
خير آل يقول العبد الفقير الى الله تعالى حاجي بن ابراهيم ابن علامة الجليل عفا الله لهم
اجمعين لما كان كتاب التصريف الذي صنفه الامام المحقق والحبر المدقق كاشف المعضلات
ومحلل الغوامض بصاد عن الحلة والدين الوجاني تغمده الله بغفرانه واسكنه فراديس جنانه
صغير الحجم كبير العلم مشتمل على فوائد كلية ولطائف نيرة وام ينتفع له شرح يجذبه الفا
ظه وينقح به ما اورد واعليه من الاعتراضات والنقوض الغريبة والاستفسارات و
التخصيصات اللطيفة مما يكسب عنها الغموض ويجلي عنها الخطوط او غير ذلك من الانظار الواه
رده في هذا الكتاب بارزا في هذا الثوب خلعته عليه اكتب اردت ان اكتب في شرحه كتابا يتجاذبه
الاعتراضات والنقوض ويكتنف به التخصيصات والعقود بعبارة واضحة لا لجلجة فيها سهلة
للمرتاد طالبه والترشاف اذكر ما اورد واعليه من الاعتراضات بطريق السوال والجواب
واضيف اليه ما سمعته خاطري من النكت والغرايب وجواب الانظار بالحق والبراهين و
المستشهدات من الاشعار والامثال وابين المشكلة المغلقة بمثل
العلة في موضع من مزوجة بكتاب الوقاية في الرسائل الصرفية والله اسال التوفيق في اتمامه
انه ولي قوله رحمه الله عليه اعلم انه لا بد عند الشروع في العلم
او غيرها ان يتصور قبل الشروع ثلثة اشياء الاول ان يتصور ماهية ذلك العلم بالكنه
او طلبا بالوجه والثاني يجب ان يتصور غرض ذلك العلم وغايته لئلا يكون سعيه عبثا
والثالث يجب ان يتصور موضوع ذلك العلم ليتمايز في سائر العلوم لان تمايز العلوم
بحسب تمايز الموضوعات وموضوع كل علم ما يبحث عن عوارضه الذاتية كعلم الطب مثلا
يبحث في احوال بدن الانسان من حيث الصحة والمرض وكذا في الكيمياء والاكرة واذا عرفت
ذلك فاعلم ان المراد بما هية علم التصريف تعريفه وهو مخوذ بالاضافة الى الواحد الخ والنقض

ان التصريف معرفة كيفية البناء واستفادة المعاني المقصودة من الالفاظ المختلفة وموضوع
علم التصريف الكلمة التي يبحث عن عوارضها الذاتية من حيث انها صحيحة او سالمة الازمنة
او مشددة وغير ذلك الى اشياء يتصور الموضوع الان اشياء قد يحصل
من التعريف والاسم يكن تعريفا المراد من التميز انجلاء التميز الحاصل من التعريف اجمالا.
ومن الموضوع تفصيلا والفصل الحاصل من التعريف يجب التعدد ومن الموضوع يجب الاتحاد كما
تقرر في علم المنطق اذا عرفت ذلك فاعلم ان فوق اعلم امر من علم فحذف حرف المضارعة البطلان
صيغة المضارع والحق صيغة الامر مجيء بالهمزة بعد حذفها ان شاء الله بيناه بالا
كن عالما يجيء انه امر ان شاء الله فقيلا اعلم ثم قال اعلم بكسر الهمزة ولم يقل اعلم
بفتحها قلنا لو قال اعلم بالفتح لنسبة لجواز ان شرط ان يعلم اعلم او مضارع المتكلم نحو
اعلم لجواز ان الاصل عن حركة لام الفعل فان فيه لم قال اعلم بكسر الهمزة دون ضمها قلنا
لو قال اعلم بضم الهمزة لاشتبه مضارع المجهول المحكم عند الوقف نحو اعلم ثم
قال اعلم ولم يقل علم امر من حيث التفعيل مع ان المبالغة مطلوبة لكونه علما لشرفه قلنا
لان الامر من المجرد اصل بالنسبة الى الامر من المزيد فيه والاصل اولى بالاستعمال ولان
المجرد اخف وادل وخير الكلام ما قل ودل ولانه امر بالعلم اولى من الامر بالتعليم
لانه فائت في بعض الاوقات ولا يمتنع الجهل في العكس فيكون الامر به اولى فان قيل
لم يقل الامر للمخاطب اعلم دون الغايب قلنا لان الحاضر اصل بالنسبة الى الغايب
قال صاحب الاستعمال فان قيل لم قال اعلم افهم واعرف واوفر مع ان المجموع بمعنى
واحد قلنا لان العلم يتعلق بالكليات والفهم بالجزئيات ولهذا قال الله تعالى عالم الغيب
دون فاهمه وعارفه ويراد المصنف بالكلية فلذلك اعلم دون غيره ولان العلم انما يتعلق
بالنسبة الى الكلام مستقبلا لجهل في غيره وعالم يكن الشيء مذكورا قبله قال اعلم ولم يقل افهم وغيره
فان قيل لم قال اعلم ولم يقل اقرا قلنا لان الامر بالقراءة انما يحسن حسنا بالنسبة الى الجهل

ولم يقله

العوائد هم

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كنا جلوسا في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
الا اعلمكم دواء علمني جبريل لا يحتاج بكم الى دواء الاطباء قالوا بلى يا رسول الله
ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شربة من ماء مطر النيل وقرأ عليها فاتحة الكتاب
سبعين مرة وآية الكرسي وآمن الرسول الخ وشهد الله انه الخ وقل اللهم مالك الملك الخ
يا الحي القيوم وآيات السخرة الآية وتلاوة واحدة من كل سورة من القرآن و
سواجا منير وسبحان ربك رب العزة الخ وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
لمكذبين والصلاة على محمد وآله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا
وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ثلاثين مرة وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشيا في سبعة ايام
يبرأ عن الدين ليس له شفاء من ذلك الماء كل داء بعون الله
وقد يمحى الدواء جميع العلة في اللوح المحفوظ ويرفع الله
ويضع فيها دواء يرفع الامراض ويطيب الجسم فالعالم كله لا يعلم
فيشرب من هذا الماء ويجامع المرأة فيحبل منه ولا يأكل الطعام الا المعدة ويخطو
الماشي ثلاثين خطوة والراكب ثلاثة ويضع لا يغرس من الماء الذي يشرب منه
اصابع وسوسة الشيطان فقال عليه السلام يا جبريل هل ينفع غير ما ذكرت قال
يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا ما شرب من هذا الماء يملك قلبه الكلام وتنوير
سهام الورق في وجه الحكم قلبه علما ثم وقلبه مملوءا من الحكمة والعلم والفهم
ما يعلم الحكم منه الناس ويرسوا الله الغافر الخ ويطيعه الخ الغافر الخ
والجنة ما تقع من الكبر والحرص والغضب والبغض والاثم والحسد والسرقة والخيانة
الخ قال راوي هذه الرسالة عبد الله بن حسن الحلي الخ حسن عفا عنه ما حسن اخو الصانع

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وبالله التوفيق الحمد لله المنزه عن الحدث والامد
المعذر عن النقل والتغير والآل على الدوام والصلوة والسلام على من هو خير الرسل محمد واكرم
خير آل يقول العبد الفقير الى الله تعالى حاجي بن ابراهيم ابن علامة الجليل غواص العلم
اجمعين لما كان كتاب التصريف الذي صنفه الامام المحقق والحبر المدقق كاشف المعضلات
ومحلل الغوامض عن المشكلات والدين الوجاني تغمده الله بغفرانه واسكنه فراديس جنانه
صغير الحجم كثير العلم مشتملا على فوائد كلية ولطائف تربوية وامور يتعلق بشرحه يتجذب الفا
ظ وينبغي بما اورد واعليه من الاعتراضات والتعقبات الغريبة والاستفسارات و
التخصيصات اللطيفة مما يكسب عنها الخمود ويجتنى عنها الخطور او غير ذلك من انظار الو
رودة في هذا الكتاب بل في هذا الفن فلذلك عنى الكتب اردت ان اكتب في شرحه كتابا يتجذب به
الى اعتراض والتقوض ويكشف به التخصيصات والتعقيد بعبارة واضحة لائحة فسهلة
للمرتاد طالبه والتزمت ان اذكر ما اورد واعليه من الاعتراضات بطريق السؤال والجواب
واضيف اليه ما سمح خاطري من التكتيب والغرايب وجواب النظرات بالحق والبراهين و
المستشهدات من الاشعار والامثال وابتغي المشكلة المتعلقة تبيين
العلم في موضع اهم منه وكميته بكتاب التوشيح في الرسائل الصرفية والله اسأل التوفيق لاتمامه
انه ولي قوله سبحانه وتعالى اعلم ان التصريف اعلم انه لابد عند الشروع في العلم
او غيرها ان يتصور قبل الشروع عن ثلثة اشياء الاول ان يتصور ماهية ذلك العلم ليكون
على طلبه بصيرة والثاني يجب ان يتصور غرض ذلك العلم وغايته ليكون طلبه بحسبها
والثالث يجب ان يتصور موضوع ذلك العلم ليتمايز عن سائر العلوم لان تمايز العلوم
بحسب تمايز الموضوعات وموضوع كل علم ما يبحث عن عوارضه الذاتية كعلم الطب مثلا
يبحث عن احوال بدن الانسان من حيث الصحة والمرض وكذا سائر العلوم والا دور اذا عرفت
ذلك فاعلم ان المراد بما هية علم التصريف تصوره وهو تحويل الاصل الواحد الخ والغرض منه

ثم التصريف معرفة كيفية البناء واستفادة المعاني المقصودة من الامثلة المختلفة وموضوع
علم التصريف الكلمة التي يبحث عن عوارضها الذاتية من حيث انها صحيحة او سالمة لازمة
او مستعدة وغير ذلك الاشياء التي يتصور الموضوع لان الانسان قد يجعل
من التصريف والا لم يكن تصريفا المراد من التمييز بحسب التمييز الحاصل من التصريف اجمالا
ومن الموضوع بتفصيل والغرض الحاصل من التصريف بحسب المعنى ومن الموضوع بحسب الذات كما
تقرر في علم المنطق اذا عرفت ذلك فاعلم ان قولك اعلم امر من علم فحذفت حرف المضارعة لبطلان
صيغة المضارع والحق صيغته الامر بحيء بالهمزة بعد حذفها لان شاء الله يبدأ بالساكن
كذا في التسهيل ثم ان شاء الله متعلق باعلم ثم قال اعلم بكسر الهمزة ولم يقل أعلم
بفتحها فلنا لو قال اعلم بالفتح لانسبق الجواب الشرط ان تعلم اعلم او مضارع المتكلم نحو
اعلم لجواز ان الرسول عن حركة لام الفعل فان فيه لام قال اعلم بكسر الهمزة دون ضمها فلنا
لو قال اعلم بضم الهمزة لانسبق مضارع المجهول المحكم عند الوقف نحو اعلم ثم
قال اعلم ولم يقل علم امر من يجب التفعيل مع ان المبالغة مطلوبة لكونه علما للتصريف فلنا
لان الامر من المجرد اصلا بالنسبة الى المزيد فيه والاصل اوجز والاستمرار ولان
المجرد اقل وادل وخير الكلام ما قل ودل ولان الامر بالعلم اولى من الامر بالتعليم
لان الشيء يدون الولد ممتنع لجهله في الكبر فيكون الامر به اولى فان قيل
لم يتبع الامر للمخاطب ان يلحق ظرد ون الغايب قلنا لان الحاضر اصل بالنسبة الى الغايب
قال اصلي بالاستقراء فان قيل قال اعلم افهم واعرف واقرأ مع ان المجرد يعم
واجيب بان العلم كثير في الكليات والفهم في الجزئيات ولهذا قالوا فلان عالم الغيب
دون فاهم وعارف ومراد المصنف الكلية فلذلك قال أعلم دون غيره ولان اعلم اغلب استعمالا
بالنسبة الى الكل مستقبل الجنس في غيره وعالم يكتب الخ مذكورا قبله قال اعلم ولم يقل افهم وغيره
فان قيل لم قال اعلم ولم يقل اقرأ قلنا لان الامر بالقراءة انما يكون حسنا بالنسبة الى الجنس

العوائد هم

ولم يفده

الموصوف به اما بالنسبة الى المبتدأ فلانه قد يفيد الخطاب والخطاب بدون العلم
الى طلب شيء فغير مفيد لان المصدر مفهوم في الذهن شخصا وجعله مخاطبا فيكون الخطاب الى المشتغل
الذهن فان فيلزم قال اعلم ولم يقل التصريف في اللغة قلنا لان اهتمامه بمعرفة ذلك العلم
ولهذا اكده بادخال ان المغيرة للتاكيد اذا عرفت ذلك فاعلم ان اعلم فعل في افعال القلوب
وفاعله مستتر وجوبا وهو يستدعي مفعولين نحو علمت زيدا فاضلا وان حرف من حروف المشبهة
وهي ستة انّ وأنّ وكانّ ولكنّ وليت ولعلّ وهي تدخل على المبتدأ والخبر لتاكيد مضمونها فحتى
المبتدأ بعد دخولها اسما والخبر خبرا فان مع اسمها وخبرها سادا مسد مفعولي اعلم واعلم انه ان
العلم مشتق من العلم لكونه مصدرا وهو عند المتطفين حصول صورة الشيء في العقل دون نظر الروح
علم الله تعالى فلا يكون جامعا وعند الاصوليين هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع
وقيل لا يجوز تعريف العلم اما الظهوره واما لخفائه اما لظهوره فلكونه بديهيا لان
كل شخص يعلم ان العلم اي شيء لانه عالم بكونه موجودا والعلم بالوجود علم مقيد والعلم بالمقيد مستلزم للعلم بالمطلق كما تقرر في محله واما لخفاء حقيقته فلانه لو عرف لكان بالجنس
القريب بالعلم او بالجنس البعيد الشيء لانه لا يكون معرفا للعلم لكونه قسيما له ولانه لو
كان تعريف الكل ممكنا فيلزم التسلسل وهو مفقود لانه موجود ممكن في الذهن
لان التعريف كسبي فلا يجوز تقسيم الكسبي وبديهي ولان الوقوف على ان الشيء
ثم الوقوف فلا اعرف ثم العلم فقد ارشد عليه ان التصريف اي [illegible] فلم قال ان بالفتح
دون الكسر ثم وجيز اما الاول فلان ان المكسورة انما تستعمل في موضع الجملة
والمفتوحة في موضع المفرد فلما كان ان مع اسمها وخبرها قائما مقام مفعولي اعلم والمفتوح مفرد
وجب استفتاح المفتوحة كما ذكر فاما دون الكسر فان قيل لانه يتحقق ان آن مع اسمها والخبر
قائم مقام المفعول في فلم يكن الموضع موضع المفرد قلنا المراد بالمفرد ما يقابل الجملة فلا
يرد السؤال والثاني ان ان المكسورة انما تكون في صدر الكلام فيه في المفتوحة فلما كان هذا

واقف بعد العلم اقرء بالفتح او دون الكسر فان [illegible] اسم هذه الحروف المشبهة قلنا فلان
بمعنى الفعل وجوه منها كونها مثالا نيا وربا عيا لخوفرجه وان ودرج وعلم ومنها كونها
اسما منقولا الى قرء من الحروف نحو الوفاء لوفائي والكتيبة كما ان الفعال نحو غرفرذكر من
وغير ذلك مما هو مذكور في علم النحو هذا [illegible] فالتصريف وان بقي الصرف هو ان التصريف
مصدر صرفي والصرف مصدر اصيل لانه زجد واستمار الاصل اوج التصريف مصدر صرف
فيكون فيه مبالغة واذا كان فيه مبالغة كان اعظم واذا كان اعظم كان اولى بالتقديم وكان استعمال
اذا عرفت ذلك فاعلم ان للتصريف معنيين لغوي وصناعي اما التصريف في اللغة مصدر
من باب التفعيل بمعنى التغيير ومنه قولهم تصريف الرياح اي تغييرها صيفا وشتاء وجنوبا وشمالا
لان نقل من المصدرية وجعل علما لهذا العلم للمشاكلة بينهما ولهذا يسمون العالم بهذا العلم
متصرفا لانه يصرف الكلمة من حال الى حال نحو من الماضي الى المضارع ومن المضارع الى الامر
ومن الامر الى النهي وغير ذلك والصرفي اذا قيد مشتق من هذا لانه يعرف بعض الدراهم اي البعض
من حيث زيد وتبعد واعلم ان الياء فيه علامة المصدر اذا كانت قبل التاء والياء بدلة
من الواو لانه من اصله تصريف بالواو بين احد حيها الاصلية والزائدة فابدلت الفا
تخفيفا ياء لانه اولى بدلا لانه اخ من ان تحذف او يبدلها او يبقى على حالها لانه لا سبيل الى
ولا لعدم الحذف من هذا الباب وهو المبالغة والتمكن بالجمع ولانه الثاني لانه يلزم
اثبات شيء لا يوجد في كلام العرب ولانه لو اداغم لغير تصرف فحتى يتسبب بالانتقال من حيز
التفعل عند الزجاج لتحركه ولان الكثرة على الحرف المدغم ثقيلة وفيه نظر والى الثالث
لان اصلها التي تقبل على المكتوف من حيث الاعراب ادغم فلما كان هذه
الاصل مورد المذكورة ابدلت الفا فان [illegible] ابدلوا الثانية بالياء فلما ان ياء بعد الواو المتحركة
تحركها او بحسب ما قبلها فلما كان ساكنا وحركة ما قبلها لاجل الكثرة وهو من حيث الياء ابدلوها
بالياء ولان تمام حروف العلة وفيه نظر لانه منقوض بنحو ملبث [illegible] ابدلوا الثانية ياء دون الاول

وجنوبا ثم

لم يحكه بدل

قلنا لا ان الكلام انما هو في الثانية فهو اولى بالابدال ولا نسلم ان الغرض الاهم التغيير واما قوله لا
صلاحية التحويل الا صلا الواحد لا امثلة مختلفة لمعان متعددة لا لحصر الابهام فقد مر في اللغة
الجار والمجرور في محل النصب بانه حال من التصريف والعامل فيه معنى الفعل الذي هو انواع لا
فالمعنى التصريف حال كونه في اللغة ويجوز ان يكون في اللغة متعلقا بالتصريف باعتبار لا صلا
او قيد النقل وكذا لا وكذا الكلام في قوله في الصناعة والى امثلة متعلقة بالتحويل يفعل ومفعول
ومختلفة صفة لا مثلة باعتبار المجاورة وانه فلا يصدق المطابقة وكذا متعددة صفة لمعان
كما ذكرنا والام في لمعان متعلقة بالتحويل يفعل المفعول له اذا عرفت هذا فاعلم ان معرفة
المحدود موقوفة على معرفة الحد ومعرفة الحد موقوفة على معرفة اجزاء الحد وهو التحويل والى صلا
الواحد والى مثلة الخ فعلى هذا يجب ان يقدم الحد وهو التحويل الى صلا الواحد
الخ على المحدود وهو التصريف ويقول لتحويل الى صلا الواحد الى امثلة مختلفة لمعان متعددة
لا لحصر الابهام التصريف لان الموقوف عليه مقدم على الموقوف الحد ودنجزلة
السؤال والحد بمنزلة الجواب والسؤال مقدم على الجواب فكانه قيل ما التصريف فقال التحويل الى صلا
الواحد الخ ثم قدم المعنى اللغوي على الصناعي لان المعنى اللغوي
مطلق والصناعي مقيد والمطلق اصل بالنسبة الى المقيد والى صلا واو بالتقديم
ان التصريف والتغيير والتحويل بمعنى واحد فلم يكن مفيدا لمعنى المراد
المعرف العلم لا المعنى اللغوي والمراد بالتغيير المعنى اللغوي وبالتحويل ما افاده المعنى الا
صلة في فلم يرد نقض فان قيد في جعل التصريف علما دون التغيير والتحويل وهم فيقال
اعلم ان التغيير في اللغة التحويل وفي الصناعة التصريف او اعلم ان التحويل في اللغة التغيير
وفي الصناعة التصريف وكذا في جعل التحويل للمعنى اللغوي والتغيير للمعنى الا صطلاحي
قلت كلا السؤال منتقض والسؤال المنقوض فاسد باطل ثم قال اعلم ان التصريف التغيير في اللغوي
وفي الصناعة التحويل الى صلا الواحد وهم فيقال اعلم ان التصريف في اللغة التصريف في الصناعة

هذا التصريف ليكون الاول علما والثاني لغويا والثالث اصطلاحيا لا ان طابق
الا فان مجهولة على كراهية المكررات فيحتاج الى تغيير الفاظ لتبعيد تنافر الطابق فان قيد التغيير
في نظره لانه يلزم ان يكون التغيير لضمائر نحوف وتما وتم وهو بهما هم وهما هق وتغيير
اسماء الاشارة نحو هذا وهذان وهو له، وتغيير الموصولات نحو الذي واللذان الذين
الخ والتي واللتان واللاتي والذي ان يكون من التصريف لصدق التعريف وليس منه
قلنا له يرد له وان كان فيه تحويل لكن ليس تحويلا الى صلا الواحد الذي هو المصدر
على ما سيتبين بوجه ذكي ان شاء الله تعالى لكن في التعريف نظر من وجه آخر وهو انه ليس
الجامع لجزئيات بعض المسائل الخ لا يتعلق بتحويل الى صلا الواحد كقولنا اذا اجتمع الواو والياء
وسبق احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وغير المسائل في التعريف
نظر ايضا لانه ليس بمانع للزوم ان يكون المصدر المعين مثل الضرب مثلا تعريفا لصدق
التعريف عليه وذكر باطل لانه يستلزم ان يكون الجزئي عين الكلي وقال صاحب التسهيل
التصريف ان يصرف الكلمة الواحدة فيتولد منها الفاظ مختلفة ومعان متغايرة وفيه
نظر من وجهين الاول انه يلزم ان يكون تغيير الضمائر واسماء الاشارة والموصولات
كما ذكرنا في التعريف وليس منه ولا يرد على المعرف عامر والثاني انه يلزم ان يكون المعرف تعريفا
وليس كذلك اللهم الا ان يقال المهمل لا يعد كلمة فحينئذ لا يرد السؤال الثاني ويمكن ان يجاب عن الاول
بمنع السلب ولكن في توجيه نظر من وجه آخر لانه على ما ذكره يلزم ان يكون توجيه الشيء نفسه
ايضاحا لمجرد ذات الحدود اللهم الا ان يقال المراد بالاول صلا الواو اصطلاحي وبالثاني اللغوي
ولغايرا ان يقول في التوجيه الذي ذكره المصنف نظر لان التصريف علم وهو غير الصلا دراكات
والانفعالات فلا يجوز توجيه بقوله لتحويل الى صلا الواحد لكونه فعلا لنفس
فحينئذ لا يجوز توجيه العلم بالغير ويمكن ان يقال في جواب ان التحويل الى صلا الواحد وان كان فعلا
لكن له انتقال عن العلم لان التحويل المذكور بدون العلم غير صحيح بل لا يمكن اذ لا بد في العلم

بكيفية التحويل والانشاءات فيكون العلم عند التعريف علم تجويز لا صدر الواحد فتحقق
المضاف والمضاف اليه بقاعدة لا يقال لا شك ان المراد بالتعريف ايضا العلم لا تعلم
فيكون تقدير الحد علم التعريف علم وذلك فاسد وجهين اما اولا فلانه يلزم توقف الشئ
على نفسه واما ثانيا فلان قولك علم التعريف مع قيد اضافة الشئ اليه توقف وهو ممتنع لا نا نعلم
التحويل يجوز وقد ذكرتم لا نا نقول الوجه الاول لا يرد علينا والثاني ايضا كذلك لا نا
قد ذكرنا ان التعريف علم لهذا العلم المخصوص فاذا قيل التعريف معناه هذا العلم لا نه متقدم
بالعلم بل انما تقدم العلم بالتعريف فقط وان قيل لا يجوز الحذف والاضمار في
التعريف لا نه محل القيام لعلم المراد بالتعريف قلنا هذا اذا لم يكن قرينة تشعب
المذوف وهنا قرينة فان قبل التعريف الذي ذكره المصنف اجود المحدود لكونه مشتملا
على العلل الاربع وهو علة صناعية والفاعلية والصورية والقابلية فالعلة المادية كالخشب
للسرير والفاعلية كالنجار والصورة كالهيئة الحاصلة للسرير والقابلية كجلوس السلطان
عليه فالعلة المادية هنالك صدر الواحد والفاعل التعريف الذي هو بحول الله مثلثة
والصورة الله مثلثة المخلف والقابلي المعاني المعهودة وقيل لا نه تعريف الشئ بالمباين
وهو لا يجوز واما قلنا انه تعريف الشئ بالمباين لا نه تعريف بالعلة والعلة مباينة للمعلول
ويمكن ان يجاب عن النظر بانه لا نسلم انها علل عند قيل انها علل عند بعض السنة والباقي كما ذكر المصنف
في شرح الله وايضا اذا عرفت ذلك فلنرجع الى شرح الله الفاظ المذكورة في المتن فنقول لغة
وهي في اللغة الشق واصله افعوا والفي فحذف حرف العلة وزيد تاء عوضا عنه فوزنه
فعولة لا نها محذوفة وفي الله صطلاح ما يعبر كل قوم عن مقصودهم فقوله التعبير
يعم التحويل بحسب اللغة واما بحسب الاصطلاح فلا لان الشئ لم يكن قبل قولنا في الصناعة
اللغة الحرفة وفي الله صطلاح ما اكتسب به دوام المباشرة والتردد في العمل والمراد بالصناعة
هنا الله صطلاح فخرج الصناعة امر في الله صطلاح وهو كل امر مفاض فيه بنوع خصوص

ح ان الشكال ٢

ح فان قيل الصناعة وما يقابلها من الله صطلاح ح انما يستعمل
غالبا في العلم الذي معلوماته تحصر بالنظر والاستدلال والصناعة في العلم الذي يحصل معلوماته
للعوام بتتبع استقراء كلام ح فلما كان معلومات هذه العلم بتتبع استقراء كلام العرب قالوا في الصناعة
وما يقابلها في الله صطلاح ح فقوله التحويل وهو في اللغة التغيير وفي الله صطلاح ح تحول الكلمة ح حال
الى حال فان قيل ما الفرق بين التغيير والتحويل قلنا التحويل خاص بالواحد و
التغيير شامل له ولغيره وقيد التحويل بالمجرد عن الزوائد كما يقال حول فلان ح الامكان والتغيير
في الصفات وقيد التغيير له يكون الله متعديا لحو غيرت الشئ والتحويل قد لا يكون متعديا
لحو تحولت انا وقال ذو الرمة اذا حول الظل العشي رأيته حنيفا وفي قرن الضحى يتصيبي
قوله العشي منصوب بنزع الخافض والحيني سواء نبي وهو منصوب على الحال ضمير
المفعول في رأيته ومفعول القرن الوجه والمراد جرم الشمس والباقي ظاهر وقيد التغيير والتحو
بالمجرد عنه هكذا ذكره صاحب المجمل قوله الله صدر وهو في اللغة ظاهر وفي الله صطلاح ح ما بني على غيره
اي ما يسند اليه لتحقق غيره والفرع ما بني على غيره قوله الواحد وهو اسم لمن لا شاركه شئ
في صفاته والله صطلاح لمن لا يشاركه شئ في ذاته واصل احد وحد فحذف الواو وابدلت منها
الهمزة لئلا يلزم الحذف بلا عوض وان كان جائزا لكن الاعواض اولى قوله الاسئلة جمع مثال
وهو طريق يقتدى بها اتباع امر ما من الله مور وقيله الله مثلثة الجزئيات المذكورة لا نها في
اللغة الشواهد والشواهد اخص من الله مثلة قوله لغات وهو جمع لغة قيل هي الصوت المقطع
الخ وضعف الله ان ظبارا بها وقيل ما يتفاهم به اللفظ قوله مقصودة اسم المفعول من
قصد يقصد المتعدي بنفسه وهو ابتغاء الغلبة لحو المطلوب وكذا التبة قوله
لخصوص الله بها اي لخصوص لغات المقصودة الله بتلك الله مثلة المختلفة فان قيل فلم
لغات مقصودة لخصوص الله بالله مثلة المختلفة قلنا لان اغلب متدربي مثلة تدر
مع حدث ونسبة الى موضع وزمان لتلك النسبة فذلك لمعنى لا يخلوا اما ان يجعل المصدر

ح مكان ٢

لا ضباب الحجر والشجر ما هو الوجه الذي لاجله ذكر المصدر ٢

الذي هو الضرب او من غيره ثم حيث ان المراد بالصيغة او من شيء آخر وان المراد بالطرائق
المصدر لا يدل الا على الحدث وكذا الثاني لان تغيير المصدر بالحركة الاعرابية لا يخرجه
عن كونه لا يدل على الحدث وله ثالث التغيير الاعرابي له لخصوصه الفاعلية والمفعولية وان عمّ
وكذا الرابع اذ الا صل عدم ذلك فثبت الثالث وهو المطلوب وله ثالث ذهن المتكلم معان ومقاصد
لا يمكن تغييرها الا بالالفاظ المختلفة له فتله في المقاصد لخروجه اذا اراد الاخبار
عن الماضي ويخرجه اذا اراد الاستقبال وضارب اذا اراد الفاعل ومضروب اذا اراد المفعول وبنا
الحركة الاولى والياء الثاني والفتح والالف الثالث والميم والواو الرابع هذا بيان
لخوض لاصل الواحد اذ فان المعاني المقصودة قد تخصص بغير الا مثلة المختلفة مثلة اذا
كان الا بيان مقصود المتكلم قد يحصل بالزيد اليد وكذا بتحريك الرأس وبالغارس لخو بياض
وبالغاظ التركي في كل وغير ذلك فلا يصح ما ذكرتم قلنا الغارس والتركي انما يحصل بقيد في غير
اللفظ او بقول المعاني التي ذكرها المعبر فلا يسمى بالا صطلاح ما افاد
بغير اللفظ وتحريك الرأس والزيد باليد ليس بلفظ فلا يرد نقضا فان قيل لخوضرب الا صل الذي
هو الثاني اسم للمصدر الذي للماضي والمضارع والا مر والنهي والفاعل والمفعول ليس بصواب لا
ان المصدر هو القول الماضي والمضارع والا مر بل المصدر يحول الى الماضي والماضي الى المضارع
والمضارع الى الا مر وعلى هذا قلنا في الجواب عنه بما كان الماضي مشتقا من المصدر والمضارع
من الماضي والا مر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول من المضارع وكان المجموع ماخوذا من المصدر
اذ الماخوذ من الماخوذ من الشيء ماخوذ من ذلك الشيء فلا يرد السؤال عليه وفيه نظر لان ما
خوذ من الشيء كالماخوذ لا انه ماخوذ من ذلك الشيء وبهذا ذكره الا صفهاني شارح
كلامه اذا عرفت ذلك فاعلم ان المراد باصل الواحد المصدر عند البصريين والفعل عند الكوفيين
وقال اهل الكوفة ينبغي ان يكون الفعل اصلا لان له ثلاثة لمادة له مثل المصدر
وجودا وعدما اما وجودا لخو يعد عدة وقام قياما واما عدما لخو لم يجد وجله وخوام

م قواما ومادة الفعل تدل على اصالته واضيف يوكد الفعل بالمصدر لخو ضربا هم ضربا والموكد
اصل بالنسبة الى الموكد وانما يقال له مصدر لكونه مصدورا عن الفعل كما يقال مشرب عذب
وتركيب فاده اسم مشروب ومركوب قال البصريون في ابطال حجتهم اما ان يقال المصدر للمتكلم
لا مداد به او وجه المشابهة بين المصدر والفعل ان الفعل يدل على الحدث كالمصدر فان
لم قلتم ان بينهما مشابهة كلية دون المشابهة قلنا للفرق بينهما عند بعض لا ان
المتبع عند البعض هو الموافقة صورة ومعنى المشابهة هي الموافقة لفظا او صورة دون
المعنى واما ان المتكلم اصل فممنوع كما في جاءني زيد فان الا صل ان يقال الذي جاءني
وذلك ظاهر واما قولهم مشروب ومركوب ما فاده على ما اد فكذا يجاز وما ذكر فان في الحقيقة
والحقيقة حقيقتان بل اذا لم يمنع مانع ولا مانع هنا والكوفيين على ما رد مذهب البصريين
بين لكونه يطول الكتاب بذكرها والمراد بالا مثلة المختلفة الماضي والمضارع والا مر
والنهي والجحد والنفي واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان
والمكان والآلة الصغيرة والكبيرة والمرة والنوع ببعض من ذلك ان شاء الله تعالى والمراد
بالمعاني المقصودة المعاني المستفادة من الا مثلة المختلفة مثلة المعنى المستفاد من ضرب وبقية
وضابط هذه المعاني المقصودة قولهم الفعل اما ان ينبئ عن شيء واما ان لا ينبئ عن شيء
ان ثم عطف على مقدر تقديره الكلم اما ان ينبئ عن شيء واما ان لا ينبئ عن شيء
واما ان لا ينبئ عن شيء فان لم قدم الفعل ظاهرا والكلم تقديرا انما قدم الاسم تقديرا
لان الاسم اصل بالنسبة الى الفعل من وجوه الا ول ان الفعل مشتق من الاسم والاسم
مشتق منه والمشتق منه اصل بالنسبة الى المشتق والثاني ان الفعل في الا فادة محتاج الى الكلم
والاسم محتاج اليه والمحتاج اليه اصل بالنسبة الى المحتاج والثالث ان الاسم مع الاسم مفيد بخلاف
الفعل والمفيد اصل بالنسبة الى غير المفيد فلما كان الاسم اصلا وجب تقديمه وانما قدم
الفعل ظاهرا وبدأ بما ثنى وبدأ بذكر الاسم لانه لو ذكر الاسم مع الفعل لادى الى التطويل وهو

عذ جم

عاما يج

وفيه نظر وانما اختار الفعل دون الاسم لان الغرض من التعريف الدلالة على الحدث والتقيد بزمن اما اكثر والمذا اسند ذكر الحرف لان هذه الشعر فان له تظرف الحرف
كالظرف ان الاسم والفعل فان فيه لم تقدم الثلاثي على الرباعي فلنا ان الثلاثي مقدم طبعا فقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع اذا عرفت ذلك فاعلم ان الفعل الثلاثي والرباعي و
الثلاثي ما كان على ثلثة احرف اصول والرباعي على اربعة احرف اصول

اما يجوز ان يكون الفعل اقل من ثلثة احرف لا يجوز لانه لا بد من حرف يبتدأ بها وهو متحرك
دائما لانه مبتدأ به بالساكن فان فيه لم ان الابتداء بالساكن محال
لان الحركة عبارة عن صوت التلفظ بالحرف فلنا ممنوع بل الحركة عبارة
عن صوت التلفظ بالحرف لانه قبله وبعده وفيه نظر لان العلماء اتفقوا ان
الحركة بعد الحرف وسنذكره في باب الادغام ان شاء الله وايضا بد من حرف يوقف عليها وهو
ساكن اذ لا يمكن الوقف الا على الساكن خطأ وايضا بد من حرف واحد ليكون فاصلة
بين المبتدأ بها والموقوف عليها لئلا يلزم اجتماع الضدين لان المتحرك عند الساكن
فيه نظر لان اجتماع الضدين جائز كالبياض بالسواد وانما الممتنع كون الشيء الواحد
في محل واحد في حالة واحدة وهنا ليس كذلك الثاني اما ان يكون الفاصلة
ساكنة او متحركة فما بعدها ان كانت ساكنة فما قبلها متحركة المراد بالحرف
المتوسط تحريك الحرف المتوسط نظرا الى حركتها وسكونها وحركتها وسكونها عارضة لان امتداد
بها فلا يرد النقض المشهور وفيه بحث آخر تعالى الله لا يجوز ان يكون الفعل اقل من ثلثة احرف
فان قيل لا يجوز ان الفعل اكثر من الرباعي فلنا نعم وجهين الاول ان الاسم قد جاء
على اكثر من رباعيا كجعفر وخماسي كمستخرج فلو جاء الفعل ايضا خماسيا للزم المساواة
بين الاسم والفعل والثاني ان الاسم قد يتعرى عن التعريف لانه ان الفعل لا الحرف بد لها الحدث
وبالصيغة الخاصة على زمان الحدث وكانه خلونه من التعريف لان جميع الفعل اللفظ والفعل المعنوي

المعنوي فيلزم خروج الكلمة عن الاعتدال لخلوه عن السبب القائم لتعريفه بالكلية ولانه لو جاء
الخامس فاما ان يفصل الضمير البارز المرفوع فتوجد حينئذ فيكون كلمة السباعية وذلك
الخ ولذا لم يكن ما قبله ليلزم توالي اربع الحركات وفيه نظر لانه كالخ وليس بجزء حقيقي
فقط هذا اذا انفصل بالرباعي يكون ثقيلا فتوالي اربع الخ مع انه يلزم المساواة
بين الاصل والفرع لكونه ثقيلا ممنوع كما ذكرنا في بيان النظر واما المساواة ببعض
الوجوه جائز لم نعلم ان الاسم على الخماسي والجمع والتصغير ليلا يتوهم التر
كيب في ثلثة شيئين انه منقوض بقولهم فرعيل فانه اسم رباعي لانه اكثر من الاسم
اصله فرعل والياء زائدة لانه اعتاد بها في فعيل الفعل على فرعل فخرج
وعلى فرعلا صلخوف وكذا الاسم لخواج واب فانه يصح ما ذكرتم لانه لا يجوز ان يكون
اقل من ثلثة احرف حذف منه لتوالي ثلثة امثال لعلة تقتضي حذفها
كيف يصح ان يقال الفعل على ضربين وقبله انه على السبعة اضرب كما قال الشاعر جميع اصول الفعل سبعة
اضرب لها افاح بيت من الشعر واصفه صحيح ومهموز مثلا واجوف ليف ومنقوص والبا
المضاعف طف ما ذكرتم قال السبعة لا يخرج عن كونه ثلثة ثنايا بل انما هو نافيها
والواعي فان لا يصح نسبة الفعل الثلثي والرباعي لانه يلزم ان يكون الفعل
غير ما له ان المنسوب غير المنسوب اليه انما نسب الافعال الثلثة والرباعية
الى الثلاثي والرباعي والفعل غير الثلاثة والرابع بحسب المعنوي وما صدق عليه وانما الثلاثي
والرباعي معدودان في الثلثة والرابع الخ نعم الاعداد لو كان الثلاثي
والرباعي معدودين كما ذكرتما وجب ان يقال ثلثي ورباعي بفتح الثاء والواو
في الثاني لما غيروا من غير والقاط ليدل التغيير اللفظي على التغيير المعنوي
لان التغيير يوجب التغيير فان قيل ما قسم الثنية لان الثنية ثلثة اقسام

اما على القبيلة نحو بهاشم وفرزدق واما على البلاد نحو مكي ومدني واما على الصفة نحو حري
وربابي هذه النسبة الى الاحاد والى عداد كالقبيلة وتقابلان نحو لله درك ان يكون
مراده نحو قولهم الفعل اما ثلاثي واما رباعي مطلق الفعل اعم من ان يكون ماضيا او مستقبله
او امرا احدها بعينه فعلى الاول انتقض بمثل قلوق وكستج لكونه غير ثلاثي ورباعي
وان اريد الثاني يلزم اطلاق العام وارادة الخاص وذلك خطأ باطل لعدم دلالة
العام على الخاص باحد الدلالات الثلاث اعني المطابقة والتضمن والالتزام وكذا
في المجرد والمزيد فيه نظرا على ما عرفت باختيار الشق الثاني فيرد الاول والثاني وقوله والعام
لا يدل على الخاص قلت اعني لا يدل اذا لم يكن قرينة لم لا يجوز ان يكون ههنا قرينة وهي
اثره بيان اما في الثلاثي فنحو قعد وذهب للمزيد والمضارع والامر لانه قد يذكرون
لم يكتف بالثلاثي في وضع الرباعي لان كلام العرب كثير لم يفهم كلهم
الثلاثي فوضعوا الرباعي لتوسيع الكلام فقوله دل عليه وكل واحد منهما اما مجرد
او مزيد فيه اعلم ان الضمير في منهما راجع الى الثلاثي والرباعي وفي منهما راجع الى
الثلاثي والرباعي والمزيد فيه فتدبر الكلام كل واحد من الثلاثي والرباعي اما مجرد
او مزيد فيه وكل واحد من الثلاثي والرباعي والمجرد والمزيد فيه اما سالم او غير سالم والمراد
بالمجرد سالم يزد فيه شيء والمزيد فيه خلافه فالحاصل ضرب الواحد وهو العدد في الاثنين
وهو الثلاثي والرباعي وفي ضرب الاثنين وهو الثلاثي والرباعي في الاربعة وهو المجرد والمزيد فيه والسالم وغير السالم ثمانية اقسام الاول الثلاثي
المجرد السالم نحو نصر الثاني الثلاثي المجرد الغير السالم نحو وعد الثالث
الرباعي المجرد السالم نحو دحرج والرباعي المجرد الغير السالم نحو وسوس والخامس
الثلاثي المزيد السالم نحو اكرم والسادس الثلاثي المزيد الغير السالم نحو اوعد و

والسابع الرباعي المزيد فيه السالم نحو تدحرج والثامن الرباعي المزيد فيه الغير السالم نحو تولول
فان قلت ذكر البعض والمقابلة ان يقول لم قال كل واحد منهما اما سالم او غير سالم وكل وا
حد اما مجرد او مزيد فيه لكان اولى الى ان تحقق المزيد فيه سالما او غير سالم اعني تحقق حرف زائد
حرف من حروف اليوم تنساه على اصله وزيادة الشيء على الشيء صيرورة وجود الصار اول
وفيه نظر لان قولك ان تحقق المزيد فيه سالما او غير سالم يتوقف على زيادة حرف من حروف
اليوم انساه على اصله ممنوع ان تحقق فيه سالما او غير سالم موقوف على كون حروف الـ
صار خاليا من حروف العلة والهمزة والتضعيف او غيرها كما سيجيء ان شاء الله تعالى
وان تحقق المزيد فيه لا يتوقف على زيادة حرف من حروف اليوم تنساه لانه قد يتوقف
نحو قرة قوله وغير السالم اقول اعلم ان السالم عند اهل الصرف ما لم تكن
حروف الفعل السالم الـ صلبة الخ تقابل بالفاء والعين ثلثة الواو والياء والالف
نحو نصر واكرم وفرح وقاتل وعسكب وبيطر فان هذه الـ فعال كلها سالمة لان حروف
المجتنب عنها في السالم لم يقع في مقابلة الفاء والعين واللام كما في ان الزوائد يعبر
بلفظ الـ عن موضعين احدهما البدل من نا الـ فعال والـ فراكم لان الالف قد
يعبر الـ ول بالنون والثاني مما تقدم والثاني ان كان من الحروف المذكورة
يكون غير سالم لما تقدم اذا عرفت ذلك فاعلم ان الاشياء التي اجتنب وجودها
في الفعل السالم ثلثة الواو والياء والالف والهمزة والتضعيف والحد المغاير ثلثة
الفاء والعين واللام فيحصل ذلك من ضرب الخمسة في الثلثة ثم وبالعكس تغتبر وجها
لكذا اثنان منها ساقط من واحد وثلثة من الـ فرهذا فارغ ولم يفعل
السالم اقول هذا اشارة الى الخلل الواقع بين اهل النحو والصرف فان السالم
عند اهل الصرف ما لم يتحقق في مقابلة الفاء والعين واللام حرف من حروف العلة والهمزة والتضعيف
والصحيح بالعكس فيما ذكرنا حرف العلة فقط فيكون بينهما عموم وخصوص مطلق فالسالم

الصرف

اخص والصحيح الم فحد سالم صحيح وله شبكة مثله نحو سالم وصحيح ة ال جنسي واحد و
مد صحيح غير سالم ة ال فترقي واما عند اهل النحو السالم ما يكون ة اخره حرف علة وله فرق
بين الصحيح والسالم عندهم فرق عند النحوي سالم وصحيح عادكر فان ة عدم وقوع حرف
العلة ة اللام وغير سالم وصحيح عند الصرفي لوجود حرف العلة ة العين فان غير ا قال
ونعم ولم يقولوا عنع مع انه مفيد للمقصود قلنا له ة نفهم منه الخلاف ايضا بين اهل الحرف
وفيه نظر له انما يلزم ذلك لو كان الموضوع المخالف معتبرا مطلقا وليس كذلك فان سالم
فان قيل تقابلا بالفاء والعين واللام وما تقابلا بالعدد وهو مشترك عا ذكره ع التقييد
ما كونه اخص ليعم فعل فعل وفعل بالفتح والضم والكسر فلو قال تقابل بفعل بالفتح الخ
مقابلة بفعل وفعل بالضم والكسر وفيه نظر فان غير ا اضافوا الى المقابلة بالفاء
والعين واللام ليتميز الزايد عن الاصل فان غير ا اضافوا الفعدد الثلثة في
دون غيره فلم يكونوا اهدا الى المركب ة ما وجه التخصيص بفعل المجرد ة الفاء و
العين واللام لكونه اهم له فعل لفظا ومعنا اما لفظا فلانه مشتمل عا يجمع الحروف
له ة الفاء والعين والام وسلم واما معنا فلانه لبيان ة من كل فعل
مثله لو فرض شخص شخصا او نصب جاز ان يقال فعل الضرب وفعل النصر ومنه قولهم
والذين اهم للزكوة فاعلون ما ذكرتم ة ان الغرض ة المقابلة معرفة الزايد
عن الاصل ليصح بيان له ة لو توقف معرفة الزايد عن الاصل على المقابلة بالفاء والعين
واللام وله نسلم ان مقابلة الاصول بالفاء والعين واللام موقوفة على معرفة
الاصل وذلك ايضا موقوف على المقابلة للزم الدور وهو الشيء على ما يتوقف
عليه فلا نسلم بيان توقف الزايد من الاصل بوجه ة الوجوه قبل المقابلة مثله يقول
ان الاصل ما تمثل ة جميع تصاريف كل مادة لفظا كفاء حروف نحو ضرب الماضي والمضارع
والامر والفاعل والمفعول او تقديرا كعين قتل وكلمة والزايد ما لفظوا به كواو وصعود ة قعدد والمقابلة الخ
اقول انما جعل تفهيما للمتعلم وارشادا له ة بعض الصور وفيه نظر له ة فايدة ة هذه المقابلة
بلة لان المتعلم ان علم ذلك فيها ة المقابلة وان لم يعلم فلا يمكن الموازنة لما عرفت ة
لزوم الدور ما جعل الهمزة والتضعيف ملحقا بالمعتل لكونهما شابها
الحروف العلة ة جهة وقوع التغيير فيها كما ة موضوع شا ، الرباعي فيهما
لغرض بقي التضعيف والمضاعف بينهما عموم وخصوص والمضاعف اعم مثالا له
جمعا بين الحروف ومثاله فتراقبه الخ مدد ذلك فيهما ليعم الواو واليا والا لو
حرف العلة له ة مشتق ة العلل نظر قد وجاء مختلفة مثل الصحة والحق والبرسام
وغير ذلك مما يوجب الوقف او الهذيان كذلك نقض لهذه الحروف احوال مختلفة ة التغير
مما يوجب الحذف والاسكان والنقل والقلب وغير ذلك ة انواع التغيير وقيل له ة العلل
ة حال المرض بخلاف بكلمة مركبة ة هذه الحروف كما قيل عند اشتداد الوجع واي اذى
يوجد فلذلك المكتبة سموا الحروف العلة فقوله ره عليها ما مثل ة المجرد السالم اخ ه
اقول اعلم انه شرع ة بيان المثل ة المجرد وقال اما المثل ة المجرد السالم اخ ه فنقول
الماضي المثال ة المجرد ثلثة ة الجنسية فعل بفتح العين وفعل بكسر العين وفعل بضمها لكن
العلة العقلية تقتضي اثنا عشر بناء له ة ثلثة احوال الفتح والضم والكسر
والسكون ممتنع لما عرفت ة ان الابتداء بالساكن محال وللعين اربعة احوال الثلثة
المذكورة والسكون وله اعتاد با اللام لكونه محلا للتغيير والتبديل فيحصل
لكل فرد المثال ثنا ة اربعة او بالحري اثنا عشر بناء ، مثال فتح الفاء مع التغيير
ة العين نحو فعل بالفتح فيهما وفعل بالفتح ة الاول والضم ة الثاني وفعل بالفتح
الاول والكسر الثاني وفعل بالفتح ة الاول والسكون الثاني هذه اربعة بفتح
الفاء مع اربع حالات للعين وكذا الخمسة اربعة اخر مع ضم الفاء ، واربعة اخر مع كسرها لكن
لما كانت الضمة والكسرة ثقيلة ة اول الكلمة ولما فيهما من الكلفة والمشقة فتقتضي الحكمة والسكون ة العين فتقدره وكلا فيهما

جائز اما له فانما يوقف الا وزان لحركة عين الفعل واما له فلزم الفعل الساكن عين في
تقدير ها مثال الضمير البارز المرفوع ثم يجيء اما الحذف واما الابقاء اما الحذف فلانه
له يجوز حذف الصحيح لبقاء الكلمة على اقل اله زوان وكذا حذف الضمير لانه ان الضمائر
لا تحذف واما الابقاء فلكونه على غير حده وهو عين الفعل فلما سقط ما ذكرنا بقي الفعل
مع ثلثة احوال ذ للعين والواحدة الثلاثة ثلثة فذكر فثبت ما ذكرنا

ما ذكر هم من ان الضمة والكسرة اول الكلمة ثقيلة مستقوض بنحو نصر وشهد هما في نصر
وشهد والبحث في الا ثمار والوضع دون الفاء والعارض اذا عرفت ذلك فاعلم ان المصنف
قدم فعل بالفتح وشرع في بيان مضارعه فقال اما الثلثي والسالم فان كان على فعل فمضارعه
يأتي ثم قدم الثلاثي المجرد على غيره لكونه مقدما طبعا فقدمه وضعا ليطو
في الوضع الطبيعي ولان الثلثي المجرد اخف والعرب من شانها ابدا ان تأتي الخفيف اولا ثم قدم
فعل بالفتح على غيره لكونه مشتملا على حركة هي اخف الحركات فيكون
اصله بالنسبة اليهما واو صراو ح بالتقديم اذا خفف ذلك فنقول اذا كان ماضي
الثلاثي المجرد على وزن فعل مفتوح العين نجي مضارعه على وزن يفعل بضم العين سماعا
على نصر ينصر وقال يقول والسماء بالاصطلاح ما يؤتى به وجودنا مع الوقوف
عليه او قطع النظر عن الوقوف لم نضابطة تشويه وترشده اليه وعلى وزن يفعل
بالكسر قياسا نحو ضرب يضرب ورد يرد وبقي والعيش بالاصطلاح ما يؤتى به وجودنا مع
بطء تجيء او قطع النظر عن وجوده لا تشويه وارشده اليه والوضع ذكرنا انه اذا
وجد لفظ فان دل السماع على وضعه المطلوب فيها فذاك والا فيفعل بالفتح او يفعل
مضارعه مكسورا لكن العدول بالعين شروط بعدم السماع وقبل السماع ما سنقوله ان
شاء الله وترتب به الثلث وتوزعه لكم نصوا ان وفيه نظر
فعل بالكسر يأتي قياسا مع وجود السماع قبيحا

ان الكسرة اخف الضمة والضمة اثقل منها والفتحة اخف منهما لان الكسرة تحتاج الى تحريك
واحدة والضمة الى تحريك عضلتين والفتحة لا يحتاج الى تحريكها عضلة هذا هو سبب خفتها
وسبب ثقلها فيكون المغايرة بين الفتحة والكسرة او فوق المغايرة بين الفتحة والضمة
ثم نوع الفتحة انما تركة فوقانية تجيء لتشكيل هذا اصدارها وقبل تركة لحصول
الشباب اشياء ما الف ولهذا قيل اله الف الفتحة ثم نوع الضمة هم تركة عرضانية تقوم
بتشكيل هذا اصدارها وقبل تركة لحصول اشباعها الواو ولهذا قيل الواو اخت الضمة
ثم نوع الضمة هم تركة عرضانية وقبل ثم نوع الكسرة هم تركة السفلانية تكسر تشكيل هذا
اصدارها وقبل تركة لحصول اشباعها الياء ولهذا قيل الكسرة لغة الياء اذا عرفت هذا فنقول
لما ان كان الماضي على فعل مفتوح العين لجميع مضارعه على وزن يفعل مضموم العين
نحو نصر ينصر وعلى فعل مكسور العين نحو ضرب يضرب لان بين الماضي والمضارع
مخالفة لجنسية لان الماضي يدل على زمان سابق والمضارع على حال او زمان فائد مما لتوقف
بينهما لفظا لدال على المغايرة اللفظية على المغايرة المعنوية وهذه المغايرة انما تتحقق
اذا كان العين في الماضي مفتوحا ليكون في المضارع مضموما او مكسورا واعلم ايضا ان
الفتحة المغايرة تتحقق ان يكون في المضارع على ما لتسعة اقسام بعد اسقاط سكون الفاء
ثلثة في فعل بفتح العين وثلثة في فعل بضم العين وثلثة في فعل بكسر العين لكن ثلثة
منها ساقطة اثنان في الثاني وواحدة في الثالث وبقي ستة ثلثة منها سمع دعائم
ان يجيء وهي ما كان بين الماضي والمضارع مغايرة وثلثة غير دعائم الا يجيء
وهي عالم تكن بين الماضي والمضارع مغايرة كما للسبعة الا مثلة فقولنا اليجيء الذي
لا تعدا اذا كان بين فعلها في المضارع من الماضي المفتوح العين لا وزنه
في فعل بشرطان يكون عين الفعل من احد الفعلا واو لامه حرف من حروف
الحلق المذكورة في الكتاب والحلق ينقسم على اربعة اقسام احدها افصح الحلوق الهمزة والهاء لم تجيء احداهما والحلق

والعين والحاء منه على الترتيب وثالثها ادخ الحلق والغين والخاء منه اللجمان كما ذكرنا فا
الهمزة اوفر ادا الصدر والبعد الفم والحاء بجيء على عكسها اذا عرفت ذلك فاعلم ان الحلق
المعتبر اثنان والحروف ستة فيحصل لكل حرف احدها على الاقل فرانشا عشر وجها الهمزة في
العين نحو سأل ويسأل وفي اللام نحو اؤزر، يؤزر، وارنا والعين نحو ذهب يذهب وفي الكاف
نحو جبنه بجانه والعين العين نحو سعد يسعد وفي اللام وفي اللام نحو سبح يسبح والحاء في
العين نحو سبح يسبح وفي اللام نحو صبغ يصبغ والخاء العين نحو فخر يفخر وفي اللام نحو
سلخ يسلخ فان قيل وجد الفتح اذا كان العين او اللام احد هذه الحروف المذكورة
قلنا لان هذه الحروف ثقيلة والفتحة خفيفة فتح ليجبر ثقل الفتحة ثقلها قال المصنف
لم يجز فتح العين بوساطة وقوع حرف الحلق في اللام لان وقوع حرف الحلق في اللام علة
للفتحة والفتحة معلولة والمعلول لا يتقدم على العلة اصلا فلما ذكرنا ثم العلة في الخفة
وهي ليست كذلك لانا نقول يتقدم المعلول على العلة بالجزء الصوري واما في الزمان فممنوع فان
قيل الغين وقوع حرف الحلق في العين واللام دون الفاء قلنا لان اذا كانت في الفاء
يكون ساكنة في المستقبل فيحصل الخفة ولا يحتاج الى الفتح قلنا نرجح بان لا يعتبر
ما هو اللام لان التغيير والتبديل لهذا الجنس حركة عند تعدد الحركات في الفعل
ساكنة في المضارع دائما لخفة في اللام الفعل فانها انما يكون ساكنة في بعض الاوقات
شذ الجوازم وفيه نظر لانا ندعي سكون لام الفعل في الجملة حتى يحصل الخفة كالفاء بسببه
ندعي كونه محل التغيير وحركة فيه لازمة ولهذا يجوز وقوع الخروج من حركة العين الى الضمة
في اللام الموقوف عليه ولا شك ان الحركة عارضة لتسكين ثقيل لان ثقل العارض عارض سواء
كان حرفا او حركة كما في ضرب بناء الجمع وبنحو ذلك قلنا فانهم جوزوا الضمة في اواخر الكلمة
والدليل في الفعل مع انها ممنوعة عن الاصل ما ذكرنا ثم اولا منقوض بنحو دخل بدخل
فيما اذا كان العين منقوطا بالفاء والمضارع بالياء لان حرف الحلق في العين واللام لا بالعكس كما ان وجود حرف الحلق الموصوفين بالمذكورين للفتحة والغين شرط وله

وله يلزم من وجود الشرط وجود المشروط كما لا يلزم من وجود الوضوء وجود الصلوة كما عرفت في اصول الفقه هذا منقوض بنحو ركن يركن بالفتح فيهما هذا من تداخل اللغتين احدهما ركن يركن بالفتح في الماضي والضم في المضارع وثانيهما ركن يركن بالكسر في الماضي والفتح في المضارع فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني ركن يركن فابني بني عليه وفي يفهم بيت التداخل لعدم ثبوت الغين والشرط مفقود ايضا اذا فتح فيهما ان من باب التوارث قيل سميت هذه الحروف حروف الحلق لان مخرجها الحلق والمخرج في اللغة المكان او مكان الخروج وفي الاصطلاح هو المكان الذي تنشأ منه الحرف اذا اردت تحريك الحرف ان تقوم فاجعلها ساكنة داخل عليها همزة الوصل فتلفظ الحرف الساكن فكل موضع يتهيأ لك الصوت فثم مخرجه لفظ ان الالف والهاء هذا جميع حروف الهجاء لو قال المصنف حروف الحلق غير الالف لكان اولى لان لفظ الالف والهاء ليس بحرف صوت واوي ما يبتدئ حروف الحلق وما يذكر انما علم انه لا يدخل في الحكم المذكور ما فيها من الخفة ولقائل ان يقول في تمثيل المصنف قول السائل لنظر لانه لم يذكر النون في المجرد السالم ويمكن ان يجاب عنه ان قيد السالم لا يوجد في بعض النسخ فكانه لسبق المصنف بالوقوف على تلك النسخ ولان المصنف انما اورد التمثيل بما هو مفتوح العين في الماضي والمضارع ومن قضية المثال والمناقضة في المثال ليست من باب المحصلين قوله ارجه اسر والي بابي شاذ اقول جواب وتقدير السؤال المقدر انه قد يفتح ان يجي بالفتح في المضارع مشروط موجود حرف الحلق العين واللام وذلك منقوض بنحو ابي يابى لان اصله ابيي ويابيي بفتحتين لعين الماضي وبالضم في المضارع فحذفت الياء الثانية كما في الماضي وانفتاح ما قبلها وليست من حروف الحلق فاجاب المصنف رحمه الله بانه شاذ والشاذ لا يقوم لقرآن على عهده وفي الاصطلاح ما كان لجنة في الفصاحة النظر الى قلته وكثرته وقال بعض اهل العرف انه ما دار لان الجمع اللغة عن اتسع واتسع فرع سمع وقد وجد حرف الحلق فيه وحمل ابي يابى على النظير ولم يوزن على النظير فلم يتفتح على النظير ولم يتفتح على النظير فلم يتفتح على النظير بطريق الاولى وما ذكر لم يتفتح

انه اذا كانت حرف العلة متحركا وما قبلها ساكنا قلبت الفا وان تقلبت جولان وميدان وحكان وصيدان اذ ليس في معتل هذه الافعال الحركة فان بقي عين فعل من هذه الافعال متحركا كما في الماضي نحو الحي المعتوك وان تقلبت الفا مثل قال وان لم يكن في معتله فحركا كما في نقيض الحيوان فحمل عليه حمله للتقيض على المتقيض هذا هو الوزن بالفتح في الماضي والمضارع دون اخواته وهو اتي ياتي وغيره اذا عرفت ذلك فاعلم ان النادر في اللغة ما عبر عنه وجد وفي الاصطلاح ما قل وجوده لكن يكون بالنسبة الى فعل اتى ياتي بالعكس لان الاتي في اتى ثابت والاتي مشابه للاثر صورة واصلا بيانه ان تقلب حركة الياء الى ما قبلها فصار ايتي فحذفت الياء لالتقاء الساكنين لانه حرف علة واستثقل حرف صحيح اما صورة فظاهر واما حكما فلانها في حروف الحلق فالهمزة حروف الحلق والاتي قلبها كذلك يلزم الدور لانه ان تشبث الاتي في اتى ياتي بواسطة الفتحة ايضا بواسطة الاتي نظرا الى ان حرف حروف الحلق يلزم الدور وفي اللغة بمعنى الرجوع تقول دار فلان عن معنى رجع وانصرف ومنه الدوران وفي الاصطلاح توقف الشيء على ما يتوقف عليه فكان يجاء عنه بان يقال انهم لما علموا ان الياء ينقلب الفا على تقدير انفتاح العين فجوزوا انفتاح العين اذا انفتح العين مع حرف الحلق الذي هو الف قالا يبشخ ان الي ياتي بالعكس لان بني ياتي بمعنى منع بمعنى ولعل كذلك لان الي لازم ومنع بمعنى منع فلم يكن اخذهما عنهم الا خروجا عما ذكرناه وقبلان الي ياتي ضعيف والضعيف ما كان في ثبوته لجث وهذا التوقيف صادق على الي ياتي فيكون ضعيفا فتوجه

آخر ماض باب الرابع من ثلثي العين وفتح الف او ع بفتح الف لكون حكم العين والعين واحدا لكون العين واحد بكم الف زائدة كما في كتب وضرب وعلم مخففا وفي كتب وضرب وعلم بتشديد الثاني وفي ضرب وعلم بكم الياء وفتحها

انه عليه وان كان ماضيه على فعل مكسور العين اه اقول عاقبة في بيان مضارع فعل بفتح العين شرع في بيان ما كان مكسور العين وقدم على مضموم العين لوجود المغايرة بين الماضي والمضارع بهما دونه كما يجيء وانما عرفت ذلك فتقول اذا كان ماضيه الثلاثي المجرد على وزن فعل مكسور العين فمضارعه يجيء على وزن يفعل مفتوح العين

لقوله على يعلم وقوله بين الماضي والمضارع مغايرة لجبر الوزن فجعلوا حركة المضارع الى الف حركة الماضي ليحدث المغايرة اللفظية على الصغيرة وانما قلنا هي صغيرة لان جعل المغايرة بان يكون على

عين الماضي مفتوحا او مضموما لكن الضم ممنوع لان الخروج من الكسرة الى الضمة ثقيل فلم ان الخروج من الكسرة الى الضمة ثقيل لانه منقوض بنحو يضرب فان حركة اللام غير لازمة وهو غير معتد بها وما ذكرنا من الحركة اللازمة ما ذكرنا من نحو منقوض بنحو جبل لكون الحركة اللازمة في الثاني بابه الذاهب اللفتين لانه فذ جاء جبل بكسرتين وجبل بضمتين فاذا اردان يتلفظ بالاول من الماضي على فعل بالضم ثم بالثاني المضموم في اللغة الثانية فصار الذاهب ايضا كذلك سماعا لانه فعل لانه اتى سنى وما قلنا من ان الضمة والكسرة ثقيلة في اول الكلمة انما هو في الافعال لانه في الاسماء ولا تشكل بمجيء الضمة والكسرة في اول الكلمة في الاسماء اما الضمة نحو حُرّ وجُرِّ في الثلاثي وجشع وطلغ في الرباعي وكذا برقع ودبر تقي وغير الكسرة في نحو عدل واما الكسرة نحو ابد وابل واطلع الثلاثي وزبرج ودرفس وبلغم في الرباعي وعلى فذ جاء فعل بفتح العين بكسر العين في اعلم وضمها في المضارع في الافعال نحو فعل في باب الذاهب وفيه بانه شاذ فلم رحمه الله عليه الا ما شذ في نحو حسب يحسب وافعانه اقول لقوله الا ما شذ استثناء والمستثنى منه محذوف تقديره يجيء مضارع فعل مكسور العين على ما ورد بفتح العين في جميع المواضع الا ما شذ في نحو حسب فانه يجيء مكسور العين على شاذ او هذا افعاله نحو وفق يرفق ووفق يفق ووتق يتق وورث الذاهب ولكنا فقوا نه قسمان في بعضها الفتح دون بعض اخر اما الاول فنحو يتم ويئس ييئس واما الثاني الذي لم يرد فيه الفتح اذا كان الماضي معتل الفاء نحو ورث يرث ووفق يفق ورع يرع ورم يرم وعلى هذا مالا فلا فرق في كون مضارعه مكسور العين وقد يدل على ما ذكرنا حذف الواو ولكن قد روي الفتح في ماضي يفق ويرم ورع وقد جاء ايضا في مضارع حسب لغتان الفتح والكسر اما اذا كان مفتوحا مكسورا قياسا وسماعا اما العين فلبنحو في المغايرة واما السماعي فلانه قد جاء في الشاذ ولانه لحن ان وان كان مكسورا لكون شاذا او سماعا واما استثناء فلعدم المغايرة واما السماعي فلانه قد جاء ايضا في الشاذ ولانه لحن فيكون حكمه حكم ما ذكرنا فقوله الا ما شذ فيكون مستثنى من قوله على ما ذكرنا وان كان ماضيه على فعل مضموم العين اه اقول عاقبة في بيان ما كان ماضيه مكسور العين شرع

بما كان ماضيه مضموم العين فتقول ان كان ماضي الثلاثي المجرد على وزن فعل مضموم العين نحو
مضارعه على وزن يفعل مضموم العين نحو حسن يحسن وظرف يظرف فانما يجيء الضم في
مضارعه لان هذا الباب للصفات اللازمة بحسب المعنى مثل الحسن والكرم فجعلوا الضم
الذي هو لازم ليدل اللزوم اللفظي على اللزوم المعنوي وانما اختير الضم دون غيره من الحركات
كما مر لان الضم الذي هو لحصر الفاعل بحلاف الكسر المشتقين ادلان فاعل ذلك الفعل مسلوب الاختيار
لكان مفعولا دائما لان كل فاعل مسلوب الاختيار فلذلك كان الفعل مسلوبا الاختيار
لتبوء الضم بحسب ما ذكرتم مفتوح نحو كرم فكان [illegible] ما ذكرنا
ما روعي في المعتل اذا عرفت ذلك فاعلم ان المصنف ابتدأ بمضارع الثلاثي لكن اذكره بسبويه
ولم يبق عنده الا اثنين وثلثين نحو فتر وفسق وسفر ورقد وشدة وكدر وهو
عوى وذكر وشبع والبان وجبان وغفر وان ونزوان وطلب وعنف وصعب و وهو بدل
عليه وسرق وذهاب وحراق وسوال وزهارة ودراية ودخول وقبول وصنع
وشهوة ومدخل ومرجع والعادة ومحبة فهذه اثنان واربعون واما الرباعي المجرد الخ اعلم ان
المصنف انما ذكر في المجرد على الرباعي المجرد كما ذكرنا والرباعي المجرد على الثلاثي المزيد فيه ليكون
اصله بالنسبة اليه وذكر ظلم وحبا واحد وهو فعلل نحو دحرج وزلزل ويجيء مصدره
على وزن فعلة كدحرجة وعلى فعلل كدحراج بكسر الفاء وعلى فعلل بفتحها اذا كان
مضاعفا كثيرا [illegible] ذكر المصنف مصدر الرباعي المجرد دون الثلاثي
فلان مصدر الرباعي المجرد قليل لحقه في مصادر الثلاثي في المجرد فانه لو ذكره
له دعى الى التطويل ثم اعلم ان القسمة العقلية تقتضي ان يكون ثمانية واربعون
بناء لان في الفاء ثلثة احوال الفتح والضم والكسر وللعين الاحوال الثلثة المذكورة و
السكون فيحصل من ضرب الثلثة في الاربعة اثنا عشر بناء والمصنف اربعة
احوال كما للعين ولا اختلاف بلام الثانية كما ذكرنا في الثلاثي المجرد فيحصل من ضرب اثنا عشر في الاربعة او
باربعة اربعة بالفاء المفتوحة مع فتح العين وثاني باربع حالات في اللام الاولى والرابع الفتح و
الضم والكسر والسكون نحو فعلل وفعلل وفعلل فهذه اربعة اقسام ثم تفتح الفاء وتضم
العين وثاني باربع حالات في اللام الاولى كما ذكرنا فهذه اخرى ثم تفتح الفاء وتكسر
العين وثاني باربع حالات في اللام الاولى فهذه اخرى ثم تفتح الفاء وتسكن الغير
وثاني باربع حالات في اللام الاولى فهذه اربعة اخرى فهذه ستة عشر مع تاني الفاء
مفتوحة وكذلك لخمسة عشر مع ضم الفاء وكسرة عشر مع كسرها فيكون المجموع ثمانية
واربعون بناء لكن لم يجيء الا بناء واحد وهو فعلل بفتح الفاء وسكون العين وفتح
اللام الاولى والثانية وان كان كثرة الحروف فتستدعي كثرة الابنية كما ذكرنا لكن
استبعدوا ان يلزم في بعض المواضع توالي اربع الفتحات وفي بعضها توالي اربع الكسرات
وفي بعضها اربع الضمات وفي بعضها الخروج من الكسرة الى الضمة وفي بعض بالعكس وفي بعضها
الفاء الساكنين على غير حده وهذه كلها ممنوع مع ان القدر تقبل بحسب المعنى فلكانت
الابنية اكثر لصار قليل الفائدة مما ذكرنا لما ذكرنا فالمعتبر ماعتين وهو فتح الفاء وسكون
وفتح اللام مبني [illegible] اختير الفتح في الفاء [illegible] اما اختيار الحركة على مشابهة الاصل
بدأ بالساكن واما اختيار الفتحة فلخفتها [illegible] بين السكون للعين دون
غيره [illegible] لئلا يلزم توالي اربع الحركات على ما ذكرنا وهو غير جائز فان
منفوض نحو هُدَدٍ وغليط وضبدل وفرس [illegible] هدائد وغلابط وجنادل و
فما ليس فيه حذف الالف للتخفيف فلا يرد عليها [illegible] لو سكن اللام الاولى لحصل
ما ذكرتم [illegible] يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع [illegible] م
اختير فتح اللام مبني دون الضم والكسر [illegible] لكونها اخف الحركات [illegible] م كسر اللام
في الرباعي دون الفاء والعين ولم يقولوا ان دحرج اه على وزن فعلعل او على وزن
فعفعل لكونه محل التغيير ولان زوائد ابوه لسيبويه وعليه الاكثر واليوم نتبع سائر النحاة في حروف الزوائد

الخ افتقر عنها بهذه الكلمة باصطلاح اهل
دون الفاء والعين فانها لبساطتها لم
اذا عرفت ذلك فاعلم ان الملحق بالرباعي المجرد ستة وهو جلبب وحوقل وبيطر وجهور
وقلنس وقلنسى على جلبب وحفر وبيطر وقلنس وجهر وقلنس فورحمه الله واما الثلاثي
المزيد الخ اقول لما فرغ المصنف من بيان الثلاثي المجرد شرع في بيان الثلاثي المزيد
فيه وقدمه على الرباعي المزيد لكونه اصله بالنسبة اليه لان اصل اصل بالنسبة الى اصله
والمزيد ما زيد فيه حرف من حروف الزوائد غالبا والمراد بالحروف الزوائد حروف قولنا
اليوم تنساها ماتروانما قولنا غالبا لئلا يخرج ما كرر من نفس الكلمة نحو قرقر والز
يادة في كلام الوجه قد يكون لئلا يلتبس نحو جلبب وقد يكون لتكثير حروف الكلمة
فتقوى والمراد ههنا هو الاول اذا عرفت ذلك فاعلم ان الثلاثي المزيد فيه على ثلثة
اقسام لانه اما ان يكون حرف الزوائد منحدا او متعددا فان كان الاول فهو
القسم الاول وان كان الثاني فلا يخلو اما ان يكون اثنين او ثلثة فان كان الاول
فهو القسم الثاني وان كان الثاني فهو القسم الثالث [illegible] لا يجوز ان يزاد اكثر
من ثلثة احرف لانه يلزم ان يكون حرف الزوائد اكثر من الحروف الاصلية فيلزم مزية
الفرع على الاصل وهو غير جائز [illegible] يلزم المساواة وهو ايضا غير جائز
المساواة ببعض الوجوه جائز [illegible] الثلاثي ثلثة احرف يكون حاله
احرف فيكون في غاية الثقل وهو لا يجوز في الافعال لكونه ثقيلا بحسب المعنى ولهذا لا يجوز
والخماسي في الافعال [illegible] تقل حرف الزائد ذايد وما كثر فانه في الاصل فلا يتوجه الاول
ثم اعلم ان القسم الاول وهو الذي زيد فيه حرف واحد ثلثة ابواب افعال وتفعيل
ومفاعلة [illegible] بسبب ابواب الثلاثي المزيد فيه بالمصدر دون الماضي والمضا
رع وغيرهما لانه مثلثة [illegible] لكونه اصله بالنسبة اليها والتسمية بالاصل اولى
من التسمية بالفرع ثم قدم هذين القسمين لان الزيادة فيهما اقل فيكون اصلا بالنسبة الى صاحبه وبالتقديم
ثم قدم ما هو على افعال لانه فعال

قلنا الغرض في الزيادة فيما نحن فيه افادة معنى زايد وهذا الباب اكثر معنى من غيره ولان الزوايد
فيه في اول محل الزوايد لكما ان اول المحل معدم فكذا ما زيد فيه وكل الزوايد في الثلاثي اربعة
هذه الفاء وبعد العين وبعد اللام وفي الرباعي خمسة والفاعلة في زيد الثلاثي المجرد ايضا
الا فعال ان يزاد الهمزة في الاول فيقال في فعل كرم اكرم اكراما فان كسر الهمزة في المصدر
للفرق بينه وبين الجمع [illegible] فهذه عكسوا [illegible] لان المصدر خفيف لانه يدل على
الحدث فقط فاجري الفعل الحاكي عليه بالجر خفة نقلا والجمع ثقيل معنى لدلالته على الكثرة
والتعدد فاجري عليه الفتح ليقاوم ثقله واعلم ان المصدر في هذه الباب قياسي ياتي
ان افعال نحو اكرام واغرار وزن فعالا نحو قوتل قتالا بينه بيانا حسنا ويجي ايضا
وزن مفعل نحو ادخله مدخل صدق واخرجه مخرج صدق وقال ويدخلكم مدخلا كريما
والمصدر واسم المفعول واسم الزمان واسم المكان في هذا الباب على وزن واحد على ما عرف
في الجامع انشاء الله تعالى واذا عرفت ذلك فاعلم ان ههنا ابحاثا
احد للتعدية نحو اذهبته وذاهبته عنه صار نحو اغد البعير ارتحل غدوة واوجب الرجل
ارتحل ذا جرجر وناقة حنيسوة نحو احصد الزرع اوان وقت حصاده وارعاها
بعضهم وجدته بضم كذا نحو احمدت الرجل ارجدته محمودا وكذلك الجلنة ارجدته
الجبان وقاسمها للشريف نحو بعتها اعرضته للبيع وساكسها بعضهم كلب الا زالة نحو
اشكيته ارازلت شكايته واعجمت الكتاب ارازلت عجمته وسابعها بعضهم استفعل نحو
استعظمته ارعظمته وثامنها مطاوع فعل نحو فطرته فافطر ونبذته فانبذ وتاسعها
بعضهم التمكين نحو احجرته النهر ارسكنه للحفر وعاشرها بعضهم الدخول نحو اظلم واصبح
ارد خل في الظلام والصباح واحد عشرها بعضهم كثرة مفعوله نحو البس الرجل ارتدى
عمامة اللبس وثاني عشرها بعضهم فعل نحو [illegible] وفقد لغة قرة بني تميم
اقول الشيء في القسم الاول [illegible] الفاعلة في زيد الثلاثي المجرد على هذه الباب
بحيث التغيير و [illegible] ان يفقد بين الفعل بعد تجرده وبعد لحاقه مشاركة
بفعل فاقرة بفعل نحو

ويجيء مصدره على وزن تفعيل نحو قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما ومنه سلم تسليما وفسر تفسيرا
وعلى وزن تفعلة نحو تبصرة وتذكرة ومنه قوله تعالى لا يستطيعون توصية وتصلية
الجحيم ويجوز حذف التاء والتعويض عنها المد لتعذر الجمع بين العوض والمعوض عنه نحو
باب تيوس دلق تيوسا دلقا تيوسا شاصيتا ويجيء على وزن فعال نحو كلم كلاما وسلم
سلاما نحو قوله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا لكن يكون اسما لمصدر مطلق ويجيء على وزن
فعال بكسر الفاء وتشديد العين نحو قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا وقرئ كذابا بالتخفيف
ويجيء على وزن مفعل نحو قوله تعالى ومزقناكم كل ممزق اذا عرفت ذلك فاعلم ان هذا الباب
يجيء لثلثة اضرب لان احدها للتكثير وهو اما مع الفعل نحو جولان وطوفان او مع الفاعل نحو موت
الابل واما مع المفعول نحو تلقف الابواب وثانيها للتعدية نحو فرحته وثالثها للنسبة
نحو فسقته وفجرته اى نسبته الى الفسق والفجور ورابعها عن ازالة الشيء نحو قردت
البعير ازلت قراده وجلدته ازلت جلده ونوعته وفاسمها عن صار بصفة كذا
نحو فجر الرجل وثلبت اصار مجوزا وثيبا وسادسها عن فعل نحو قوله تعالى رب اشدد
ع وفاعل نحو فاتراخ ه اقول الثالث من الضرب الاول من باب المفاعلة والفائدة
من زيادة الثلاثي في الجواب عن هذا السؤال ان يزاد الالف بين الفاء والعين ويقال في مثل قتل يقتل
قتله قاتله يقاتله مقاتلة ويجيء مصدره على وزن مفاعلة نحو مقاتلة ومصابرة وعلى وزن
فعال بكسر الفاء نحو قتالا وهو اليمن يقولون قتالا بانبات الالف في المصدر كما
انبتوها في الفعل الا انهم يقلبون الالف ياء لانكسار ما قبلها وقد يحذفون الياء في
بعض اللغات اكتفاء بالكسرة فيقولون قتالا كما مر في هذا الباب ويجيء لمعان احدها للتكثير
كما مر في هذا الباب وثانيها للنسبة نحو فاسقته وفاجرته اى نسبته الى الفسق والفجور وثالثها للتعدية نحو قردت
البعير ازلت قراده وجلدته ازلت جلده ونوعته وفاسمها عن صار بصفة كذا
نحو فجر الرجل وثلبت اصار مجوزا وثيبا وسادسها عن فعل نحو قوله تعالى رب اشدد
ع وفاعل نحو فاتراخ ه اقول الثالث من الضرب الاول من باب المفاعلة والفائدة
في زيادة الثلاثي في الجواب عن هذا السؤال ان يزاد الالف بين الفاء والعين ويقال في مثل قتل يقتل
قتله قاتله يقاتله مقاتلة ويجيء مصدره على وزن مفاعلة نحو مقاتلة ومصابرة وعلى وزن
فعال بكسر الفاء نحو قتالا وهو اليمن يقولون قتالا بانبات الالف في المصدر كما
انبتوها في الفعل الا انهم يقلبون الالف ياء لانكسار ما قبلها وقد يحذفون الياء في
بعض اللغات اكتفاء بالكسرة فيقولون قتالا كما مر في هذا الباب ويجيء لمعان احدها للتكثير
كما مر في هذا الباب وثانيها للنسبة نحو فاسقته وفاجرته اى نسبته الى الفسق والفجور ورابعها عن ازالة الشيء نحو قردت
البعير ازلت قراده وجلدته ازلت جلده ونوعته وفاسمها عن صار بصفة كذا
نحو فجر الرجل وثلبت اصار مجوزا وثيبا وسادسها عن فعل نحو قوله تعالى رب اشدد
ع وفاعل نحو فاتراخ ه اقول الثالث من الضرب الاول من باب المفاعلة والفائدة
في زيادة الثلاثي في الجواب عن هذا السؤال ان يزاد الالف بين الفاء والعين ويقال في مثل قتل يقتل
قتله قاتله يقاتله مقاتلة ويجيء مصدره على وزن مفاعلة نحو مقاتلة ومصابرة وعلى وزن
فعال بكسر الفاء نحو قتالا وهو اليمن يقولون قتالا بانبات الالف في المصدر كما
انبتوها في الفعل الا انهم يقلبون الالف ياء لانكسار ما قبلها وقد يحذفون الياء في
بعض اللغات اكتفاء بالكسرة فيقولون قتالا كما مر في هذا الباب ويجيء لمعان احدها للتكثير
كما مر في هذا الباب وثانيها للنسبة نحو فاسقته وفاجرته اى نسبته الى الفسق والفجور ورابعها عن ازالة الشيء نحو قردت
البعير ازلت قراده وجلدته ازلت جلده ونوعته وفاسمها عن صار بصفة كذا
نحو فجر الرجل وثلبت اصار مجوزا وثيبا وسادسها عن فعل نحو قوله تعالى رب اشدد
ع وفاعل نحو فاتراخ ه اقول الثالث من الضرب الاول من باب المفاعلة والفائدة
في زيادة الثلاثي في الجواب عن هذا السؤال ان يزاد الالف بين الفاء والعين ويقال في مثل قتل يقتل
قتله قاتله يقاتله مقاتلة ويجيء مصدره على وزن مفاعلة نحو مقاتلة ومصابرة وعلى وزن
فعال بكسر الفاء نحو قتالا وهو اليمن يقولون قتالا بانبات الالف في المصدر كما
انبتوها في الفعل الا انهم يقلبون الالف ياء لانكسار ما قبلها وقد يحذفون الياء في
بعض اللغات اكتفاء بالكسرة فيقولون قتالا كما مر في هذا الباب ويجيء لمعان احدها للتكثير
كما مر في هذا الباب وثانيها للنسبة نحو فاسقته وفاجرته اى نسبته الى الفسق والفجور ورابعها عن ازالة الشيء نحو قردت
البعير ازلت قراده وجلدته ازلت جلده ونوعته وفاسمها عن صار بصفة كذا
نحو فجر الرجل وثلبت اصار مجوزا وثيبا وسادسها عن فعل نحو قوله تعالى رب اشدد
ع وفاعل نحو فاتراخ ه اقول الثالث من الضرب الاول من باب المفاعلة والفائدة
في زيادة الثلاثي في الجواب عن هذا السؤال ان يزاد الالف بين الفاء والعين ويقال في مثل قتل يقتل
قتله قاتله يقاتله مقاتلة ويجيء مصدره على وزن مفاعلة نحو مقاتلة ومصابرة وعلى وزن
فعال بكسر الفاء نحو قتالا وهو اليمن يقولون قتالا بانبات الالف في المصدر كما
انبتوها في الفعل الا انهم يقلبون الالف ياء لانكسار ما قبلها وقد يحذفون الياء في
بعض اللغات اكتفاء بالكسرة فيقولون قتالا كما مر في هذا الباب ويجيء لمعان احدها للتكثير
كما مر في هذا الباب وثانيها للنسبة نحو فاسقته وفاجرته اى نسبته الى الفسق والفجور ورابعها عن ازالة الشيء نحو قردت
البعير ازلت قراده وجلدته ازلت جلده ونوعته وفاسمها عن صار بصفة كذا
نحو فجر الرجل وثلبت اصار مجوزا وثيبا وسادسها عن فعل نحو قوله تعالى رب اشدد
ع وفاعل نحو فاتراخ ه اقول الثالث من الضرب الاول من باب المفاعلة والفائدة
في زيادة الثلاثي في الجواب عن هذا السؤال ان يزاد الالف بين الفاء والعين ويقال في مثل قتل يقتل
قتله قاتله يقاتله مقاتلة ويجيء مصدره على وزن مفاعلة نحو مقاتلة ومصابرة وعلى وزن
فعال بكسر الفاء نحو قتالا وهو اليمن يقولون قتالا بانبات الالف في المصدر كما
انبتوها في الفعل الا انهم يقلبون الالف ياء لانكسار ما قبلها وقد يحذفون الياء في
بعض اللغات اكتفاء بالكسرة فيقولون قتالا كما مر في هذا الباب ويجيء لمعان احدها للتكثير
كما مر في هذا الباب وثانيها للنسبة نحو فاسقته وفاجرته اى نسبته الى الفسق والفجور ورابعها عن ازالة الشيء نحو قردت
البعير ازلت قراده وجلدته ازلت جلده ونوعته وفاسمها عن صار بصفة كذا
نحو فجر الرجل وثلبت اصار مجوزا وثيبا وسادسها عن فعل نحو قوله تعالى رب اشدد
ع وفاعل نحو فاتراخ ه اقول الثالث من الضرب الاول من باب المفاعلة والفائدة

وسابعها بمعنى فعل نحو نقتم بمعنى قسم ونقظم بمعنى قطع وثامنها فعيل بمعنى المفعول يكون شيئ
ج هذه المعانى نحو تكلم وتبسم قوله رحمه الله عليه ونقاعل اخ ٥ اقول الثانى مما يزاد له
الثلاثى ثم القسم الثانى باب التفاعل والقاعدة فى رد الثلاثى فى المجرد الى هذا الباب ان يزاد التاء
ج اوله والالف بين بين الفاء والعين ج بعد بنا عدبنا عدا وج نقد وظرنشا
قلرو وتظام وقد يدغم التاء ج التاء ج اله ول والظاء ج التاء ج لزوم المخرج ويتصور الدغم
بثلثه لكن المحذور المذكور نقول فيها انا قلرنا قلران قلله واظام بظاهر اظاهرا
وبضم العين ج مصدر هذا الباب اذا كان صحيحا وبكسر اذا كان ناقصا كما ذكر فى باب
التفعل الا ان تتبع العين اذا كان صحيحا فى تعاد بتعاد تعادا والفاء الساكنة
على هذه جايز وقد يستعمل هذا الباب لمعان الاول المشاركة بين اله ثنين او اكثر فى مصدر
فعله الثلاثى فى المجرد نحو تضارب زيد وله بتعدد المفعول فله بمعنى تضارب به والثانى
بمعنى تكلف فعله بكذا فى نحو تحلم زيد وله بتعدد المفعول فله بمعنى تحلم به والثالث
ان اله دغام هنا كاذ فى تحلله وج التفعل والثالثى بمعنى فاعل نحو تواثب بمعنى
وثبت والرابع قد يجى للمطاوعة نحو باعدته فتباعد والخامس بمعنى افعل نحو تحفظ
واحفظ وشافظ وشفظ فالتاء شفظ عليك رطبا جنيا اى تشفظ واعلم
تتحفظ فادغمنا التفاعل السين لغرب المخرج والتاء اله ولى حرف المضارعة نحو
رحمه الله عليه واولاخ ٥ اقول القسم الثانى من القسم الثانى ماخ اولها الهمزة
ثلثة ابواب اله ول افتعال والقاعدة فى رد الثلاثى فى المجرد الى هذا الباب ان يزاد الهمزة
والتون فى اوله على الترتيب فتقول فى نحو قطع انقطع ينقطع انقطاعا وج ان يبقى بعد
الله نبى انا ان نبيا، ن انا، نا ناوج اله مرة منه إنا، بنى وج المتكلم انا، ننتن
باربع نونات سورة نون اله نفعال اذا عرفت ذلك فاعلم ان هذا الباب يفيد
البتة ان يكون مطاوعا لفعل نحو فرقته فانفرق بالمطاوعة ج ان يكون صحيح العين بالعلم لهم ما تضمنوا
بالطاوعة الترموا ان يكون جليا واضحا فلهذا اله يقال علمته فانعلم فقد انجبا سطاو
ج نحو فعلته فانفعل واطلقته فانطلق وقد يكون بمعنى يحق عدله والفعل الثانى
اله فتعال والقاعدة فى رد الثلاثى فى المجرد الى هذا الباب ان يزاد الهمزة
التاء، بين الفاء، والعين فتفتعل نحو جمع اجتمع لجمع اجتماعا زيدت اله لف
فى المصدر وكسر الثانى، فرقا بينه وبين الفعل فان قيدم لم يكتف بكسرة فلما
يلتبس بالمضارع عند زيد ج حركة التاء، فان كسر الكسرة والفرق حاصل وجود
اله لف فلما لو لم يكسر اله ج اما ان يسكن او يفتح او يضم له يسبيل الى اله ول اله
يلزم التقاء الساكنين بين اله لف والتاء، على تقدير ول الى الثانى له يلزم
قلب الياء فتحة ذله ن اله لف فوق الفتحة وما قبلها مفتوح فلو كانت التاء
مفتوحة لزم ما ذكرنا وله الى الثالث له ج غاية التقدير ولذلك يكسر مع انه
غير موجود فى كلام العرب ان فعل زيد اله لف دون غيره قلنا لختصاصها
فى حروف معدن السماء، اى حروف الزوايد فان فعل زيد التاء، بالعين
واللام قلنا الجواب ان يزاد اله فر لكونه علة للتغيير اله انه ممنوع لانه
يجوز اله يكون التقدير يا، فلما تقدر زيادة التاء اله فر زيد بين العين واللام
لكونه اقرب اليه وكذلك نقول فى السابال صلاء، قال قلبت الهمزة الثانية ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها ونقول فى مضارعه الخاطب والفائد نا قال قول الشا
عر وهو موضح صافنة وجذب كربلته بعنزنا قالوا بما سماه وكذلك نقول فى مضارع
افتعل وعند بعضهم فى الصاد اذا وجب المجئ لكن عند بعضهم ينقل حركة التاء، الى الفاء
ويحذف الهمزة المجتلبة لاستغنا، فيقال فتعل ويجوز بكسر الفا، وج فتعل له ن بعضهم
يحذف نون حركة التاء ويجعل كون الفا، بالكسر له ن الساكن اذا حرك حرك بالكسر ويجذ
ف نون الهمزة كما ذكرنا وكون افتعل بكسر الفا، مع الهمزة نظرا الى ان حركة الفا، عارضية فلذا اعتدا بحركة مستقبله كسر الفا، وفتحها لما لم

نحو نُخْصِمُ ونُخَصِّمُ وكذلك حروف المضارعة بالاتباع ويجوز اتباع اسم الفاعل من فعل الذي
له يتباع حركة اليم نحو مختصمون وكسرها له يتباع حركة الصاد نحو مختصِمون وقولهم نحو
قتلر افتلر وقد يدغم النون في التاء فيقال اقتلّ وقد يكسر القاف في بعض اللغة ويحذف
الهمزة للاستغناء ويقال قتلر بكسر القاف وتشديد التاء واذا عرفت ذلك فاعلم
ان هذا الباب يجيء للمطاوعة وقد عرفت معناه ويجيء بمعنى فعل نحو جوزته فاجتاز ونزعت الشيء
وانتزعته ويجيء للاتخاذ نحو اشتوى اذا اتخذ الشواء للنفسه ويجيء بمعنى تفاعل نحو اختصم
زيد وعمرو اذا خاصما واصطلح ضمان اذا تصالحا ويجيء للتصرف نحو اكتسب ويجيء بمعنى الكسب نحو اختبز
على اي وجه كان فورد الرد على الثالث الا تفاعل والتفاعلة في رد الثلاثي المجرد الى هذا الباب
ان يزاد همزة اوله وبكسر اللام وتشديد فتقول في احمار احمارارا وقد تقلب اللام الا خير
الفا اذا كان سكن اللام نحو ارعوار وارمى بيا بين في الاصل ارعوو وارمي زيدت الهمزة في الاول وكسر لما قبل
ما قبل الواو والياء المتطرفة الفا نحو كما وانفتاح ما قبلها قبل الادغام لان
سببه الذي هو تقدم احدهما ساكنا على ما تحقق في المعتل ان شاء الله تعالى فصار
ارعوى وارمى وهذا الباب للمبالغة في الولي والعبور وقد رد الرد على الثالث
ما كان على ثلثة احرف اخ اقول لما فرغ المصرح القسمين شرع في الثالث وهو ما كان
على ثلثة احرف ثلثة اصلية وثلثة زائدة وهو ستة ابواب وم يذكر المصرح الا ثلثة ابواب
الاول الاستفعال والتفاعلة في رد الثلثة في المجرد الى هذا الباب ان يزاد الهمزة والسين
والتاء في الاول على الترتيب فيقولون في خرج استخرج يستخرج استخراجا وليس بمطرد ويستخرج من
ذهب الاستفعال بلمعان يجيء الاستفعال اصلها سكسع واخذر والسين في استخذر مبدلة من تاء الافتعال
منقال وعند سيبويه اصلها تخذ والتغيير ظاهر وهذا الوجه اولى ويجوز في اسم الفاعل من هذا الباب
السين والتاء مع المحوسة بحسب الصورة فقط بعض لكن يجب ان السين في اسم الفاعل لكونها
في الخبر ولكونها في المحوسة بحسب الصورة فقط بعض لكن يجب ان السين في اسم الفاعل لكونها
في الخبر ولكونها في المحوسة بحسب الصورة فقط بعض لكن يجب ان السين في اسم الفاعل لكونها

السين والدال في الفرع السين مع التاء المحوسة ومع الدال في الخبر ثم ادغم فصار ستة
وكذلك استطاع بقطع الهمزة في يجيء الاستفعال بلا همزة في يجيء ان تعال اصلها اطاع والسين زائدة
كما تقدم في اهراق اصلها اراق في راق يراق على وزن فعل بفتح العين وقد يجيء بفتح الهمزة فيهما نحو سايل فسال
فحذفت الهمزة لمان شابهتها ذلك ويجوز حذف تاء الاستفعال ما دام الهمزة مكسورة نحو استطاع
يستطاع ويجيء مصدره على وزن الاستفعال بزيادة الالف وكسر التاء فرقا بينه و
بين فعله كما ذكرنا في يجيء الاستفعال وله يغيّر غيرها الوزن الا في الجوف ويجيء آتيا به
ان شاء الله تعالى وذكر الشارح المحقق الله رفع الشبهة في هذا الموضع وله يليق به بل له
يتعلق بهذا الموضع اصلا وابدا له تبعا لكلام المعتل كما يجيء والله يسبحانه ان يذكر التغيير
الذي يحدث في الحرف الزايد وهو الالف يجيء وقد تكرر اذا عرفت ذلك فاعلم ان هذا الباب يجيء
للطلب ومعناه لتسبب الفعل الى فاعله الارادة لتحصيل الفعل المشتق هو منه وذلك قد يكون
تصريحا نحو استكتبت اطلبت منه الكتابة وقد يكون تقديرا نحو استخرجت الوتد اذا قلنا
بتقدير العدم صحة معنى الطلب هنا صريحا بل معناه ازلت اللغط والتحديد حتى خرج ونزل ذلك
منزلة الطلب ويجيء لتحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استحجر الطين اي تحول الطين الى الحجر
منه قولهم بقاع بارضنا ستنسر والكذا السوق الجمد سواء كان ذلك التحول في حال
دون حال او بمكان دون مكان او في حقيقة الاضافة ويجيء بمعنى فعل نحو قر واستقر ويجيء بمعنى اخذ نحو استلب
ويجيء بمعنى ان يكون كذا نحو استرقع الثوب واستخوانه ويرجع محصول الاول الثاني
الى فعيل والتفاعلة في رد الثلثة في المجرد الى هذا الباب ان يزاد الهمزة اوله والالف
بين العين واللام وبكرر اللام ثم يدغم ويشدد بدله على ما مر فتقول في احمار احمارا
احمارا اصله حمر تفعل ماضيه فاعل ويجيء مصدره على وزن افعيعل بكسر العين نحو
وقلب الالف في زيدت في الماضي ياء لانكسار ما قبلها وزيد بين الحرف المكرر ينفصل
بهما الادغام والالف بقي والحذف فلذلك للفرق بين الفعل فيما يجيء الغائب الماضي الذي لا الف له نحو اعوار واعوى والعبور نحو

وعلى هذا القياس الخامس افعوعل والقاعدة في رد الثلاثي المجرد الى هذا الباب ان يزاد الهمزة اوله ويكرر العين ويزاد الواو بين عيني المكررين وانما قلنا العينين المكررين مع ان المكرر واحد لان كل واحد منهما لحجم التكرار مفعول في عشب اعشوشب نحو عشب اعشيشابا وبعدا اعشوشب الارض اذا اكثر منها الكلأ وكذلك اخشوشن اذا صار خشنا وهذا الباب ايضا للمبالغة لان زيادة الحرف توجب زيادة المعنى والتغيير الواقع في المصدر [illegible] للفرق الرابع افعنلل والقاعدة في رد الثلاثي المجرد الى هذا الباب ان يزاد الهمزة اوله والنون بين العين واللام ويكرر اللام ولا يدغم نحو افعنسس اصله قعس بمعنى تكرار مشي في الخلوة والقعس وهو خروج الصدر ودخول الظهر وهذا الباب ايضا للمبالغة كما ترى [illegible] لا يدغم في افعنسس مع ان الشرط متحقق [illegible] لوا[illegible] نعم للزوم التقاء الساكنين على غير حده وهو غير جائز الخامس افعنلى والقاعدة في رد الثلاثي المجرد الى هذا الباب ان يزاد الهمزة اوله والنون بين العين واللام والياء في الآخر نحو اسلنقى اصله سلق اي نام على القفا فزيدت الهمزة اوله والنون بين اللام والقاف والياء في الآخر فصار اسلنقى ومصدره على وزن واحد نحو اسلنقاء وهذا الباب ايضا للمطاوعة نحو سلقته فاسلنقى السادس ما لم يذكر المصنف الا افعوّل والقاعدة في رد الثلاثي المجرد الى هذا الباب ان يزاد الهمزة اوله والواو بين العين واللام وتشدد تلك الواو الزائدة فيقول في جلذ اجلوذ اجلواذا اي [illegible] واما الرباعي المزيد فيه اقول لما فرغ المصنف من الثلاثي المجرد والرباعي المجرد والثلاثي المزيد فيه اخذ في تفسير الرباعي المزيد فيه ومباحثه واقسامه وفصلنا ما التفصيل حيث قال واما الرباعي الخ واخره لكونه فرعا بالنسبة الى كل واحد مما تقدم اذا عرفت فنقول الرباعي المزيد فيه قسمان الاول [illegible] ما زيد فيه حرف واحد والثاني ما زيد فيه حرفان وهو بابان فيكون مجموع الرباعي المزيد فيه ثلثة ابواب واما ما يزاد فيه حرف واحد فهو باب واحد وهو تفعلل والقاعدة في رد الرباعي المجرد الى هذا الباب ان يزاد التاء في اوله نحو تدحرج وتبلبل وتكولس

بسم

لو تدحرج وتبلبل وتولكس وفي مصدره على وزن تفعلل نحو تدحرجا بضم اللام وزيادة التاء وبني الماضي [illegible] اختير الضم دون الفتح والكسر لان الثلاثي [illegible] اما ان يفتح او يكسر او يسكن لا سبيل الى الاول والا لالتبس المذكور ولا الى الثاني لكونه [illegible] ولا الى الثالث للزوم التقاء الساكنين بين العين [illegible] وهذا باب يكون مطاوع فعلل نحو دحرجته فتدحرج فقدم هذا الباب على آخرين لكونه اخف بالنسبة اليهما ولكون الزائد فيه اقل الثاني افعنلل والقاعدة في رد الرباعي المجرد الى هذا الباب ان يزاد الهمزة اوله والنون بين العين واللام الاولى فيقول في حرجم احرنجم احرنجاما ومعنى مصدره على وزن افعنلال كما ذكرت من كسر العين وزيادة الالف في المصدر كما عرفت وهذا الباب ايضا مطاوع فعلل نحو حرجمت الابل فاحرنجم اي رددت بعضها الى بعض [illegible] الثالث افعلل بادغام اللام والحق الثاني والقاعدة في رد الرباعي المجرد الى هذا الباب ان يزاد الهمزة اوله ويكرر اللام الاخيرة فيقول في نحو قشعر اقشعر اقشعرارا ويدغم في الزنة لوجود الشرط دون الموزن لان [illegible] وكسر العين في المصدر وزيدت الالف للفرق كما سبق اذا عرفت هذا فاعلم ان الباب الثاني والثالث لا يكونان الا لازمين [illegible] فعنلل فذلك [illegible] الثلاثي المزيد فيه نحو افعنسس افعنلل [illegible] يكون من الرباعي المزيد فيه [illegible] الثلاثي في مزيد الرباعي اصليان دون اللام افعنسس فان احدهما زائد على الحروف المذكور [illegible] لم كان احد اللامين زائدا اعتبر عند زايد على فذلك [illegible] يعتبر بلفظه [illegible] ما ذكرتم اذا لم يكن ملحق ولا سيما في [illegible] الا فنعال وافنعل ملحق باحرنجم ولهذا اعتبر عنه بلام ثانية [illegible] في كيفية الثلاثي المزيد فيه لا منافاة بين المزيد والملحق بل بينهما عموم وخصوص مطلق لان كل ملحق مزيد ولا ينعكس فيكون الملحق اخص والمزيد اعم لو كان افعنسس ملحقا باحرنجم لكان للتخريجه ايضا كذلك لتحقق الموازنة بينهما والالف في الاوف المختلفة موازنة لانه لم [illegible]

ح ان الاول [illegible] من صاحبها كان الان النظم لا يخصر الا بنقص الشفتي على ان الافعنم

الموازنة وقوع الفاء والعين واللام في الوزن موقعها فالاصل المحتوى به لا الموازنة بحسب الحركة والسكنة ولا بحسب الحروف بالنسبة الى اصولها كيف كذلك وفيه نظر لانه يجب ان يكون الملحق وفقا زايدا يقع في مقابلة وقع اصليا في الملحق به كما في جلبب وعلى ان يجاب عنه بان ذلك بعد التحقق للمقابلة بالفاء والعين واللام واذا عرفت ذلك فاعلم ان الملحق بالرباعي المزيد فيه نحو قلنبب وحوجب وقشيطن وترهوك ودمسكن

اقول التنبيب في اللغة مصدر من باب التفعيل بمعنى الانقباض كما يقال نبهته فانتبه فانه نومه اي انقضه وهو مرفوع بانه مبتدأ محذوف الخبر هذا تنبيب ويجوز ان يكون منصوبا ليكون مفعولا لفعل مقدر تقديره انبت تنبيبها

وفي الاصطلاح ما يشير الى المذكور قبله بطريق الاجمال وقبل ما الوجه النظر فيه ليعلم الا يجاب ان ثبت مما سبق لانه ذا سلم اذا جرد النظر عن التجريد في ابواب ثلاثي المجرد الى ذكره في المتن يعلم ان الفعل قسمان لانه ان ومفعوله ان فعل بفتح العين مثلا يجيء مضارعه على ثلثة اوزان فعل بالكسر على اوزن وفعل بالضم على اوزن فاذا نظر المتكلم لزوم الضم في المضارع فعله بالضم علم انه يلزم لزوم العين هذا الباب وهو كونه من الطبايع او الصفات الغريزية فان الفعل قسمان قسم لا تتحقق الفاعل كشرف وكرم وقسم تتحقق كضرب ونصر فانه ولا يصح لانه زما والثاني متعد بالا اذا عرفت فاعلم ان هذا التقسيم للفعل اعتبار آخر وانما قلنا كذلك لانه قسم الفعل اولا الى الثلاثي والرباعي وثانيا الى المجرد والمزيد فيه وثالثا الى السالم وغير السالم وهو ان الفعل قسمان لانه تام ومتعد بالحصر على ذلك لانه لا يخلو اما ان يتجاوز ذلك الفعل عن الفاعل ويقع على المفعول به اولا الاول هو المتعدي وهو الذي يلزم مثالا الاول نحو ضرب ومثال الثاني نحو حسن ثم المتعدي قسمان حسي وغير حسي

الجديد الخ يكون المفعول به فاعلا في المعنى اما لانه فان كان الاول فمفعوله الاول نحو ضرب زيدا وان كان الثاني فنحو الثاني نحو اعطى زيدا درهما لانه لا يخلو اما ان

الحديث ثم اللازم اما حسي نحو قام زيد واما معنوي نحو مات زيد اذا عرفت ذلك فاعلم ان الفعل الواقع على الفاعل الحقيقي اعني المصدر على ما سنوضحه ان شاء الله تعالى

ما ذكر ثم منقوض بنحو قولنا ذكر الله وعرفه الله وغيرهما مما لا يلزم ان يكون الشيء ذاكرا ومعروفا للواقع والمراد بالوقوع التعلق فلا يرد نقضا

يلزم مما ذكر ثم ان يكون ما رايت زيدا لانه زما لصدق التوقيع عليه والمراد بالتعلق ليس تعلقا ايجابيا بل اعم منه ومن السلبي اذا عرفت ذلك فاعلم انه لو قال المصنف فرع بدل فنقول لكان اصوب واولى لان تجريد النظر عن الاجزاء السابقة لانه يستلزم موقوفية المتعدي وغير المتعدي البتة هكذا ذكره وقيل توقف المتعدي غير مستتم لكونه غير مانع لانه ان قولك هو الذي ينقوى لا مفعول به ينتقض بالمصدر المتعدي الذي اضيف الى الفاعل وذكر مفعوله منصوبا نحو عجبت من قتل السلطان زيدا ومن تسبيح الجبال تنزيها مع انه قد يجاب بان يكون التوقيف مانعا اللهم الا ان يقال ان التوقيف المذكور انما هو توقيف للفعل المتعدي لا لمطلق المتعدي والمطلق المتوقف اعم من ان يكون اسما او فعلا فقوله ليسمى اشارة الى الفاعل المتعدي لانه يتعدى عن الفاعل حسيا كان او غيره

ومع العلم المنع والحصر ومن قوله تعالى حور مقصورات في الخيام ارمعنوي غير حسي فيها وغير الله ان لزم لكون غير ملابس صفة للحور افاعل فان قلت فيلزم توقف المتعدي على التوقف اللازم

عن الفاعل

بغير الفاعل المتعدي نحو ضرب وقتل وزيد فانه لا يتوقف ما ذكر من الفاعل وغيره

٢ وبالواقع لو تعوده عن المفعول به وبغير فاعل لكونه غير مقصر بالفاعل ص

قلنا لكون المعدى ملكه والملك ذ سابقا على الله عدام وله نه عرفا المعدى بالجاني
واللازم بالمسلبي واله بجاد الشوفي السلب كما هو مذكور في علم المنطق والكشف
اه قوله ... واما غير كمعدى الخ اقول لما فرغ المصنف من بيان المعدى شرع
في بيان اللازم وهو في اه صطلاح عالم يتجاوز الفاعل وله يقع على المفعول به نحو
حسن زيد فان الحسن وهو فاعله اه عضا، ولما ينبغي ان له يجاوز عن ذات الفاعل
وله يقع على مفعول به والقبح طلبه في الحسن فعلم من ذلك ان الحسن لبد كسبيا وله
يمكن اكتسابيا بصفات اللعف ولين الكلمي وغير ذلك قوله وليس الخ اشارة الى الفرق
الفعل اللازم فيقال لم يغم المعدى لعدم تعديته به وغير مجاوز وقاصر له فقصاره
على الفاعل فقوله لزوم عليه وتعديته الى المجرد الخ اقول هذا استدراك الى قاعدة
لجعل اللازم متعديا اعلم ان الفعل اللازم لجعل متعديا بجملة لنحو، احدها
بتضعيف العين نحو فرحت زيدا اصله فرح زيد وهو له زم فصار بسبب التضعيف
متعديا وانما ضوعف العين دون الفاء واللام له نه لو زيد في الفاء له دراج
المحذور والتضاعف اللام لوجب اه دغام لوجود الموجب فيه يلزم التقاء الساكنين
عند اتصال الضمير المرفوع البارز وله يجوز الحذف فلئلا يزيد في الحشو
وله ن فقد ان يزاد في اه ول كالهمزة لفهم المعنى الزايد في اول اه مر فلما امتنع زيادتها
في اه ول زيد العين دون اللام لكونه اقرب اليه وتاليها بزيادة الهمزة في اول
نحو اجلست زيدا اصله جلس زيد وهو له زم فصار بزيادة الهمزة في اه ول متعديا
وتالثي بزيادة حرف الجر نحو ذهبت بزيد واعرف بين تعدية الثلاثي المجرد بالهمزة
وبينها لحرف الجر انك اذا تعديته بالباء كان معناه اه ستعانة نحو ذهبت
بزيد منسبة في صحب واذا تعديته بالهمزة معناه التخلية واه زالة وفي نظر له ذ
[illegible] لتخصيص زيد وهو له زم فصار [illegible] والشين والنون والتاء نحو
[illegible] الفرق المذكور [illegible]

علة نحو فارقت اصله فرعه بزيد واذا عرفت ذلك فاعلم ان الحروف المذكورة الخ لجعل الفعل اللازم
متعديا اذا اتصلت بالفعل المتعدي بتعدية الى مفعول واحد لخو تنصر نعمر وتبتغي سنوفي
آخر بالواسطة واذا اتصلت بالفعل المتعدي الى مفعولين او اكثر كما فعال القلوب
يسند هو مفعوله آخر بواسطة هذه الحروف فان قيل فقصر الهمزة و
التضعيف في المجرد وعمم حرف الجر حيث قال وبحرف الخ الخطاب في المجرد والمزيد فيه قلنا
اما اختصاص الهمزة والتضعيف الثلاثي المجرد فله نه لو دخلا في المزيد فيه لدخلا
في انطوى له نه في جملة فلو دخلا فيه للزم المحذور وهو له تسلسل باله لتعدام عاقد
بدخول الهمزة وانتفاء البناء لم يوجد في كلام العرب على تعدية التضعيف فلما
امتنع دخولهما فيه تعدا دخولهما في البواقي حمله على المكوث تعدية المزيد فيه على السنن
واحد واما حرف الجر فهو مشترك بين الثلاثي والرباعي والمجرد والمزيد فيه لكن التعدية
بحرف الجر مفوضة على السماع له نه حرف الجر كثيرة له يجوز لكل ان لجعل متعديا بايما كانت
بل يتوقف على السماع واستعمال العرب نحو عوقت عنه وضحكت وغضبت عليه ومررت
به وعلى هذا واعلم ايضا انه لا يجوز ان لجعل المتعدي له زما لا يجوز ان اللازم متعديا
فقد لجعل المتعدي له زما بالهمزة والسين نحو انقطع وبالهمزة والتاء نحو اجتمع
وبالتاء والتشديد نحو تقطع والتاء المجردة نحو تدحرج وبالهمزة المجردة على
خلاف القاعدة المقررة في جعل اللازم متعديا نحو قولهم فتشع اه الغيم فانشع
اه ر فواه فارتفع فوقه ابه عليه في امثلة تصريف هذه اه فعال اه قوله
نافع اه قصد ما هو كالمقدمة للامثلة المختلفة قال فصدر في امثلة الخ فالقصد في اللغة
مصدر بمعنى القاعدة وهو الفارق وفي اه صطلاح ما يفرق بين المجتبى والمراد به له
امثلة الماضي والمضارع واه مر والنهي الخ كما مر اول الكتاب وقوله هذه اه فعال المراد
اه فعال الخ فسميا الحروف الثلاثة والرباعي والمجرد والمزيد فيه ولما لم يعلم اه
بعد الفصل عما لحق الذكورة قال فصل وقع بعد الفصل عما لحق الذكورة

هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد ازمنة الثلثة اقسام ماض ومضارع وامر وانما
الحصر على ذلك لانه لا يخلو ان يكون معربا او مبنيا فان كان الاول فهو المضارع وان
كان الثاني فلا يخلو ان يكون اخباريا او انشائيا فان كان الاول فهو الماضي و
ان كان الثاني فهو الامر فان قيل لم سمي الفعل فعلا قلنا لدلالته على الفعل
الحقيقي على المصدر نقلا بالفعل تسمية للدال باسم المدلول فان قيل لم سمي الفعل الاصطلاحي
كما يدل على ما ذكر ثم يدل ايضا على الزمان والمكان لم يسم زمانا ومكانا قلنا للالتزام
كما لياقة المعتزلة بيان تسميته بذر الدلالة والفتح والدن دلالته على الحدث
اقول دلالته على ما ذكر بالتضمن لان الصيغة بمجموعها دلت عليه فانه اذا تغير
الصيغة واذا كان كذلك كان اقوم والتسمية بالاقوم اولى فان قيل لم قدم
الماضي على المضارع والامر قلنا لانه اصل بالنسبة اليهما لانه ماخوذ
ان منه والاصل اولى بالتقديم ولانه متقدم طبعا فقدم وضعا لموافقة الوضع الطبع
الماضي لغة الوقوع الماضي لغة عرف الماضي بالماضي حيث قال وجدة الزمان
الماضي وتوقع الماضي بالماضي توقع شئ بنفسه وتوقع شئ بنفسه غير سائغ عاقل
ولا يخفى ان المراد بالمعرف هو الاصطلاحي او بالمعرف اللغوي فعلى الاول
يلزم الدور الاظهر فعلى الثاني لا يلزم الدور الا ان يقال ان الحد
الحدود وغير ذلك وجدة الزمان الماضي كالنصر لانه يخرج ما سوى المحدود قال هذا
التوقع ليس بجامع اذ يجوز ان يكون التوقع جامعا اذ لما سوى افراده مانعا اذ لما سوى
لانه ان فرض ضرب ماض بالانف والسيف توقع صادق عليه لانه يدل على وجدة
في الزمان الماضي الذي يدل على الزمان المستقبل والحال ايضا بعد عاقل لانه يلزم ان يكون
لم يضرب ماض مع انه مضارع بالانف لانه يدل على وجدة الزمان الماضي في الجواب
عن هذا ان المراد بالدلالة في قولنا دل على معنى في نفسه الدلالة المطابقية
او التضمنية او الالتزامية فان قيل على هذا التقدير ان توقع ضرب ماض
يدل على وجدة الزمان الماضي بالالتزام لان توقع الشئ يستلزم وجود ذلك الشئ
قلنا ان الدلالة الالتزامية لا عبرة بها عند المحققين لانها غير منضبطة

فقوله يدل على معنى وجدة الزمان الماضي وعلى معنى وجدة الزمان الاستقبال لانه
لا يدل على العدم المحض بل على قرينة الزمان الماضي وهذا ايضا معنى المعنى لان المعنى لا
يجب ان يكون امرا وجوديا بل امر الوجود ترد السلبي قوله رحمه الله عليه فالحق للفا
علم ان الفاعل اذا تحقق حقيقة الماضي فاعلم انه ينقسم الى قسمين احدهما يبقى للفاعل
والاخر يبقى للمفعول لانه لا يخلو اما ان يكون الفعل موضوعا لجهة الاخبار عن الفاعل
او المفعول فان كان الاول فهو الفاعل وان كان الثاني فهو الفاعل فان قدم المبني
للفاعل عرفنا ان المبني للمفعول لانه اصل بالنسبة اليه لما عرفت انه لجهة الاخبار عن
الفاعل لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول فكذا ما بنى له والاصل اولى بالتقديم اذا
عرفت هذا فاعلم ان البحث المتعلق بهذا المقام مشتمل على فوائد وضابط اما اللغوي فظاهر واما
الضابط فهو ان كل فعل اخبر عن الفاعل فهو مبني للفاعل وكل فعل اخبر عن المفعول
فهو مبني للمفعول وهذا ظاهر ايضا واما الفوائد فهي ان الفعل المبني للفاعل يكون اول
منقوطا او ثانيه او ثالثه او لا يكون شئ منه منقوطا فهذه اربعة اقسام والفعل المبني
للمفعول يكون اوله مضموما او مكسورا او مفتوحا فهذه ستة اقسام فالمجموع عشرة
اما الاول فهو ان يكون اول الفعل منقوطا بالتاء فقط وهو ثلثة اقسام لان التاء
اما ان يكون في اول الفعل او في ثانيه او في ثالثه فالاول نحو تضرب والثاني نحو
ضارب والثالث نحو استخرج واما الثاني فهو ان يكون اول الفعل منقوطا بالياء فقط
وهو ثلثة اقسام ايضا لان الياء اما ان يكون في اول الفعل او في ثانيه او في ثالثه
فالاول نحو يضرب والثاني نحو يضارب والثالث نحو يستخرج واما الثالث فهو ان
يكون اول الفعل منقوطا بالنون فقط وهو ثلثة اقسام ايضا لان النون اما ان يكون
في اول الفعل او في ثانيه او في ثالثه فالاول نحو نضرب والثاني نحو ينضارب
والثالث نحو ينطلق واما الرابع فهو ان يكون اول الفعل منقوطا بالتاء والياء
وهو قسمان لان التاء والياء اما ان يكونا في اول الفعل او في ثانيه فالاول نحو
تيضرب والثاني نحو يتضارب واما الخامس فهو ان يكون اول الفعل منقوطا بالتاء
والنون وهو قسمان لان التاء والنون اما ان يكونا في اول الفعل او في ثانيه
فالاول نحو تنضرب والثاني نحو ينتضارب واما السادس فهو ان يكون اول الفعل
منقوطا بالياء والنون وهو قسمان لان الياء والنون اما ان يكونا في اول الفعل
او في ثانيه فالاول نحو يضرب والثاني نحو ينضارب واما السابع فهو ان يكون
اول الفعل منقوطا بالتاء والياء والنون وهو قسمان لان التاء والياء والنون
اما ان يكونا في اول الفعل او في ثانيه فالاول نحو تيضرب والثاني نحو يتضارب
واما الثامن فهو ان يكون اول الفعل منقوطا بالتاء والنون والياء وهو قسمان
لان التاء والنون والياء اما ان يكونا في اول الفعل او في ثانيه فالاول نحو
تنضرب والثاني نحو ينتضارب واما التاسع فهو ان يكون اول الفعل منقوطا
بالنون والتاء والياء وهو قسمان لان النون والتاء والياء اما ان يكونا في اول
الفعل او في ثانيه فالاول نحو نتضرب والثاني نحو نيتضارب واما العاشر فهو
ان يكون اول الفعل منقوطا بالنون والياء والتاء وهو قسمان لان النون والياء
والتاء اما ان يكونا في اول الفعل او في ثانيه فالاول نحو نيتضرب والثاني
نحو نتضارب

على تقدير ان يقول المصنف كان يقول بدل
والاولى ان يقول كل كلمة اول كل واحدة منها
زائدة حتى يخرج الفعل الذي اول كل واحدة منها
بخلاف ان المتكلم ليس بفعل ولا في زمان الماضي
ويخرج بوجود بعد الفعل
فعل الذي واو الجمع

المذكر على المؤنث قوله ان المذكر اصل بالنسبة الى اخواتها والاصل مقدم بالتقديم فان قيل لم قدم الغائب على الحاضر قوله ان الغائب كالمعدوم والحاضر كالموجود والعدم سابق على الوجود فلهذا قدم الغائب على الحاضر وفيه نظر فان قولك زيد الا لفوقه يشتبه المذكر الغائب نحو نصرا الا للفرق بينه وبين المفرد فان قيل الواو والالف ضميران قوله لسلمنا لكن الالف اخفى منهما اولا ان الالف للخارج والتثنية مقدم على الجمع فاعطى المقدم المقدم فان قيل زيد الواو في جمع المذكر الغائب نحو نصروا قوله ان الواو في مؤخر الخارج و الجمع مؤخر التثنية فاعطى المؤخر المؤخر طلبا للتناسب هكذا ذكر فان قيل لم كتبوا الالف بعد الواو في جمع المذكر قوله ليلتبس بواو الجمع بواو العطف فان قيل زيد التاء في المفردة المؤنث الغائبة نحو نصرت قوله للفرق بين المذكر والمؤنث فان قيل لم كتبوا مطولة دون مدورة قوله للفرق بين التاء التي تختص وبين التاء التي تختص بالاسم فان قيل لم اقتضت الساكنة المدودة بالفعل اما الساكنة فلكونها ضعيفة فرق بالفعل بفعلا وفي لتنقل الفعل واما المدودة فلطلب لزوم الحذف مع الالف صلة الحروف عند الكتابة الا ظهارا لكمال عبد العزيز الكاتبة في بسم الله الرحمن الرحيم حيث قال طولوا الباء وادوروا الميم واعلم السبتات فان قيل لم زيدت علامة للمؤنث دون المذكر قوله لان الزيادة فرع والمؤنث فرع فاعطى المذكر فاعطى الاصل الاصل والفرع الفرع فان قيل لم زيدت التاء واما زيادة الالف فللفرق بين المؤدي والتثنية وحركة التاء عارضة لالتقاء الساكنين فان قيل لم زيدت النون في جمع المؤنث الغائبة نحو نصرن دون حروف العلة فلتعذر زيادة حروف العلة واما الواو فلانه يلتبس بجمع المذكر واما الالف فلانه يلتبس بالتثنية واما التاء فلانه لم يجز ان يكون ما قبلها مكسورا فيلزم دخول الكسر على الفعل مع انه يلتبس بالمصدر المضاف الى ياء المتكلم نحو ضربني عند الامر هو لزم حركة العين فلما تعذر زيادة تلك النون لكونها شاذا بالحرف العلة في حيز الخفاء والليين وكان في حروف العلة زيادة المد والليين وكذلك النون فان قيل لم اختص بالجمع قوله لان الزيادة في المفرد تخرجه الى صيغة الجمع فان قيل لم اختص بالفعل قوله لان

لانه يلتبس بالمضارع فان قيل لم حركوها بالفتح قوله لانه ضمير فاعل فلو كانت ساكنة لالتقى ساكنان فوجب اختيار الفتح لخفته فان قيل لم شددت في نصرن قوله لعدم الموجب قوله لانه بمنزلة الواو في جمع المذكر نحو نصروا فان قيل لم زيدت التاء في المؤنث الحاضر وفتحت نحو نصرت قيل زيدت التاء زيادة الحروف للفرق واما اختيار التاء لتعذر زيادة حروف العلة لما عرفت من ان التاء شبيهة بالواو نحو تراث وتجاف وتكلة وتكلان اصلها ورث وجاه وكلة وكلان واما الحركة فللفرق واما اختيار الفتحة فللخفة فان قيل لم زيدت الميم في نصرتما قوله ليلتبس بتثنية المؤنث فان قيل لم زيدت الالف في انتما قوله ليلتبس بالواو لاشباع فتحة التاء فان قيل لم كسرت التاء في المؤنث الحاضرة نحو انت كسرة اصلية كما في انت رضحى وحباري نحو كسرة التاء فان قيل لم ضمت التاء مع كونها منقوضة في المؤنث الغائبة قوله لانه ضمير الغائبة وحقه الرفع وقيل لانه ضمير الغائبة فجعلت حركة ما قبلها في حكمها بالمناسبة فان قيل لم زيدت الميم في جمع المذكر الحاضر نحو نتم قوله لان الطرد في كذلك في انتم فان قيل لم اصلت نصرتم ثم نصرتموا فان قيل حذف ضمير الجمع يا ان الضمائر لا تحذف قوله لان الميم بمنزلة الاسم وهو هو وله يوجد اذ الاسم والفعل ما ضم قوله وقد حذف الواو والالف في هو فان قيل لم زيدت علامة للمؤنث دون المذكر قوله لان الزيادة فرع والمؤنث فرع فاعطى المذكر فاعطى الاصل الاصل والفرع الفرع فان قيل لم زيدت التاء واما زيادة الالف فللفرق بين المؤدي والتثنية وحركة التاء عارضة لالتقاء الساكنين فان قيل لم زيدت النون في جمع المؤنث الغائبة نحو نصرن دون حروف العلة فلتعذر زيادة حروف العلة واما الواو فلانه يلتبس بجمع المذكر واما الالف فلانه يلتبس بالتثنية واما التاء فلانه لم يجز ان يكون ما قبلها مكسورا فيلزم دخول الكسر على الفعل مع انه يلتبس بالمصدر المضاف الى ياء المتكلم نحو ضربني عند الامر هو لزم حركة العين فلما تعذر زيادة تلك النون لكونها شاذا بالحرف العلة في حيز الخفاء والليين وكان في حروف العلة زيادة المد والليين وكذلك النون فان قيل لم اختص بالجمع قوله لان الزيادة في المفرد تخرجه الى صيغة الجمع فان قيل لم اختص بالفعل قوله لان

نصرتن فاردوا ان يكون ما قبل نون الجمع ساكنا كما في اخواتها نحو ضربن واضربن وله تضربين وتضربن ذلك لان الالف مثل نون التوكيد الخفيفة ساكنة كما في انت وانتما ويلزم التقاء الساكنين في انتما

انثاء ولم العقود له يجز حذف احدهما اما اللام فلكونها حرفا صحيحا واما النا، فلكونها
ضميرا فرتبة نون اخر فعل نون الجمع بعد النا، فادغم النون في النون لوجود الشرط
وكذا الكلام في هن فان حكم ضمير المتكلم فيهن كحكمه في المذكر فلا فرق بينه وبين
المخاطب المؤنث فانا مثل انت زيدت النون والا نون المتكلم مع الغير فحذفت فرقا بينهما زيادة
النون فلا تحذف لمعنى واما زيادة الالف فلئلا يلتبس بجمع المؤنث قوله دخلت عليه
وعلى هذا فعلل اه اقول وفسوف للتأكيد في المجرد والرباعي والمزيد فيه
والرباعي للمزيد فيه جوازا له مثل المذكورة فتقول فعلل فعلله فعللت اه وكذا
البواقي تقيس عليه ولا تغتر بوكاة اله لغات اه اقول بهذا اشارة الى جواب
سؤال مقدر تقديره ان يقال انكم قد ذكرتم ان الفا المبنية للفاعل ما كان اولها مفتوحا
او كان اول محركة مفتوحا نحو قولكم نحن نستخرج وانقطع واحمر فان اول
المحركة في هذه الامثلة هو الهمزة وهو المكسورة فاجاب بقوله ولا تغتر بحركاته اله
الفاء في اه وابل واه فانها تغتر بحركات اله لغات اه لشيوعها وقد اله بتداء امر
حالة الفصل نحو استخرج فيكون عارضيا والعارض مع العارض لا تغتر فان قوما قالوا
ولا تغتر بحركات اله لغات مع ان الالف ليست لها حركة كما عرفت ان الفرق بين اله
لغة والهمزة بالحركة وعدمها فاطلق اله لغة واراد الهمزة للمجانسة بينهما صورة
وتخريجها اما مكوة فظاهر واما مخرجا فلان مخرجهما الحلق فان قوما لم يقولوا
تغتر بحركات الهمزة مع كونها مرادا له لحاجة الى العذر المذكور في هذا الترتيب
تفصيل على اللف ما في خ الشامل لكلمة لطيع لسليم وفعل مستقبل لحلف في ما ذكره
المصنف قوله اعلم فالمبنية للمفعول متاع اقول لما فرغ المصنف بيانا المبنية للفاعل شرع
في بيان المبنية للمفعول وقال فالمبني للمفعول اه وله معنيان لغوي وصناعي اما اللغوي
فظاهر واما الصناعي فهو ما حذف فاعله واقيم المفعول مقامه نحو ضرب زيد اصله ضرب
الفاعل واقيم مقامه زيد فحذف وجود الفعل بدون الفاعل او ما يقوم مقامه

نحو ضرب زيد وانت له لعلم الفاعل لكون بتعلم امر الفاعل للمخاطب م
سلامه وبقوله المبنية للمفعول له لان الفعل بنى للمفعول وهو ليس فاعله لكونه
فاعله غير مذكور وفعل مجهول له لان فاعله مجهول فان قوما الخ الفاعل وقام المفعول مقامه
الخ له واحدها للجملة نحو قولك شرف العالم وانت له لعلم السارق وفاز بهما له
واثنتا واثنتان للعظم فاثنا الفاعل نحو قولك شرف التقي وقطع اللص وفاز المتنزه فاثنا المفعول
نحو ضرب اه فثلاثة الخاسبين ولا بعها لعدم الشدة نحو انشئ اه مجرد وخامسها للعلم بالفاعل
نحو خلقت اه نشأ وسادسها نحو صبت ونشأ وسابعها له ما عدا السبعة وثنا
نحو ارادوا له ياء نحو قولك تقاتل فقد تجزأ اذا عرفت ذلك فاعلم ان كل فعل من
المبنية للمفعول في الفعل الماضي ان يكون اوله مضموما او يكون اول متحركة منه مضموما
وما قبل اه فربما يكون منه مكسورا ابدا فان قوما ضم اوله وكسر ما قبل اه لفرق بينه وبين المبنية للفاعل
منه وله ثلاثة اوجه اصله فذف فاعله وقام بدله في هيئة ليست لغيره وهو ضم الفا، وكسر ما قبل
الآخر فان قوما اختاروا الضم للكون تنبيها على ان المحذوف منه مرفوع وفيه نظر اه ان
الضمة في اول الكلمة دلالة لها على حذف الفاعل وما بعده دلالة الثلاثة على التثليث
المطابقة والتضمن والالتزام فان قوما لم يكتفوا بضم اه ولم يلتبس المبنية للمفعول ما ضم ثالثه الفعل
فلما علم بالمبنية للمفعول في المضارع باب اه فعلم فلما علم كان الفرق بينهما انما يكسر ما قبل اه فرقا
عند اراد الحركة لجواز الروم عند قوم فان قوما لم يفتحوه بكسر ما قبل اه فرقا لئلا يلتبس المبنية للمفعول
بالمبنية للفاعل اذا كان الماضي مكسور العين نحو علم فان قوما قالوا ما قبل اه فرقا مكسورا وان
كان الفعل مع انه يجوز الرباعي المجرد فان قوما لم يذكر المصنف الرباعي المزيد فيه هذا الباب
لانه فعله لزم وله بحق هذا البناء ثم المشعر ايضا لانه يلزم فرق الفاعل وهو له يجوز
لبناء الفعل بدونه له لجواز بنا، الفعل بدون الفاعل او ما يقوم مقامه وهنا شيء
يقوم مقامه وهو المفعول وفيه نظر هذا اذا لم يكن اول همزة وصل مكسورة اما اذا كان اه
همزة وصل فتضم الهمزة مع الحرف الثالث فتكون ثلثة ابتداء ضم الهمزة وضم الحرف الثالث وكسر ما قبل اه فرقا فان قوما لم يفتحوا الهمزة قلنا

قلنا ٢

ذهبوا الى ان الفعل المضارع عند خلو لام الابتداء وحرف التنفيس يحتمل الاستقبال مجازا والحال وقال الاخفش على عكسه وقال طائفة انه مشترك بينهما اشتراكا معنويا وهذا هو الصحيح والمنار المقدرة ان عليه يقوم وسوف يقوم للحال والاستقبال وهكذا قال السيد الشريف الدين في شرح الكبير للكافية واعلم ايضا ان كل واحد من القرينة ينفرد لافهيمي اما الاول فقد يكون بالحرف وقد يكون بالظرف ومثال الاول انه ليقوم الان ومثال الثاني يخرج الآن وامثال الثالث الحرف وظرف مثال الاول نحو ليقوم وسوف يخرج غدا والحال عبارة عن الزمان الذي هو بين نهاية الماضي وبداية الاستقبال ولهذا قيد بها اذ لا طرف العين فان ما الفرق بين السين وسوف ومع اتحادهما في الاستقبال كلاهما للتراخي فسوف اكثر تراخيا من السين لان كثرة الحروف يدل على كثرة المعنى فيكون التراخي في سوف اكثر منه في السين وفيه نظر وفي سوف ثلث لغات بحذف الواو نحو سوف يخرج والثاني بحذف الفاء نحو سولا يخرج والثالث بحذفهما وهو المستعمل المتداول نحو لا يخرج فان قيل هل يجوز اجتماع قرينة الحال والاستقبال في كلمة واحدة قلنا لا مانع بينهما في المضارع فان قيل منقوض بنحو قولنا وسوف يعطيك ربك فترضى فان اللام للحال وسوف للاستقبال قلنا لا نسلم ان اللام للحال بل للتاكيد ونظيره حرف التوقيع في الرفاهة يفيد التوقيع مع انه عوض همزة الم تجد في النداء للتنبيه مضمن فيها معنى التوقيع فلهذا جوزوا مع ان الجمع بين حرفي النداء والتوقيع ممتنع ويجوز ان يكون مدخول اللام غير مدخول الفاء في يكون تقدير الكلام وانت سوف يعطيك فلا يرد النقض جزما قوله رحمه الله طلبه فالمبني للفاعل اي اقول لما قرء المصنف تعريف المضارع وتقسيمه حروفه وكونه صالحا للحال والاستقبال شرع في بيان اقسامه واعلم ان المضارع ينقسم الى قسمين كما مر احدهما المبني للفاعل والثاني المبني للمفعول وقدم المبني للفاعل على المبني للمفعول لكثرة اهله لكثرة الفعل ثلثة ايام او اكثر فان كان اولا همزة مكسورة ليدل على كثرة الماضي اما في العين في الهمزة مثل الله ولا تحو تعلم ونعلم واعلم وامثال التاء نحو تنتصر وتستخرج والنون ننتصر ونستخرج والهمزة في له يفعل ما ذكر ثم ان حرف المضارعة مفتوح فيما زاد على الرباعي فلتنتصر ونستخرج وفيما زاد على الرباعي

الخفة وان كان رباعيا فالقاعدة فيه ضم حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر فان لم يضم حرف المضارعة فيه فان لم يضم لوجب الكسر او الفتح او لسكون له سبيلا الا ولا لله ليتاب ورفيه واجب وله الا الثاني لحصول الثقل وفيه نظر اذ الكسر يخف بالضم وله الا الثالث فلما عرض مرادا فوجب الضم ضرورة وله ان الضم فرع بالنسبة الى الفتح لخفة الثقل والرباعي فرع الثلثي فاعطى الاصل الاصل والفرع الفرع طلبا للتشاكل والتماثل وله ان لو فتح لالتبس ماضي يضارع بالفاعل الخواكم واخرج بالتبس ما فيه او يضارع فيه المجرد فانه لا يلتبس والبواقي من الرباعي وهو يخرج ويقاتل ويدحرج حراد للبس فان قيل له فرق بين المبني للفاعل والمبني للمفعول الفرق بينهما في الابواب الاربعة بكسر ما قبل الآخر وهذا المنار المقدر رحمه الله يقوم على منة بناء الخ وفيه نظر لانه يلزم ان لا يكون لضم الاول مدخل في كونها على منة فان لقائل ان يقول ان مثل يكرم ويقاتل ويدحرج رباعي بلغ الثلثي في المزيد فيه فحقه ان يزاد فيه الرباعي صونا لما كان على اربعة احرف سواء كان اصليا او زائدا وان كان اكثر في الرباعي فحق للمضارعة مفتوح كما الثلثي فان قيل فلم جعلوا حكم ما زاد على الرباعي كحكم الثلثي في دون الرباعي قلنا لان الرباعي قليل وما زاد عليه اكثر منه ونسخ اكثر فخففوا الضم افرد فاعطى الاكثر الاكثر والاقل طلبا للتجانس ولعدم لزوم تكرر مع حصول الخفة فان قيل هكذا فالمبني للفاعل ان كان ثلثيا في المضارعة منه مفتوح والا فمضموم للخافي اخصر قلنا لكن لم يلزم ان يكون الزائد في الرباعي مضموما وليس كذلك لما مر انفا فان قيل ما ذكرتم من ان حرف المضارعة مفتوح فيما زاد على الرباعي منقوض بنحو يدحرج قلنا لا نسلم ذلك بل الفعل والتاء زيدت في العباس كما لبوف فيكون رباعيا فلا يرد النقض ولقائل ان يقول قد ذكر في المضارع اذا كان الماضي مكسور العين او كان اوله همزة مكسورة ليدل على كثرة الماضي اما في العين في الهمزة مثل الله ولا تحو تعلم ونعلم واعلم وامثال التاء نحو تنتصر والنون نستخرج والهمزة في له يفعل ما ذكرتم ثم ان حرف المضارعة مفتوح فيما زاد على الرباعي فلتنتصر ونستخرج وفيما زاد على الرباعي فلتستخرج فلم هذا ما زاد على الرباعي كالمعدوم فلا يراعى

لكن الثواني ص

خلاف ل

عالم للمفعول اه اقول كما فرغ المصنف مما هو اصل هذا الباب شرع في بيان ما هو الفرع
اعني المبني للمفعول وهو في اللغة ظاهر وفي اه اصطلاح صيغة موضوعة للاخبار عن المفعول
وقد ذكرنا السبب بيانه اما في فله بقيده وعلامته كون حرف المضارعة مضموما وقبل الآخر
مفتوحا سواء كان الفعل ثلثيا او رباعيا او اكثر وسواء كان صحيحا او معتلا وا
وثلاثيا او رباعيا لكن فتح ما قبل الآخر في المضارع عند وكذا في بعض المعتلات واما ضم
اه وفتح ما قبل الآخر للفرق واما اختيار الضم في اه ولم نقدر بيانه واما فتح
ما قبل الآخر فلثقله بلبس باله لجواب اه وهو للفاعل وتمام مضارعه بكسر العين
وتقيين الفتح دون الضم للخفة فان قيل بلبس المبني للمفعول في الثلثي بالمبني للمفعول
في الرباعي نحو يضرب في اضرب كاكرم ويقرطس في قرطس في المجهول لبس الثلثي بالرباعي
اجيب نحو لبس المبني للفاعل بالمبني للمفعول فلهذا اختاروا البسهما دون لبسهما
تنبيه وقيد ثلثة الجاز اه البحث الاول في بيان اتصال الضمير بالفعل والبحث الثاني
في بيان مواضع وجوده والبحث الثالث في بيان نفوذ الوقاية بالفعل البحث
الاول في بيان اتصال الضمائر اعلم انه يلحق اخر الفعل المضارع اه الا نون
النسوة نحو يضربان والواو والنون نحو يضربون والف والنون نحو تضربين اما
الا نون فنحو يضربان فهو ضمير الفاعل حتى قال الا نون ضاربان فانه ليس ضمير الفاعل
بل هو علامة التثنية وكذا الواو في ضاربون وقديد في ضاربي اذا اضيف الى يا
المتكلم نحو ضاربي اصله ضاربوني فان اجتماع التثنية والجمع خلاف القياس فحذفوا احدهما
تقول يضربان ويضربون فانما هو بمنزلة الفاعل للفعل ولهذا الا نون يضربان والواو
في يضربون اسم وفي ضاربان وضاربون حرف فان قيل لم زيدت النون في اخر المضارع
نحو يضربان اه نقول موجبه اه يجوز ان يكون لام الفعل محله للاعراب اه نعم بعد اتصال
الضمائر يجعلون اواخر الضمائر مثل اذا كان الفاعل واحدا مذكرا او مؤنثا كان واوا او ياء نحو يضربان ويضربون
في يضربين لتوهم

نحن والضمائر اه يجوز ان يكون محله للحركة الاعرابية لعدم تحملها اياها فلما تعذر ما ذكر فا
لما ذكر فاوجب زيادة حرف ليقوم مقام الحركة فصارت النون اخر بها لما مر فزيدوا فا
ن اه يجلبوا الواو علامة التثنية والاعراب وكذا الواو علامة للجمع والاعراب نحو يضر
بان ويضربون حذرا اه لئلا يلتبس حالة الرفع حالة النصب والجزم فيه نظر لانه يعلم
بوجود النواصب والجوازم الجاز الثاني في بيان الاستثناء اعلم ان يجب الاستثناء الفاعلة
في اربع مواضع ثلثة في فعل المضارع نحو افعل ونفعل ونفعل وضمير الفاعلة اه ولا فا
رق الا انت وفي الثالث نحن وواحدة في قوله مر نحو اخرج والنون في المضارع
فان ينقض بنحو قولنا لمكرمات انت وزهد الجنة فانها كبد لما هو ستر فان
لم وجب اه لاستثارة المواضع المذكورة لانه اه بصيغة وفي اه بدليل ان
العرب لم يبرز الجنث الثالث في نحو نفوذ الوقاية سواء كان ماضيا او مضارعا نحو
نصرني واكرمني وبصرني وبكرمني وقال الشاعر واذا تلتني السنها اثنى لست
عموما بعد نفوذ الخطاب في دخول الكسر ولهذا سمي نفوذ الوقاية ويجوز حذفه بلا ضرورة
الشعر نحو اذا اقلبني اراد قلبني تقليلا نظرا لعلم بما ذكره انه لا يجوز دخول الكسرة
على الفعل مع انه يدخل نحو اضربي وجوابه ظاهر قوله رحمه الله اعلم انه يدخل على الفعل المضارع
اه اقول التصريح انه للنسوان وان مع شغلها تماما مقام مفعول اعلم وقولها وله
فاعلة يدخل والنا فيان صيغة لهما اذا علم ان النسوان والمخنثة يدخل على الفعل المضارع
اه اي ان يكون ثلثيا او رباعيا واما ان يكون مجردا او مزيدا ما وله لنا فيان
اه تغير ان صيغة الفعل المضارع لفظا اه لجواز ان شيئا وتغير ان اه تماما ينتفيان
المعنى المبحث ولهذا سمي بصيغة النفي وهو اللغة بقوله اه بعاد ذي اه صطلاح
عبارة عن اه خبار وغرضه الفعل فان وجب ان تغير لفظ الفعل ليدل اه
لتغير اللفظ على التغير المعنوي فلهذا ان الحرفان مميزي الدخول يدخل على النفي اه سما وله
فقار والعمر اه قتضاه

فان الفرق بينهما مع كونهما مشتركين في الدخول على الاسماء انما
هو في الفعل المضارع فانه اذا دخله ما الاسمائية انتفى عنه احتمال الحال
والاستقبال ولا يختص بالاستقبال كما هو عند النحاة رحمهم الله
وبدخول الجازم اي قوله هذا اشارة الى بيان دخول الجازم على الفعل
وهو قوله ولم يجزما فعل ولما وله ولم اعلم ان هذه الحروف يدخل على الفعل المضارع
ويعمل لفظا ومعنى اما لفظا فلانه عامل فيلزم اعمال العامل وهو غير جازم ثم الفعل
لا يخلو اما ان يكون صحيحا او معتلا فان كان الاول لا يخلو اما ان يكون مفردا او تثنية
او جمعا فان كان الاول فالحذف الحركة في الاخر سواء كان مذكرا او مؤنثا وسواء كان
مخاطبا او غائبا وان كان الثاني فحذف النون سواء كان مذكرا او مؤنثا وان كان
الثالث فحذف نون المذكر سواء كان حاضرا او غائبا وحذف نون الواحدة ولا فرق
في نون جماعة المؤنث على كل حال سواء كان في جمع الحاضرة او الغائبة ولا فرق ان
كونه حاضرة او غائبة حال في الحالين وقيل معنى قوله على كل حال اي لا فرق حال
النصب ولا حال الجزم والعلم يجزم فيهما لانه ضمير الفاعل كالواو في جمع المذكر مع
انه لا تحذف الواو فكذا ههنا فان حذف الحركة في الواو واجب لكونه عاملا ولا في
الجزم لا يتحقق بدونه لكن وجب حذف النون في التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة
لان النون في المذكورة علامة للرفع فلما حذف لزم علامة الرفع حال النصب
والجزم وذلك محال وان كان الثاني فسقط منه الحرف فحذوا ليعرف ولم يرم فان الواو
ولم يوجد معتل مع انه لا تحذف المراد بالمعتل ههنا معتل اللام فان منقوص نحو اغزو
لا يسمى معتل اللام مع انه حذف فيه الواو فانا المثال المذكور انما سقطت بالتقاء الساكنين
كتبن لانه بالجزم لانه لما عسر الحركة لزم التقاء الساكنين وسيجيء انا حذفنا الواو فان
الحذف الحرف المعتل مع انه ليس بمتحرك ولا يقوم مقامها لانه لما وقع في بعض المواضع
قائما مقام الحركة اعني الالف الساكنة فحذفه هنا نظرا اليه وتنبيها على ان المعتبر وجود كتب الصحيح والالف
في المثال المذكور ليس كذلك فلا فتح ما قبل الالف اذا حذفها واما معتل

قوله واذا دخلا ص

قوله والتكرار ص
جميعا والا لم يختلف بنفي
التكرار ص

انه لا تقلب مع المضارع ما قبلها وكلمة لا المجازية منكورة في الخوان وما بعدها واذا ما وحيثما اي
ان يذكر ما ههنا وانما سمي الجوازم جوازم لانه يجزم الحركة او ما يقوم مقامها من
بقطعها ان جزم القطع واذا كان الداخل على الفعل لم تلك الصيغة مجردا قوله
عليه وبدخول الناصب اي قوله اعلم ان الناصب يدخل على الفعل المضارع فيعمل فيه لانه ان
كان الفعل مؤديا له نون يبدل فتحة فتحة وان كان غيره يحذف النون المذكورة
والجازم الا ما استثنى فانه لا يحذف لما ذكرنا فان لزم الفعل هذه الحروف هو ان اصل
حروف ان الفعل كونها مختصة بالمستقبل او ان على ما ذكرنا في المطولات فانها
لم يجزم هو ان الفعل النصب لانه ان الجزم في الاسماء مقابلة الجر في الاسماء او
ان ظهر النصب في الجر في الاسماء فلم ههنا النصب بالجزم فحذف النصب بالجزم فحذف
النصب بالجزم فان وجب ان يحذف الحركة التي هي المعهود فيما نحن فيه الحذف
مشكوك فيه بالحذف الحركة انما هو في التثنية والجمع وفيه نظر فان قوله فتبدل في الفتحة فتحة
يستقيم بالتثنية والجمع المذكر السالم فحذوا ويرمى المراد بالفتحة الام فان يكون لفظا
او تقديرا فانه يرجع ما نقص منه فان لزم ان ينصب الفعل المضارع لانه
حذف فانا نقول انما حذف ليرجع بعينه فان يرجع واجب ان لا يكون مثله و
لم يستقيم ان لا يستقيم وان لا يقوم لانه قلنا انه الناصبة بنفسها فحذفه
لعلة اعني ان على اربعة اقسام احدها الناصبة وثانيها المخففة من الثقيلة
والفرق بينهما مذكور فانا وثالثها ان يا ابراهيم ورابعها زايدة نحو قول
سيلتنا وحروفها الناصبة اربعة وهي ان ولن وكي واذا واصلان
فحذفت همزتها بالتخفيف ثم التقاء الساكنين وهما الالف والنون
وحركت النون مع اللام نصارلن والدليل عليه ضمه ونقيه فالنصب
فيها لانه حذف و المحذوف بنزلة عند سيبويه لن على الاصل فصارلن و
اصله نفا يدل عليه نفاة فانا

الفواحش اذا عرفت ذلك فاعلم ان لن لتابيد النفي عند المعتزلة وعندنا لا لتابيد بل للنفي
له لن يبيد لتأكيد نفي لا ولن اكلم اليوم انسيا فلو كان للتابيد للزم التناقض بذكر
وقوله تعالى ولن يتمنوه ابدا فلو كان للتابيد للزم التكرار ابدا واجيب عنه بانه
يجوز ان يكون تأكيدا وقوله تعالى لن ابرح الارض حتى ياذن لي فلو كان للتابيد
لم يجتمع مع ما بعده لفظ الغاية اجيب بان الفرق بين لن ولا مع كونهما
للنفي له لتنافر ولهذا له يدخل على المستقبل ان النفي لن لتأكيد منه له وما كون
اذن وكي ناصبة بنفسها خلافا على ما ذكره النحاة واصل اذن اذان على الاصح
فحذف الهمزة للتخفيف فصار اذن وكي ناصب عند بعضهم وجائز عند الاخر قوله
وفي الجوازم له لم له لما اخ قولهن الحرف التي تجزم الفعل المضارع له لم امر الغايب
وهو له يطلب به الفعل من الفاعل الغايب وهو بجزم الحركة والنون الا نون التوكيد
الثقيلة كما مر وهذه اللام مخصوصة بالبعد فتدخل على مخاطب وصدقا ما بانتفاء مجموع
المركب او بانتفاء جزء مثال الاول لتضرب زيد فان زيدا ليس فاعله وله مخاطبا
وكلاهما ظاهر ومثال الثاني الخ انتفى جزء المركب فله مثاله ان انتفى جزء الاول
قوله فرجا انا معنى على فرجي والثاني ليضرب انت فان لام الغايب
له تتخلل وسط المخاطب والغايب فيه وسط كلام المتكلم والمخاطب فلو نظر الى ذلك
المناسبة وزيدت فان لم كسرت مع ان الاصل فتحها لكونها كلمة على حروف واحد
بمنزلة لام الجارة فان لام الجحد قد تكون مضمومة كما في امر الحاضر للفرق بينهما فان لام الجر
الحرف في الحاضر والغايب لكثرته ولقلة استعمال امر الغايب مثاله لتنصر لينصر النصران
لتنصر لتنصرن تقول رجع به ومثاله انا معشر الخ اقول في الجوازم له الناصبة
وهو يدخل على الفعل المضارع فتسلبه لفظا ومعنى اما لفظا فكما ذكر فانها افقدتها واما معنى
فبنصبه بانما ان الناصبة الخ اصطلاح عبارة عن تغيير للكلمة بسبب لحوق بانما نصرا
وغير ذلك وهو له اصطلاح صنعة يطلب بها الفعل من الفاعل الى المفعول وفي هذا التعريف
نظر له منقوض بنحو قولنا اما ضرب زيد له نه بهذه الصنعة يطلب الفعل من الفاعل الى المفعول
مع انه له ليس امرا اللهم الا ان يراد خذا خروجا بالوضع ليخرج مثل هذا فان قيل لم قدم امر
الغايب على نهي الحاضر من تقديم صيغة الغايب على الحاضر في بحث الماضي او نقول
لما كان حرف المضارع بانيا امر الغايب كان مناسبا له وهو مقدم عليه فلذا قدم عليه فان
قيل لم ينب الامر من المضارع دون الماضي للطلب والماضي قلت والطلب من الغايب
محال فان قيل ابشر يخ لله لتنبيه لعدم ما هو للطلب والتحصيل والحال حاصل وطلب الحاصل وتحصيله محال

الثالث اوجه على حدته والثاني انه مشابه فان شرط فيه على والثالث ان النهي لما اقترن بالفعل
في الحال الى الاستقبال حسن ان يؤتى لفظ ليدل بتغير اللفظ على تغير المعنى وفي الكل نظر
والجواب ظاهر فان تخصيص التغيير بالجزم لانه انقصت قال المضارع في اصل المعنى
اما اصل واحد حسن ان يكون التغيير بالجزم الذي ينقص فيه الكلمة الحركة فقوله وفي الكل وامر
الامر بالصيغة الخ اقول عارفة المصنف بيان الماضي والمضارع وما يتعلق بهما الى
الخ شرع في بيان الامر والنهي منهما لكونهما اصله بالنسبة اليه والنهي اولى بالتاخير
واعلم ان المراد بالامر بالصيغة امر الحاضر فان لم نقل واما الامر بالصيغة وغيره
امر الحاضر اشارة الى ان لصيغة مخصوصة بصيغ الفعل المضارع له لام الغايب فان
صيغة صيغة المضارع لعدم حذف حرف المضارع وفيه نظر اذ لام الغايب صيغة مخصوصة
وذلك لجعله بدخول اللام عليه وقال بعض هذا الصرف ثم ذكر الامر بالصيغة
اصله وله خافضة الى اصطلاح والمناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي ظاهر
له لجمع على المآمر وقد يقال له الامر بالصيغة وامر الحاضر وشاله الامر وامر الحاضر طب
والصيغة في اللغة مصدر بمعنى للنوع واصله صوغة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار صيغة وفي الاصطلاح عبارة عن كيفية للكلمة بسبب لحوقه بها نصر وانصر
وغير ذلك وهو له اصطلاح صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل الى طلب وفي هذا التعريف
نظر له منقوض بنحو قولنا اما ضرب زيد له نه بهذه الصيغة يطلب الفعل من الفاعل الى الطلب
مع انه له ليس امرا اللهم الا ان يراد خذا خروجا بالوضع ليخرج مثل هذا فان قيل لم قدم امر
الغايب على نهي الحاضر من تقديم صيغة الغايب على الحاضر في بحث الماضي او نقول
لما كان حرف المضارع بانيا امر الغايب كان مناسبا له وهو مقدم عليه فلذا قدم عليه فان
قيل لم ينب الامر من المضارع دون الماضي للطلب والماضي قلت والطلب من الغايب
محال فان قيل ابشر يخ لله لتنبيه لعدم ما هو للطلب والتحصيل والحال حاصل وطلب الحاصل وتحصيله محال

وفيه نظر له منقوض بنحو قولنا اما ضرب الدين امتثالا فانه لو

للمتكلم بينهما او نقول انما كسر فيما كان العين مفتوحا لانه لو لم يكن مكسورا لا يخلو اما
ان يكون مضموما او مفتوحا او ساكنا لا سبيل الى الاول لانه يلتبس عجبا في نحو
لخوا اعلم لجواز الزيادة [illegible] سكون الآخر ولا الى الثاني لانه يلتبس بماضي باب الا
فعال عند الزيادة او الجواب الشرط عند عدم ذكر الشرط نحو اعلم في نحو قولنا ان تعلم
اعلم ولا الى الثالث لانه وذلك اظهر في ابن الذكا ولذلك نقول فيما كان مكسورا لو ضم
الهمزة لا يلتبس عجبا في المتكلم الا فعال نحو اضرب لجواز الزيادة مع ان هذه مشكلات
تذكر بعد الوقوع مثال في مضموم العين نحو انصر وفي مكسور العين نحو اضرب وفي مفتوح
العين نحو اعلم فان [illegible] لم يحرك ما بعد حرف المضارع حتى لا يحتاج الى الهمزة ولانه لا يخلو
اما ان يجعل مفتوحا او مضموما او مكسورا فلا يجوز ان يكون مكسورا لان الفعل لا
يحتمل الكسر في الاول الا فيما نقل عن العين مع انه فرع والبحث في الاصل الوضع ولا
ان يكون مفتوحا او مضموما للزوم الالتباس بينهما المعلوم على تقدير الاول و
المجهول على تقدير الثاني والفارق غير موجود وهو اللبس على طرد الباب فان قيل لم اختاروا
الهمزة دون غيرها [illegible] للتوصل بالحرف الا حرف او وهو الالف لكونها حرفا بلا حركة
والحرف بلا حركة اخوتهما معا وذلك ظاهر فلما تعذر زيادتهما ارادوا ما يلي قريبهما وهو الهمزة
هذا وان قيل مذكورة في المتن لا يحتاج الى ايرادها قوله رحمه الله عليه وفتحوا همزة اكرم
الخ اقول هذا جواب عن سؤال مقدر تقدير السؤال وتحقيقه انكم قد ذكرتم انفا ان همزة الوصل
مضموم اذا كان العين مضموما ومكسور ان كان مفتوحا او مكسورا وهذا منقوض بنحو اكرم
لان الهمزة مفتوحة مع ان العين في المضارع مكسور فاجاب المصنف رحمه الله وفتحوا همزة اكرم
بناء على ان الاصل المرفوض امر المزيد وبيانه انه قد علم ان ما بعد حرف المضارع ساكن بل متحرك
لان اصل يكرم تأكرم فحذفت الهمزة لاجتماع الهمزتين في مضارع المتكلم نحو أأكرم الاولى

حرف المضارع [illegible] للمتكلم والثانية همزة باب افعال [illegible] وحذفت في البواقي طردا للباب [illegible] فلما حذفت من حرف المضارع في يكرم لبنائه [illegible] الهمزة المحذوفة [illegible]

لانتفاء الجمع حذفوها وهي مفتوحة في الاصل فابقي فتحها في امر اكرم وما ذكرتم بالنسبة الى همزة
وصل وهمزة اكرم همزة قطع ولهذا لا يسقط في الدرج فان قيل لم سميت وصلا وصلة
قلت لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن وقيل انما سميت همزة وصل لسقوطها في
الوصل وهو ضعيف لانه تسمية الشيء بالنظر الى حال عدمها والحق ان تسمية همزة الابتداء
لثبوتها فيه ولا يخفى ان حال الثبوت اشرف من حال العدم وضعيف ايضا تسمية الوصل
نظرا الى صورتها لان صورتها في الخط الف وقيل تسمية همزة وصل لجواز وصل ما بعدها
الى ما قبلها بخلاف همزة القطع لانها تمنع عن الوصل فلهذا سمي قطعا والفرق بينهما
سقوطها دونها مع ان همزة القطع مفتوح وهمزة الوصل مضموم او مكسور غالبا و
انما قلنا غالبا لان همزة القطع قد يكون مكسورا نحو اكرم اما والجيد انفا قد في
نحو [illegible] كذا في الموشح الا يرى ان همزة قد يكون مفتوحا ايضا في ايمن الله وهو جمع
يمين ومع لام التعريف نحو الرجل لخفة الفتحة ولان الهمزة مع اللام كثير الاستعمال
بدلالة تشبه بدون الهمزة لان لام التعريف ساكن فتوصلوا الى الهمزة لنطقه ووقوعها
في اول الكلمة فلهذا فتحت ليحصل الخفة فان قيل لم لا يجوز ان يحذف همزة الوصل في الخط
كما يحذف في اللفظ [illegible] لئلا يلزم الالتباس بين الصيغ في نحو قولنا قال واعلم فلو حذفت
الهمزة في الخط لم يعلم انه امر في تعلم المجرد او في تعلم في باب التفعيل ودفع الالتباس واجب
فان [illegible] يعلم بالاعجام وهو عبارة عن الحركات الثلث والتشديد والتلفظ حيث
وجد الاعجام تحرك كثير ومن ثم فرقوا بين عمرو وعمر بالواو فان قيل لم لم يعكس
قلت لان ساكن الوسط وان زادة فيه اولى لكونه خفيفة بخلاف متحرك الوسط قوله
رحمه الله عليه واعلم انه اذا اجتمع تاءان الخ اقول الحق ان يذكر هذا البحث قبل الامر في
بحث المضارع لانه ذكر في احكام المضارع فذكره في موضع اولى اذا عرفت ذلك فاعلم ان التاء

الثاني في اول المضارع [illegible] والتفعل [illegible] التفاعل والتفعل فقال المنكورة [illegible] جمع المفاعل [illegible] فتحهما نظرا الى الاصل

لكونها لا تدغمان لمنع من امتناع اله ادغام لو ندحرج وتنجذب ومنه قولهم تنظاهروا
اله مكة اله يجوز حذف احدهما الكراهة اجتماع المثلين فان قيل
اله لا يجوز ان يدغم مع ان الشرط موجود قلنا لوادغم وجب اسكان اله ولى
منها ومتعذر له ابتداء بساكن فان قيل اله لا يجوز ان يتوصل بالهمزة
اله حاشا نه لا يجوز ان يهمز الوصل له تزاد في المضارع لمشابهته اسم
الفاعل وهو اله تزاد فيه استوفته يا به انشاء الله تعالى فمنع زيادتها فيه بعضا
اعتبارا بالمشابهة واستحسانا لما قلناه تعالى فانت له تصدى وقارا تلظى وتنزل
ل اله مكة ماضي مستقبلنا بالقرينة الموجودة في كل واحد منهما بيانه انه لو كان تصدى
ماضيا لوجب ان يقال تصديت بقرينة انت في قوله تعالى فانت له تصدى وكذلك تلظى لو
كان ماضيا لوجب ان يقال تلظت لكونه مسندا الى ضمير المؤنث وهو النار كما قولنا هند
ضربت وكذلك له نه لو كان كذلك لغير تنزلت اله مكة اذا تحقق ذلك فاعلم ان ذوق
الثاء مخصوص بالميت للفاعل دون الميت للمفعول لكثرة استعمال دون ثم قوله تعالى الحذوف
قال البصريون ان المحذوف هو الثانية له ان انتفاء اما حصل وقد منها وفيه نظر
له تما قبل حرف المضارع كانت موجودة وما يكن تقبله وله ان اله ولى زيدت فلو حذفت
لفات المعنى الحاصل منها وفيه ايضا نظر له ان الثانية ايضا كذلك وقال الكوفيون اله ولى
له تما زائدة والهمزة اوى بالحذف وفيه ايضا نظر له ان الثانية ايضا زائدة وله ولى
انتفاء ان المحذوف فيجوز ان يكون اله ولى ويجوز الثانية واما قولهم تضارب امر تتضارب
ولبدت المضارع الذي حذفت منها حرف المضارع واما علم قوله ربه اوعليه ومتى كان فاء
افتعل صادا الخ قوله اذا كان فاء افتعل تاء يجب اله فتعال احد الحروف المذكورة تاء كتاء
قلبت الثاء التي للتأنيث تاء يجب اله فتعال طاء لما بينهما من المناسبة في الجهر بسبب الصفة له لجهر المخرج

بالطاء دون غيرها قلنا له ان الطاء بنا لسب التاء في المخرج لكونهما من مخرج واحد فقط فيهما
قرب مخرج ويشبه سائر الحروف لجهر اله طباق لجهر فمن مخرج الحروف المذكورة فلذلك
تعينت الطاء للقلب دون غيرها فان قيل اله لم سميت هذه الحروف المذكورة مطبقة
اللسان تطبق وتنطبق الى ما حاذه الخ الحنك اله على عند قولهم هذه الحروف من مخرجها
وبذلك قيدنا الصفة بالمخرج حيث يجب الصفة عند المخرج فيكون التسمية بالمطبقة و
المنطبقة لجهر المحال له ان اله طباق وانطباق انما هو صفة اللسان لا الحروف
اذا عرفت ذلك فاعلم ان الصاد والطاء والظاء من الحروف المطبقة لجهر المخرج يا
والثاء من الحروف المهموسة باعتبار اله باعتبار الى مخرج والحاء والعين والقاف من
الحروف المنفتحة فان ما الفرق بين اله انفتاح واله طباق بينهما عموم
وخصوص مطلق له تحل ما وجد اله طباق وجد اله انفتاح وله ينعكس فيكون اله
انفتاح اعم واله طباق اخص فيكون كل مطبق منفتح من غير عكس واما قلنا كذلك
له ان اله طباق عبارة عن ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى جميعه بالنصف الى الحنك فان انفتاح
عبارة عن ارتفاع اللسان سواء انطبق او لم ينطبق واما الهمس وهو اللغة عبارة
عن خفض الصوت مطلقا وفي اله صطلاح عبارة عن عدم اشباع الاعتماد في مخرج
الحرف وعدم منع النفس حتى ان يجري واعلم انهما تذكر مخارج الحروف له انها عظيم
في هذا الفن ويقول الخ اي انشأ منها الحروف ستة عشر تقريبا فالهمزة والهاء واله
لف من اقصى الحلق على الترتيب والعين والحاء من وسط الحلق كذلك والغين والخاء من
ادنى الحلق كذلك والقاف من اقصى اللسان وما فوقه من مخرج الكاف وما دونه قد
مخرج الجيم والشين من وسط اللسان وما فوقه من الحنك ومخرج الصاد من احد حافتي
اللسان وما بينهما من اله فراس ومخرج اللام مما يلي طرف اللسان الى منتهاه وما فوق
ذلك ومخرج الراء ما دون مخرج اللام قليلا ومخرج الطاء والدال من طرف اللسان واصول الثنايا ومخرج الظاء والذال والثاء من طرف اللسان

فان قيل لم قلبت التاء طاء في افتعل بعد الصاد والطاء والظاء المعجمة والحروف المذكورة
لان التاء مع المهملة فراسوا اجتماع مع الحروف المذكورة فلقلبها طاء يجوز اجتماع
اللسان على وتيرة واحدة

* فان قيل ما الفرق بين اله لسفعه واله طباق وجد اله لسفعه ولم يوجد اله طباق
اله مكة ولم يوجد اله لسفعه ولم يوجد اله طباق وجد اله لسفعه ولم يوجد اله طباق

وثنايا السفلى ومخرج الظاء، والثاء، والذال من طرف الثنايا وطرف الثنايا العليا ومخرج
الباء والميم والواو ما بين الشفتين وهذا تبين ان الثاء، والظاء، ثم مخرج واحد فلفظ
فليس بالظاء، بخلاف ما ذكر فامثاله لخواصطبح واضطرب واطرد واظلم اصلها صطبح
وضرب وطرد وظلم ثم نقل الى افتعال فصار اصطبح واضترب واطرد واظلم فاء
ثم لم يجز ادغام الصاد والثاء، ثم المثال الاول والصفة الثاني والظاء، الثالث
والظاء، الرابع مع ان بين الثاء، والحروف المذكورة فرق مخرج وهم يجوزون الادغام
لوجود المخرج فلو كان كذلك فاذا ثم اصله ثذارا ثم باب اذا هنا الوصل لم تشا الوصل
بثذا، بالسكون فجئت فصار اذ راثم ثم على لغة من قلب الثاء فاء فلم
لم تر الثاء الحروف المهموسة والحروف المذكورة مطبقة فلو ادغموا لغات الطباق
فقلب التاء الى جنسها بالظاء، على ما عرف فيبدو ذكر وبعد القلب يجب الادغام فهي بعض
ويجوز في بعض وممتنع في بعض اما الواجبة فلخواطرد لوجود الموجبة كما سترف وجائز
في لخواظلم وشذ فيه ثلث لغات الاظهار لخواظلم والادغام اما بقلب الظاء،
خواظلم وبالعكس لخواظلم والممتنع لخواصطبح فقد شاذ ادغام الصاد في الظاء، لفوات
التصغير فكره فوات الصفارة وكذا بعد الصاد في الظاء لخواضطرب في قرب المخرج
لان الضاد حرف مستطيل فكره فوات الاستطالة بواسطة الادغام وكذا تحسن مستقبحة
الافعال المذكورة في المضارع والامر وافعال وافعلال والمصدر والمشتق منهما نحو مضطرب
مضطرا في قوله رضا بربه ومن كان فاء افتعل دال او ذال او زاء الخ فلو ادغم اذا كان فاء،
افتعل في باب افتعال فصار اصل الحروف المذكورة في الكتاب نقلب الثاء، الثالثة ذالا لتجانس
دال لان الحروف المذكورة اعني الدال والذال والزاء، ثم حروف مجهورة والثاء، ثم المهموسة
فكره اجتماعهما مع تباينهما في المخرج بحسب الصفة فقلبوا الثاء، دالا لان الثاء، تباين
الدال في المخرج لان مخرجها واحد كما مر وتباين الحروف المذكورة بحسب الصفة فقلبوها
والزاء، المعجمتين لقربهما من الدال في المخرج وادغم اصله ادتكر وازدجر وازجر

وذجر فادغم في الاول لوجود شرط وجوبا فصار ادكر وازكر وازجر الخ يجوز الادغام اما بقلب
الذال المعجمة دالا لمؤاخذكر وبالعكس لمؤاذكر ويجوز ان يقرء بدون الادغام كما في اظلم و
في الثالث جعلوا الادغام عيبا، فصيحو لخواز جر والمذهب المشايع عدم
الادغام لان الادغام مفوت لصفارة الزاء، وبسطالتها وانما سمي الزاء الصفير
لحصول الصفارة عند التلفظ بها والصفير هو الصوت الرفيع فان قيل لم لا يجوز
ادغام الدال والذال والزاء، في التاء، الافتعال مع قرب المخرج وهم لا يدعون في المتقاربين
الا يجوز لمؤاخذ جعلت بسبب الادغام فان ما الفرق بين ادكر وازجر
بالادغام مع وصف الحرف للمدغم فدفاتك بسبب الادغام في التاء دون الاول
لم يجز الادغام اذا ثبت المدغم للمدغم فيه لكن ضعف الثاني بواسطة قلب الدال
زاء وهو ضعيف لواسطة لزوال الصفة وفيه نظر وقد اشار عليه ويجاب بالفرق بين الماضي
والحال لمؤفان للتاكيد الخ اقول وقد يتصل اذا العقد هو غير الماضي والحال سواء كان
مستقبلا او امرا او نهيا او استفهاما او عرضا او تمنيا لمؤفان للتاكيد ذكر انفعل والعلة
ان التوكيد على اربعة اقسام لانه لا يخ اما ان يكون مشددة او غير مشددة فالاولى
مع الثقل والثانية لا يخ اما ان يكون متحركة او ساكنة فان كانت الاولى فهي نون
الاعراب وان كانت الثانية فلا يخ اما ان يكون مرتبة بشكل الحرف او بشكل الحركة
فان كانت فهي نون التاكيد المخفف والاولى نون التنوين فان لم لا يجوز ان يدخل
نون التاكيد على الماضي والحال انما يدخل على الفعل للتاكيد والماضي والحال
ثابتان فلم يستقبل ان الثاني التاكيد فان لم لا يجوز ان يدخل اذا نظرت نظرت
مع انه مستقبل معنى ملاحظة للصورة الخارجة لانه وان كان مستقبلا معنى
لكنه ماض لفظا فروعي صورة الماضي ومع ذلك يدخل النون المجازي فان لم يدخل على غير الماضي
والحال فلشبهه بالمضارع لفظا وهو انطلب ليعمل عمله المختاف الفاعل على الفعل فان قيل لم الخ
الخ اقول الفعل دون الفعل وهو قولك ان قولك اول قلنا لانه يلزم الزام الشيء نفسه الخ

وله نه تتعذر زيادة الساكنة الاولى وذلك ظاهر وكذلك المشددة تكون الاولى منهما ساكنة فلو توصلوا بالهمزة لزم اثبات بناء لم يوجد في كلام العرب فان قيل جعلوا احديهما ساكنة والاخرى متحركة اجيب اما سكون احديهما لكونها حرفا والحرف مبني والاصل في المبنيات السكون واما سكون الاولى متحركة لكونهما مدغمة والتشديد بدل عن النون الاولى التي ادغمت في الثانية فلما كانتا مدغمة وجب تحريك الثانية لئلا يلزم التقاء الساكنين ويمكن النطق بهما ولانها سبب للاولى فيجب ان تكون متحركة لانها لو كانت ساكنة والساكنة كالمعدوم لا يبقى تكثير بتثليث ونحوه اعلم ان التاكيد والمبالغة في المثقلة اكثر منهما في المخففة فقولنا انصرانصرا انصروا ونصرن بالمثقلة فقولنا انصرانصرا انصروا نصرن ثلث مرات فان قيل لم ان كثرة الحروف يدل على كثرة المعاني الا ترى ان لفظة النون ثلث احرف تدل على جثة كبيرة وفكرة اربعة احرف تدل على جثة صغيرة قلنا المراد ما ذكرنا فان اذا كان اللفظان وضعا لمعنى واحد مثل السين وسوف الموضوعين للتاكيد وفيه نظر فان قيل فاله ولا يخفى الفعل غير الماضي والحال لغة فان لم يقترن به ما يدل على المستقبل مع كونه اظهر فيما ذكره فلنا اراد المصنف بيان الموضع الذي تدخلها المثقلة والمخففة فلما قال غير الماضي والحال علم ان يدخل غيرهما سواء كان مستقبلا او غيره ولو ذكر المواضع عم الدخول لكان اطول وله نه لو قال يدخل المستقبل لم يعلم انه لا يدخل الماضي والحال لانه قد يتخصص بالذكر ما يبقى مع ما عداه ولو قال بالحرفان يدخل لا يدخل الا المستقبل وانما يدخل المستقبل لانه مختص به وليس كذلك لانه يدخل الا وان في وغير ذلك مما ذكر فافهم معناه استقبال بوجه ما لا واحد من المذكورات سلمنا ذلك لكن اذا ذكر المستقبل فهم منه المستقبل الا مسطلا قوله المعنى لانه يلزم ان يدخل الحال لان المستقبل والمضارع والغابر بمعنى واحد كما ذكره صاحب التسهيل بيان الا مسطلا فان الحرفية تعمهما للحال والاستقبال فلهذا لم يدخلها المخففة قوله رحمه الله فيما يختص به اقول هذا استشراح قوله وثقيلة ان نون

وما افضى الى الشيء كالشيء

ام نون التاكيد الثقيلة مفتوحة في جميع الامثلة التي ذكرت فيها بالنون المثقلة وانما قدر الله تثنية ام يكون مذكرا او مؤنثا وجمعا لانها فانها مكسورة فيهما لخوف التباس واذ قد بينا ذلك فاعلم ان الضمير في يختص يرجع الى ما وما عبارة عن المثالين المذكورين لما فيه من الابهام وبعد موصولة او موصوفة وتختص صلة او صفة والصلة مع الموصول او الصفة مع الموصوف في محل النصب بالله لتنشأ وضمير به راجع الى النون الثقيلة فتقديره الكلام الذي يختص بالنون الثقيلة فان قيل لو كان الضمير راجعا الى النون الثقيلة لكان بها لكونه مجازا لانه راجع الى النون والنون حرف والحرف مؤنث باعتبار كلمة مسلمنا ذلك لكن الضمير الراجع اليه قد يذكر فيه التذكير والتانيث اما التذكير باعتبار انه اسم للنون الذي يتصل بالفعل كالواو والياء فانهما اسم افرد لما ذكرناه فلذلك ذكر واما التانيث فباعتبار الحرف كما ذكرنا انفا والشارح العلامة جعل ضميره راجعا الى ما وضمير يختص الى النون وقال الله في صورة يختص به النون وهي كلمة لانه يلزم اختصاص الثقيلة بها ولبعد ذلك لانه لو كان كذلك لم يجز دخولها على غيرها مع انها قد تدخل المجرد والمفرق وجمع المذكر والمؤنث وواحدة المؤنث والمثنى وعلى هذا فان كسرة الثقيلة والمضموم المذكورين مع ان اصلهما ان يكونا مفتوحة لخفتها لكونهما مشابهة لنون التثنية في حيز الوقوع بعد الالف زائدة وكونهما واقعة في الطرف مع انه لو فتحت لزم قلب الالف ياء فتحت لزم قلب الكون النون مفتوحة والله لف بمنزلة الفتحتين وما قبلها مفتوح فان يلزم التقاء الساكنين بين الالف والحرف المدغم معفو عما يلي اسكان عقد تغليبا وجب ان لا يجوز دخول الثقيلة على الجمع لانه يلزم قولنا اضلت نونات وهو مستكره فاجاب المصنف رحمه الله بقوله فقد ظهر الفرق الخ فقد ظهر الفرق بين نون جماعة النسا ليختص بالثقيلة ذكر انه الا جماع الا مشار قوله رحمه الله اليه بقولها فيختص الثقيلة اخ اقول هذا اشارة الى بيان علم دخول النون المخففة في الموضعين

المذكورين و يكون ان يكون فوقه و له يدخلها الخ جواب سؤال مقدر تقديره السؤال
انه لم يجوز دخول الخفيفة فيهما مع انها اخف من الثقيلة فاجاب بانه يلزم التقاء السا
كنين على ما فيه صلة و هو غير جايز اما في الثقيلة فظاهر و اما في الجماعة النسا فيهن
الف الجماعة زيدت بواسطة الثقيلة و بين الخفيفة هكذا ذكره صاحب المراح حيث
قال و حكم الخفيفة مثل حكم الثقيلة الا انه يدخل بعد الف التثنية و له نسئ ان الف في
نون الجماعة النسا الف بعد دخول الف التثنية و له نسئ غيرها من نحو الكلام الجليل و قال
الف صعيد مما نشره كل موضع يدخل فيه الف التثنية يدخل فيه الخفيفة الا في فعلان الف
التثنية و جماعة النسا فانه يدخل فيهما الثقيلة دون الخفيفة لانه يلزم اما تحريك
النون او التقاء الساكنين و كلاهما مبني غير جايز لان سبب زيادة الف النون في
جماعة النسا هو الثقيلة كما عرفت فلما زال السبب و هو الثقيلة كما عرفت فلما زال
السبب و هو الثقيلة زال المسبب و هو الف النون فلا يلزم ما لزم و الحق ان فيها انه يوجد في
الخفيفة في جماعة يلزم اجتماع الساكنين و هو ايضا ثقيل و لهذا يحذفون في نحو لست
و ظلت و يبدلون في نحو اعلمن و يدعون في نحو مدا و عدا و اسود و ان كان زايدا
فلما لم يجز واحد مما ذكر فا بتقدير دخول الخفيفة عليها وجب ان يقصر بانه الف نحو يلزم
التقاء الساكنين او تحريك ما هو اخر بنت في طبيعة العوام و هو ايضا يلزم اجتماع
تشابهين بعد دخول الخفيفة فيما اذا كان الكلام الفعل نون خوشان و هو ان يلزم
في جماعة المؤنث دخول الخفيفة اجتماع الثلثة الحرفيات فيحتاج الى الحذف فيلزم ما ذكر
و عدم الجواز في الكل شامل عليه هذا البحث اذا عرفت فاعلم ان التقاء الساكنين على نوعين
احدهما ان يكون على حده و هو ان يكون الاول من الساكنين حرف المد و الثاني حرف المد
حرف العلة ما دام حركة ما قبلها كما يجيء ان شاء الله و التقاء متحركا مدغما نحو دابة و
الضالين و يسمى مدغما لان الاول من التقاء الساكنين يدغم في الثاني و يقلب حرفا
مشددا و الثاني منهما يكون ساكنا و الاول متحركا بالحركة التي كانت للثاني قبل
الادغام و يسمى هذا النوع مطلقا و خاصا و يكون الاول من التقاء الساكنين حرف
المد و الثاني حرف المد حرف العلة ما دام حركة ما قبلها كما يجيء ان شاء الله و التقاء
متحركا مدغما نحو دابة و الضالين و يسمى مدغما لان الاول من التقاء الساكنين يدغم في الثاني و يقلب حرفا
مشددا و الثاني منهما يكون ساكنا و الاول متحركا بالحركة التي كانت للثاني قبل
الادغام و يسمى هذا النوع مطلقا و خاصا و يكون الاول من التقاء الساكنين حرف
المد و الثاني حرف المد حرف العلة ما دام حركة ما قبلها كما يجيء ان شاء الله و التقاء
متحركا مدغما نحو دابة و الضالين و يسمى مدغما لان الاول من التقاء الساكنين يدغم في الثاني و يقلب حرفا

توضيح مذهب يونس فليطالع هذا المقام لكن عكس نصف المقصد بان يقال قول العلماء العربية
ويحذف في الوقف دال مع الساق، الساكنين مع غيره فغير جائز لان المعتزة انما يكون
عند الخطاب والذنب واما قولهم شاي فيجوز ان يكون شاذا والله اعلم قوله رحمه
عليه وحذف في الفعل معها النون في الامثلة الخمسة اقول اذا دخلت النونان الموصوفتان
بالثقيلة والخفيفة في الامثلة الخمسة المذكورة نحو لتفعلن وتفعلون وتفعلون
وتفعلين لحذف النون في الامثلة المذكورة معها اي مع الخفيفة والثقيلة فان ثم
حذف النون في الامثلة المذكورة ليست دخولها لوجهين اما الاول فلانه يلزم اجتماع
علامة الاعراب والبناء، اعني في الامثلة المذكورة علامة للاعراب وحرف التاكيد علامة
للبناء فلا يجتمعان لانه يلزم الجمع لتغيرين واما الثاني فلانه يلزم اجتماع نون
ناصبة مع الثقيلة فجمع الخفيفة عليها طرد للباب فان لم يسع هذا الامثلة بالامثلة
الخمسة لانه لم يوجد في كلام العرب ان يكون النون علامة للاعراب الا في تلك الامثلة
فلذلك خصوا بالامثلة الخمسة فان يلزم حذف واو علامة الاعراب دون علامة
البناء مع ان الاعراب اصل والبناء الا صل اولى الا صل في الفعل البناء، فحي لو
الامثلة المذكورة الا صل بسبب المشابهة المذكورة في المضارع فلما دخلت علامة البناء
عليها ضعفت المشابهة المذكورة فحذفت اولى علامة الاعراب
مختصا بذات الكلمة كما ذكرنا في النحو فصار بعد قولهما حشوا لما ضعفت بالكلمة
لما حذفت في جميع كلمات فعلم من هذا ان المثقلة والمخففة تفعلن لفظا ومعنى اما لفظا
فلانهما يحذفان النون في الامثلة المذكورة بيد ان المخففة تفعلن فتحة في الامر لانها
اخف واما معنى فتوكدان وتخلصان المضارع للاستقبال بعد ان يكون حالا للان تنتفي
والحال فلان قوله وحذف في الفعل معها اي مع الخفيفة والثقيلة النون في الامثلة
الخمسة بناء على ما ذكرنا انفا وهو قوله لان في الامثلة الثقيلة والخفيفة
معها النون في الامثلة الخمسة ولا يدخلها الخفيفة لكان اشارة الى مذهب يونس هذا وقد ذكر من قبل انا
فيما لو نقول النشيط مشى ثم هذا الحكم الذي ذكرنا او لا من عدم دخولها عليها فيكون جاريا
السبب الخفيفة غير النشيطة فان يلزم ثم قولهما ان يكون الحذف النون في
الامثلة ثم قوله تدخلها معا لانه قال وحذف معها النون المراد على سبيل البدل
والعاقبة لان سبيل الجمع قوله مر اليه عليه وحذف واو تفعلون عطفا على قوله وحذف في الفعل
معها اي وحذف واو الغائبين والمخاطبين ونا، الواحدة التي طبقة تفعلن و
تفعلون وتفعلين الا اذا اتصل بها نون التاكيد فان ثم حذفت واو الضمير
طلبا لما يقال لانه لحذف المخففة مع قيام ما يدل على حذفها وما ذكر ثم اذا فقد
دل عليها فان ثم لم تحذف الضمير النشيط عند المثقلة مع وجود ما يدل عليها
وهو الفتحة لان الا نون خفيفة ولانه لو حذف لالتبس بالمفرد فعلم من هذا ان حذف
الواو مشروط بانضمام ما قبلها والياء بانكسار ما قبلها فان ما اصله تفعلن تفعلون
فلما دخلت المثقلة سقط نون الاعراب لما ذكرنا انه سيتبين بواسطة دخولها فسقط
ما هو علامة الاعراب فالتقى الساكنان الواو والنون الاولى المثقلة فحذفت
الواو لان ضمة ما قبلها تدل عليها فصار تفعلن فان قيل هلا حذفت احدى النونين
فيلزم المحذور فجوابه ان لحذف التقاء الساكنين جائز، قلنا انه لا يجوز الحذف فيه
نظرا لانه يعلم من هذا الجواز عدم الحذف مع انه خلاف اللغة وكذلك تفعلن وانما تفعلين
اصله تفعلين فحذفت نون الاعراب بدخول الثقيلة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين
وكسرة ما قبلها تدل عليها فصار تفعلن والسؤال ايضا وارد هنا لكن يكون الجواب
حينئذ ان يراد بالنظر هنا وهو ان يقال لما وجب حذف الواو والياء مع الخفيفة حذفتا
مع الثقيلة طردا للباب مع وجود ما يدل على الحذف كما ذكرنا فلو روعي على اذا الفتح ما
قبلها فقول الا انا الفتح اذا دخل نحو وحذف واو تفعلون الخ نحو طبقن واو تفعلون وتفعلون ويا، تفعلين الا اذا الفتح ما قبلها اي ما قبل الواو والياء

باعتبار كل واحد فانه لا يحذف لعدم دليل الحذف فان يلزم التقاء الساكنين
ع نحو لم يكرم مجالسهما نون تخشون ع الخشية اصله تخشيون لما در تقلون
قلبت الياء الفا ثم حركت بالفتح لما قبلها فحذفت بعد قلب له لالتقاء الساكنين بينهما واو
بين الواو والضمير والفتحة تذر ع حذفها فلما دخل نون التثنية حذفت علامة الاعراب
فالتقا الساكنان الواو والنون المدغم فله لا يجوز حذف النون لغوات المقصود الخ
التاكيد ولا حذف الواو لعدم الدليل الدال على حذفه مع ان الضمير تحرك بالضمة
للمناسبة بينهما فان له احتاج الى تحريك الواو له لان التقاء الساكنين على
حده وهو جائز مذهبهم كما مر له فلم يذكر له لان الواو هنا ليست بمدة
اذا حركت ما قبلها لبقي جنسها فان ع لم تنقلب ضمة الياء الى ما قبلها ، يحذف
الياء مع ان الضمة على الياء له لجواز ذلك له لم يعلم ان المحذوف هو
ام الياء وقد تنظر وا له ولان لو قدرنا له لجواز ذكره له لم يعلم ان المحذوف هو
ذكر فان ع له لا يجوز حذف الواو والتقاء الساكنين ولحركتها ما
لبدله حيا حذفها كما مر له على عدم الضرورة لزم جواز ما يدل على حذفه
وهو الفتحة وفيه نظر ان يعلم حذف الياء ع وجه اخر ع له لجواز ذلك واحد من
تخشين بالياء التي له ولام الفعل والتاء التي ياء الضمير فتفعلون فعل
بلا تخشون له انه كرر الياء بالتبعية بينهما تخرج من ثقل الياء والتباس مضارع فعل
وهو له منحان والله يبتلي بعضكم ببعض وقوله وسنبلوكم
بشيء من الخوف له ولنبلوون بالواوين قلبت له ولي الفا لتحركها
ما قبلها وحذفت بعد اعتلال وجود لزوم له وحذف نون له لان الضمير
موجبوها متخشيها وهو التقاء الساكنين فان ع لم تنقل ضمة الواو
وع فتحذف الواو له لالتقاء الساكنين
الى غير ذلك ولو كان لزم المحذور الذي
بالواحدة

كم ذكرا وتقول في ذكر التقدير يلزم زيادة التغيير وهو التغير والغلبة وفيما ذكرنا القلة
فقط مع استعمال الكلمة على اضيق الحركات وباقي له على اضداد غير واردة بقي ما ذكرنا فان
ن لم يكتف المصنف بالمثال الاول مع ان ما قبل واو الضمير مضموم فيهما من ما ركان
مثاله ليبلوني وهو امثال واوى فقرن فاء واما تربين مشتق من الربة اصله تربيين
على مثال تفعلين كتمنعين نقلت حركة الهمزة وهي الفتحة الى ما قبلها وهو الراء وحذفت
الهمزة للتخفيف فصار تربين بالياءين ثم قلبت له ولي لتحقق الشرط له لان اصله
اما دخلت النون في الجمع لغرض الخ ثم حذفت النون في تربين علامة للجزم فصار
اما ترى كما في قول الشاعر اما ترى راسي حكى لونه لمة صبيح تحذ ذبال الدجى فلما
دخلت التقا الساكنان فحرك الضمير بالكسر للمواخاة وعدم جواز حذف احدهما
في الساكنين كما مر وصار اما تربين فان ع اورد المصنف ان ذكر تخشى ثم
ع ذكره وبينهما فرق لان حذف نون له لاجراء هذا المثال على السطر وفق الشرط
فيه فيه سواء انه مجزوم الوعين وعند اللام وتخشين ليس كذلك قلت ويفتح اخر الفعل
اخ اقول هذا شروع في بيان تحريك اخر الفعل بعد دخول التثنية والجمعية بلفظ اخ
اما ان يكون فعل الواحد المذكر اع في ان يكون غائبا نحو ينصران وفي طبا نحو تنصران وانا
نحو انصر وفيه او يكون فعل الواحدة المؤنثة نحو تنصر او جماعة المذكور سواء كان غائبا
او حاضرا نحو ينصرون وتنصرون او فعل الواحدة المؤنثة الغائبة طبا نحو تنصرين ففتح اخر ما قبل
النا كيد في له ولين فتقول تنصرن في المذكر الغائب وتنصرن في الحاضر وتنصرنه بشد
في الغائبة فان ع لم تفتح ما قبل النون في هما له لان نون التاكيد كلمة انضمت الى
كلمة اخرى ففتح اخر له ولي طلبا للخفة كما في بعلبك وخمسة عشر فان له لجواز الكسر
او السكون فيهما له له لجواز له لو ضم له لاشتبه جمع المذكر كما سياتي ولو كسر له لاشتبه

لتقدم البواقي اما الفتح فلان الباب بناء خفيف واما الكسر فلان البناء بناء ثقيل واما السكون فلم يعرفت
وكبرى الرابع نحو منصرف يا محمد وانصرف انت والكسر هنا له لخفض على المتأمل بناء على ما ذكرنا
فان لم يكن تثنية المذكر والمؤنث وجماعة المؤنث لان له ان الخفيفة لا تدخلها واما
الثقيلة فلا بقي ما قبلها الا مثلة الثلثة لكون ما قبلها الفاء الا مثلة الثلثة والا فلو
لم يتقلب لوكان اصله كما عرفت مرارا فان لام اورد التثنية وجمع المؤنث مع انه لا مدخل
لهما في هذا الحكم فاسلنا ذهن لكن لما اورد ذكر المفرد المذكر وتبعوا ان الواحدة والغائبة
والمخاطبة وذكر التثنية والجمع لمستطردا والا مثلة المذكورة في المتن واضح له يحتاج على
ان فهم ما ذكرنا ولهذا اتبنا ترك ايراد واما لئلا يطول الكتاب قوله وسجلها اسم
الفاعل الخ اقول لما فرغ المصنف بيان الماضي والمضارع والامر وما يتعلق بهم شرع في بيان
بيان اسم الفاعل والمفعول وقدم اسم الفاعل اسم المفعول لان الفاعل اصل بالنسبة
الى المفعول فان لم قلت ان اسم الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول فيكون اسم اصله
بالنسبة لان الفاعل عمدة في الجملة الفعلية بخلاف المفعول لانه يتم بدونه بخلاف المفعول فانه
فضلة في كلام العرب بمعنى انه يقع جزء جملة فلما كان اسم الفاعل اصلا فتقديم الاصل
اولى فان لم قدم اسم الفاعل والمفعول الى جرد عليهما المزيد فيه قلت لان المجرد اصل بالنسبة
الى المزيد فيه فيكون اسم الفاعل والمفعول اخوذين من اصله والاصل اولى بالتقديم
وهذا اللغة ظاهر وفي الاصطلاح ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل على الحدوث فقولنا اشتق
من فعل كالجسم ما للمحدود وغيره كاسم المفعول والصفة المشبهة واسم الزمان والمكان
وقولنا لمن قام خرج اسم المفعول لكون الفعل غير قائم به وكذا اسم الزمان والمكان وقولنا على
الحدوث يخرج الصفة المشبهة لانها بمعنى الثبوت كالحسن والجميل او ذات ثبت له الحسن والحق
وليس معناه انه حدث له واحد منها وانما اريد الحدوث رد الى اسم الفاعل نحو الكريم وحاتم
الآن الفعل او اعلم ان المراد بقولنا ما قام به الفعل ما قام به الفعل على سبيل الصدور
ما قام به الفعل على سبيل الحلول نحو علم فان العلم قام بالعالم على سبيل الحلول
فخرج بقولنا على سبيل الصدور نحو ضرب الفعل فان الضرب قام بالضارب على سبيل الصدور
فخرج بقولنا على سبيل الحلول نحو علم فان العلم قام بالعالم على سبيل الحلول
فخرج بقولنا على سبيل الصدور نحو ضرب الفعل فان الضرب قام بالضارب على سبيل الصدور
فخرج بقولنا على سبيل الحلول نحو علم فان العلم قام بالعالم على سبيل الحلول

بثبوت

الفاعل الخ اقول لما فرغ المصنف بيان الماضي والمضارع والامر وما يتعلق بهم شرع في بيان
بيان اسم الفاعل والمفعول وقدم اسم الفاعل اسم المفعول لان الفاعل اصل بالنسبة
الى المفعول فان لم قلت ان اسم الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول فيكون اسم اصله
بالنسبة لان الفاعل عمدة في الجملة الفعلية بخلاف المفعول لانه يتم بدونه بخلاف المفعول فانه
فضلة في كلام العرب بمعنى انه يقع جزء جملة فلما كان اسم الفاعل اصلا فتقديم الاصل
اولى فان لم قدم اسم الفاعل والمفعول الى جرد عليهما المزيد فيه قلت لان المجرد اصل بالنسبة
الى المزيد فيه فيكون اسم الفاعل والمفعول اخوذين من اصله والاصل اولى بالتقديم
وهذا اللغة ظاهر وفي الاصطلاح ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل على الحدوث فقولنا اشتق
من فعل كالجسم ما للمحدود وغيره كاسم المفعول والصفة المشبهة واسم الزمان والمكان
وقولنا لمن قام خرج اسم المفعول لكون الفعل غير قائم به وكذا اسم الزمان والمكان وقولنا على
الحدوث يخرج الصفة المشبهة لانها بمعنى الثبوت كالحسن والجميل او ذات ثبت له الحسن والحق
وليس معناه انه حدث له واحد منها وانما اريد الحدوث رد الى اسم الفاعل نحو الكريم وحاتم
الآن الفعل او اعلم ان المراد بقولنا ما قام به الفعل ما قام به الفعل على سبيل الصدور
ما قام به الفعل على سبيل الحلول نحو علم فان العلم قام بالعالم على سبيل الحلول
فخرج بقولنا على سبيل الصدور نحو ضرب الفعل فان الضرب قام بالضارب على سبيل الصدور
فخرج بقولنا على سبيل الحلول نحو علم فان العلم قام بالعالم على سبيل الحلول

نحو ناصر ومكرم فانهما جاريان على ينصر ويكرم فالمتحرك والساكن جائزا مساكن فان آخرها كم
ستعرض بنحو ضاربم وواحد فان الحرف الثانية فيهما ساكنة وفي يقوم ويعيد متحرك فلم يكون
جاريا على يقوم بعد ما كان جاريا للمضارع فلا يرد علينا والعلم انضما ان اسم الفاعل للواحد
ابنيته ثلثة للمذكر وثلثة للمؤنث مفرد والتثنية والجمع كذا واحد يصلح للغايب والحاضر نحو
ناصر ناصران ناصرون ناصرة ناصرتان ناصرات وهو جمع المؤنث وانواصر جمع الكسير
غير منصرف لانه على صيغة منتهى الجموع كما تقدم في فلس وفلوس الجمع منزلة وزن فعلة نحو نصرة نحو
قولك نعم الكرم بررة وكذلك قالة وضاحة اصلها قولة وصوغة فلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار قالت وضاعت ويجوز الوقف عليه وكذلك جمع الاجوف فان اسم الفاعل يجوز
فيه ان يبنى على فعلة نحو ثيب العين بفعلة بسكونها كما يجيء مثل هذا في المضاعف ان شاء الله تعالى
وهذا اغلب كما تقدم قال ولا يجوز ان يبنى ما المضاعف لتغايرا حكامها وعلا فعال نقصار
كقولك وعلا فعلا نحو نصر وركع وربع والله اعلم قوله وسم المفعول الخ اقول لما فرغ من
بيان اسم الفاعل من الثلثي الجردشرع في بيان اسم المفعول منه وهو في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح
ما اشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل نحو الضرب والاكل ظاهرة فان قيل بنحو قولنا
يا معبود في المنادى لانه يلزم ان يكون سبحانه ونعالى محلا للوقائع والحوادث وهو منزه
عنه اجيب بان المراد بالوقوع التعلق فلا يرد شئ اذا عرفت ذلك فاعلم ان المفعول ايضا ماخوذ
من المضارع المجهول ويعلم علة والعاقبة في بيانه في المضارع ان لحرف حرف المضارعة وما
يلي المفعول منه مفتوحا وتزاد الواو بعد العين فتقول في ينصر منصور واما قاف فاكرم
لانه يجيء على مفعول في المجرد وفي مثلثة وعلة حذف تلك الزيادة في الاستقبال ما مر فان قيل
زيدت الميم في الاول لزيادة حرف العلة فلما تقدر زيادتها مانعا لها وهو
الميم مع انفتاح حروف الزوائد فان قلت ان زيادة حرف العلة مقدرة للزوم

الضارع
فتح الميم مع انه حرف
اختير الميم لانها ساكنة والواو وكذلك الياء فلو كانت واحدة منهما فتحت
فلئلا يشتبه بالمضارع
والعاقبة في المضارع واما ابدالها
الواو فلما عرفت
في المضارع
فلمنع اما زيادة

في الجملة المفعول للخفة وقال صاحب المراح فيه في يلبس مفعول الى قوله وفي نظر لحصول الفرق بينهما
بالواو ويمكن ان يجاب عنه بان مراده بالالتباس ضد زيادة الواو ويقبح لكنها اذا فقدت
في عبارته فان اسم المفعول في نباهم المفعول في لئلا يلتبس بالمكان نحو مضرب ومطبخ
فان قيل لم زيدت الواو بعد العين لعدم سقوط في كلام العرب بغير التاء واما فلنا بغير التاء
لوجوده مغيرة ومكرمة مع التاء فان قيل سقوط يقول الشاعر ليوم دوح افعال
مكرم وقولهم اخر على كثرة الواو الشبيهة بمعوض انما قلنا انها جمع مكرمة ومعوض لانه
يلتبس في كلام العرب مفعل للواحد وهذا افعل بالضم وقال الكسائي وما يجيء مفعل
للمذكر الا حرفا نحو ما فاد رجل مال وهما معوض ومكرم هكذا ذكر الموصلي فلما كان كذلك
وزيدت لئلا يلزم المحذور فان قيل لم زيدت الواو دون غيرها لمناسبة ضمة العين
فيها اولى بالزيادة فاعرفه ثم مرة اذا عرفت ذلك فاعلم ان ابنية اسم المفعول ايضا
ستة ثلثة للمذكر وثلثة للمؤنث مثاله منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان
منصورات وقوله فاعله اعني مضارع المجهول كما في اسم الفاعل فلا يفيده فان قيل لم زيدت
في اسم المفعول حرفا فان في اسم الفاعل حيث مع ان اسم الفاعل اصل فيلزم مزية الفرع على الاصل
انما زيدت لان اسم المفعول حرف واحد وهو الميم اما الواو فهي زيدت لما شبهنا ضمة العين
لعدم وجود مفعول في كلام العرب فلم يرد السؤال لعدم كونه جاريا على الفعل
قوله رحمه الله على نقول مرور به الخ اقول اراد ان بنى اسم المفعول من الفعل اللازم
الذي يتعدى بحرف الجر قولهم مرور به للمفرد المذكر ومرور بهما ومرور بهم للتثنية
المذكر وجمعه ومرور بها ومرور بهن للتثنية المؤنث وجمعه فالتذكير والتانيث
والتثنية والجمع انما نظر لضمير الاسم المفعول هذا بخلاف مرور به مرور ان بهما مرورون
بهم مرور بها مرور ان بهن لان مفعول ما لم يسم فاعله في قولنا مرور به وهو الهاء والتثنية

بلا فائدة فان قيل اما حذف اسم المفعول
الضمير ايضا كان تطويلا
المراد الضمير مفرد فلو ثنى
لاسم المفعول لتغير المفعول
لانه اسم المفعول له لو كان
والتانيث والجمع لمفعول ما لم يسم فاعله

المعدى بنفسه نحو منصوب او بالتقدير نحو مزح او بالهمزة نحو مكرم فانه يثنى ويجمع ويؤنث
ع كذا واسم المفعول فان لم يثنى ولم يجمع الضمير الذى اقيم مقام الفاعل الضمير
الذى اقيم مقام الفاعل مضمرا فيه فتثنيه لهم المفعول تدل على تثنية الضمير وكذا جمعه
فتقول محمود محمودان محمودون الخ فولد رضى الله عليه وفعيل قد يجئ الخ اقول لما كان
بعض الصيغ مشتركا بين اسم الفاعل والمفعول اراد ان يبين ويميز بينهما فلذا قال
وفعيل قد يجئ بمعنى الفاعل الخ واعلم ان الفعيل قد يكون بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم
وقد يكون بمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول وقد يكون له بمعنى هذا وله بمعنى ذاك بل
يكون للصفة له شيئا مختلفة اما الفعيل كالعديم والجليس للرجلين والغلب له
طعنة المخذ كالمهر بر والمسئلة المحكمة كالقويض فاما المفعول له دون
التعوف وعالم بفتحتين كالمعصول واما الفعال للداء كالزكام وله صوت كالعطاس
واما الفعالة للمحترفة كالتجارة والحاجة كالقصارة واما فعللة لحكاية الصوت
كالخشخشة واما الفعولة كالضحوكة لما يلعب به الصبيان ومنها المجوبة
وغير ذلك فان ما الفرق بين فعيل بمعنى الفاعل وبينه بمعنى المفعول اذا كان بمعنى
الفاعل فرق بين مذكره ومؤنثه بالتاء سواء كان جاريا على الموصوف او لم يكن نحو رجل
رحيم وامرأة رحيمة ورأيت رحيما اذا اردت رجلا ورحيمة اذا اردت امرأة واما اذا
كان بمعنى مفعول سوى بين مذكره ومؤنثه اذا كان جاريا على الموصوف لحصول الفرق ح
نحو رجل قتيل وامرأة قتيل واما اذا لم يكن جاريا على الموصوف فلا بد من التذكير والتانيث
ليمتاز احدهما عن الاخر فتقول صليت فتيله اذا صليت رجله وصليت فتيلة اذا صليت
امرأة فان لم نفرق بينهما اذا كان بمعنى الفاعل اصلا ورعاية الفرق بين المذكر والمؤنث فيما
عطاه الله صلة لله فان فتلخص مما ذكرنا ان الفعيل الذى هو بمعنى مفعول انه ليس جاريا على الموصوف

ع فقيل الخ نقول ليس الفرق بينهما بعلامة التانيث لكن له ان الفعيل في هذا البيت بمعنى المفعول
على الموصوف بل جاريا ان الفعيل في هذا البيت بمعنى المفعول
ابن السيد قلت لسن
بفوق اللفيظة ع ذبحيل
ع ماذق ع ثمابر
صوف كما في قوله تم

ع لغيظة قلت انه ليس كذلك ويمكن ان يجاب عنه ان يقال ايضا انه كان بمعنى مفعول لكن نقل
وجعل اسما والتاء للنقل لنقل الصفة الى الاسمية كما في بيت الكتاب هذا ذكر الموصلي وامر
زوجي الخ شرح الخمسة ويمكن ان يجاب بوجه آخر وهو انه بمعنى فاعل فيكون له
لحاق التاء على القياس كما مر قلت انه له سوغ ولقائل ان يقول ما الفرق بين فعيل
اذا كان بمعنى مفعول ولم يكن جاريا على الموصوف وبين ان كان بمعنى مفعول ولم يكن
جاريا على الموصوف فانه تلحق التاء فيهما فلا فرق ويمكن ان يقال في جوابه بان الفرق
بينهما بالاقربية الحالية والخالية وهو امر شتى المطلوب فان ان المفعول ايضا
قد يكون بمعنى الفاعل وقد يكون بمعنى المفعول فكيف يفرق بينهما الفرق انه اذا كان
بمعنى المفعول يفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء بخلاف ما اذا كان بمعنى فاعل فانه لا
يفرق على عكس القاعدة المقررة في الفعيل فان فيه عكس كون المفعول بمعنى المفعول
اصلا والفرق بين المذكر والمؤنث اصلا فاعطاه الله صلا الله صلا وكونه بمعنى الفاعل فرعا
فاعطاه الفرع الفرع هكذا ذكر ابو الفتح وفيه فتوقف رحمة الله عليه واما زاد الخ اقول ما وقع
منه بيان اسم الفاعل واسم المفعول ع الثلثة في المجرد منزعا ع بيانهما فيما ذكر عليه
وما وقع ع الثلثة في المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه فالقاعدة ع بيان اسم الفاعل
والمفعول ع الفعل الذي زاد على ثلثة احرف ان يجيء حرف المضارعة ويضم الحرف
المضموم ع موضعها ويكسر ما قبل آخره ع الفاعل ويفتح ع المفعول فتقول مكرم للفاعل
بكسر الراء ومكرم للمفعول بفتحها فان ما ذكرتم منقوض باسم الفاعل اذا اخوذ
ع استعجب او اتعجب او احصن او افتح فان صيغة الفاعل منها مفتوح الآخر نحو ما اعجبه
وما احصنه وما افتحه الخ قلت لم يقولوا
ما اعجبه ومحصن وملفيح بفتح آخرها ع الا ول والصاد ع الثاني والفاء ع الثالث
ما ذكرتم شاذ له اعتداد به ولا يبنى عليه غيره فان ثم حذف حرف المضارعة

قلت لم يجيء حرف آخر قلت

فتبقى الا فتحة فيما قبل الآخر الزيادة بفتح زيادة الحكم له ان
فله ان يجوز بالمضارعة ان
اخته فما قالها وذكر الا فتحة
ان الا فتحة ع بعم بفتح

فان م زيد انيم دون غيره ا ه صلة الزيادة حرف العلة فلما تعذر زيادتها
لما ذكرنا عدلوا الى الميم لقرب المخ ج وله ن خروف الزوائد فان م زيد ت
ة ا ه ولما ليس هو المقصود اولا قول رحمه الله عليه وقد يسمى الخ اقول
لما فرغ المصنف من بيان اسم الفاعل والمفعول الاداني يبين مواضع السور بهما
صورة صوتا وانما تشتبه لفظ الفاعل والمفعول في بعض المواضع لتوارد علة التفرقة
بحيث لا يكون التي بكل جلية فارقة بينهما وذلك اما بالقلب او بالادغام فلما وقع القلب
اوالادغام تعذر التفرقة صورة فيسمى لفظهما وخيلفا التقدير وذلك لا يكون
الا في اسم الفاعل والمفعول ما خوذين ن ا ه جوق والمضاعف سواء كان اصليا او غيره
مثاله خوج اجي ن باب الفاعلة فهو يصلح ان يكون للفاعل والمفعول اصله جايب بكسر
الباء ا ه ولى للفاعل وجايب بفتح الباء ا ه ولى للمفعول وله تمسكن ان الفرق هو بسوء
الباء ا ه ولى فلما ادغمت لحصول الموجب وارتفاع المانع تعذر الفرق بسوء
صيغهما لكن التقدير مختلف لما ذكرت ومنجاب ن باب التفاعل كذلك ومختار ن
باب ا ه فتعال اصله مختير بكسر الياء للفاعل ومختير بفتح الياء للمفعول فلما قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها انتفى التباعد الموجب لعدم الفرق ومضطر ب
ن باب ا ه تعال اصله مضوبد للفاعل بكسر الدال ا ه ولى ومضوبد بفتح الدال ا ه ولى
للمفعول فادغم ما فيه ومنعبب للمفعول فمقدر ما وجب ولزم ما ذكرت ومنجاب ايضا
ن باب ا ه تفعال لكن اصله جوق اصله منجوب للفاعل بكسر الواو ومنجوب للمفعول بفتح الواو
فلما قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها التبس صورتها فان م اورد في المثالين
ا ه خبوبن لفظ قيل عنى فلنا له تهما له زمان وله شتى تبدل سمة اسم المفعول قيل
الصلة الخ فتعلم لكن ا ه فعال منهما فان هذه ا ه جاث يتعلق بالمضاعف فله من

الابعد التعديه ه

فصل في المضاعف الخ ه اقول
يرد عليه ليندفع بها ما ذكره
او يقيم ه اراد ان يشير اما
الفعل سواء كان صحيحا
والمضعف اما فوق ن ح
الفاعلة الكلمة ام الفاعل
لهم ادهما هنا ما ذكرنا

اقول انما قدره على المعتل تكون حروفه صحيحا وان كان ملحقا بالمعتل وهو ما تكرر فيه
فلان يقتضي العطف ا ه ركبه وفي ا ه اصطلاح عبارة عن اجتماع الحرفين المتماثلين
ن كلمة واحدة ن غير فصل وهما العين واللام هذا توفيق المضاعف المجرد والمزيد فيه واخذ
لك اشار بقوله وهو مع الشدة في المجرد والمزيد فيه قال الشارح ا ه صفيدي وهو ان يجمع
الحرفان المتماثلان والمتقاربان ن كلمة او ن كلمتين ن غير فصل وهذا التوفيق فاسد لان
تقارب الحرفين ن كلمة واحدة لا يسمى مضاعفا وذلك ايضا باله اصطلاح وكذا المتماثلان
ن الكلمتين نحو لم يسمع علم وضرب بكر لا يسمى مضاعفا وذلك بناء على ما ذكرناه من الكتاب وهو
ما عتبه ولا من جنسها حد فلو كان المتقاربان وما ن الكلمتين ن باب المضاعف لم يحتج
توفيقه جامعا فان التوفيق الذي ذكره المصنف غير مانع لانه يلزم ان تكون جميع الكلمات
عفا سواء افعال او اسماء لان ن فارح كان عينه ولا من جنس واحد ولا تشك
ان الحروف كلها ن جنس واحد ن كونها مغطوة ن الحروف التي لا تنحبس قد تحبس با
دن ملابسة ومشابهة المراد ن قولهم ن جنس واحد ان يكون متماثلان لان المتشا
سين لان برد المضارع ولهذا قلنا اصطلاح الحرفين المتماثلين اذا عرفت ذلك فاعلم
انه اختلف في تسمية باله صم فقال بعضهم انما سمي به لانه مشتق ن الصم وهو الشدة
فسمي به لانه تقال بعضها بالبعض عند الادغام قال بعضهم لشفافة ن الصم الذي
هو قرن الثور ا ه ذن فقال صم الرجل اذا صم اذا سمي الصوت الخفي فلما كان النطق به
بالصوت الخفي سمي باله صم وقال بعضهم انما اصطلاح المكرر الحرف تشابه باله صم
لانه لاجتماع المكرر الصوت والكلام ن سمي فلذلك سمي به وقال بعضهم انما سمي باله صم
لانه لسمي حركة حرف المدغم في بعضها نظر فان انما المضاعف وغير المكرر
دوره وهو غير مسموع لان المضاعف والمكرر ن الالفاظ المشتركة فيكون احدهما بعض

لان فتح ... لصمة له

سوال

وبيانه انه اولا السالم ما سلمت
ولا من جنسها حد فكذلك
لان المضاعف ما كان
التضعيف والفرق بينهما ظاهر
شدة المكون ن غير ما قبلها سواء
ثانيا مكررا فان غير بعض حروفه
الا فرق فلو قال المكرر ليشمل

خان ضاربا زيدا اليوم دون غيره فان الا صلة الزيادة حرف العلة فلما تعذر زيادتها
لما ذكرنا اتى بعد لوا بالميم لقرب المخرج وله ثم حروف الزوائد فان ضارب زيدت
ثم الا ول لانه ليس بمقصودا وله قوله رحمه الله عليه وقد يسوى الخ اقول
لما فرغ المصنف من بيان لم الفاعل والمفعول الزاد ان يبين مواضع السوء بهما
صورة صوتا وانما يتوهم لفظ الفاعل والمفعول في بعض المواضع لزوال الفرق
بحيث لا يمكن التمييز بحركة فارقة بينهما وذلك اما بالقلب او بالادغام فلما وقع القلب
الاول الادغام تعذر الفرق صورة فيسوى لفظهما ويختلفا التقدير وذلك لان يكون
الثاني لم الفاعل والمفعول ما خوذين من الا جوف والمضاعف سواء كان اصليا او غيره
مثاله نحو مجاب من باب المفاعلة وهو يقتضي ان يكون للفاعل والمفعول اصله مجايب بكسر
الباء الاولى للفاعل ومجايب بفتح الباء الاولى للمفعول وله شكك ان الفرق هو
الباء الاولى فلما ادغمت لحصول الموجب وارتفاع المانع تعذر الفرق وتساوى
صيغتهما كذلك التقدير فيختلف لما ذكرت ومنجاب من باب التفاعل كذلك ومختار من
باب الا فتعال اصله مختير بكسر الياء للفاعل ومختير بفتح الياء للمفعول فلما قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اجتمع المثالين الفا لعدم الفرق ومضطرب
من باب الا فتعال اصله مضترب للفاعل بكسر الراء الاولى ومضترب بفتح الراء الاولى
للمفعول فادغم ما خرج فيه ومضطرب للمفعول فتعذر ما وجب ولزم ما ذكرت ومنجاب ايضا
من باب الا فتعال كذلك اصله منجوب للفاعل بكسر الواو ومنجوب للمفعول بفتح الواو
فلما قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها التبس صورتهما فان لم اورد في الامثلة
الا خيرين لفظ قيد بحسب ظننا انه نهاه زمان وله شئ منه اسم المفعول فلذلك زادوا
الاصلة الخ فتستعمل تلك الا فعال معها فان هذه الا بحاث تتعلق بالمضاعف فلذا عنو

فصل في المضاعف الخ اقول

* الابعد التعديه *

اقول انما قدمه على المعتل لكون حروفه صحيحا وان كان ملحقا
فلذا ن يضاعف العطاء اربكره وفي الا صطلاح عبارة
في كلمة واحدة غير فصل وهما العين واللام هذا تعريفه الشامل
لكل اشتقاق يقوله وهو مع الثلاثي المجرد والمزيد فيه قال الشارح
الحرفان المتماثلان والمتقاربان في كلمة او في كلمتين غير فصل
تقارب الحرفين في كلمة واحدة لا يسمى مضاعفا وذلك ايضا باطل
في الكلمتين نحو كسمع علم وضرب بكر لا يسمى مضاعفا وذلك تنبيها
على ما عنيته وله من جنس واحد فلو كان المتقاربان وما في الكلمتين
تعريفه جامعا فان التعريف الذي ذكره المصنف غير مانع لانه يتناول
مضاعفا سواء افعال او اسماء لانه قال متى كان عينه ولامه
ان الحذف كلما من جنس واحد في كونها مفظوظة في الحرف الذي
في ملابسة ومشابهة المراد في قوله من جنس واحد ان يكون
لسببين فلا بد من التفتح ولهذا قلنا اجتماع الحرفين المتقاربين
انما اختلف في تسميته باله صم قال بعضهم انما سمي به لانه
فسمي به لانه تضاد بعضها بالبعض عند الادغام قال
الذي يدل قولهم اله ذن فقال صم الوجل واصم اذا لم يسمع الصوت
بالصوت الخفي سمي باله صم وقال بعضهم اذ لما اجتمع الساكن
لانه لجتماع الساكن الصوت والكلام مع تسمى فلذا سمي به وقال
لانه تسمى حركة حرف المدغم في بعضها نظر فان قال المضاعف
دونك وهو غير مسموع لانه ان المضاعف والمكرر في الالفاظ
الفرق بينهما ان المكرر فيما

حروف الاصلية اما قولنا الهمزة والتضعيف ولا شك ان الكلمة الخ تضعيف غير سالم بسبب
المضاعف بدليل قولنا اما الخفة بالمعتل ت واعلم ان التكرار تارة يكون في العين نحو
فرّ وتارة في اللام نحو قرددة وتارة في العين واللام نحو مصبصب وهو الطين اللزج يقولون
زة في القاف والعين نحو زلزل وذكر في الرباعي على ما يجيء في حكم الادغام فان العين واللام
في المثالين لسابقي لزمين بل هما متماثلان فان المراد بالجنس ما يعم المتماثلين اصطلاحي
المنطقيين بل المراد ههنا المعنى اللغوي قوله رشا ير عليه وفي الرباعي الخ اقول ان المضاعف في الرباعي
ما كان فاؤه ولامه الاولى في جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية نحو زلزل وبقال المطابق
ومعنى المطابقة الموافقة يقال طابق النعل اذا وافق قدمه القاف والام الاولى والعين
والام الثانية تسمى بالمطابق فان هذا المعنى ايضا موجود في المضاعف الثلاثي فوجه ان يقال
المطابق اذا سمي الشيء بالشيء لمناسبة بينهما لا يلزم تسمية شيء اخر بذلك الاسم وان لم تجد تلك
المناسبة تشاهد كالفارورة لانها مواراة من شيء فلا يلزم تسمية الدولاب والبطن
بالفارورة وان وجد ذلك المعنى فيه وهو كونه مواراة شيء وايضا المطابق على الوجه المذكور في
الرباعي ليس موجودا في الثلاثي وايضا سمي بالمطابق اصطلاحا ولا مناقشة في الاصطلاح
قال الكوفيون زلزل مكرر القاء وضم البصريون لانهم قالوا التكرار واحد بما لانه اما مكرر قبل
العين او بعد العين فان كرر قبل العين يلزم الادغام وهو ممتنع في الاصل بدون التوسط
وان كرر بعد العين يلزم تكرار الحرف مع الفصل لجرفاصل وهو بعيد شاذ في كلام العرب لهذا
ذكره فان قيل لم ذكر ثم مصدر الرباعي ولم يذكر مصدر الثلاثي قلنا في تنبيها على ان المصدر في
المضاعف الرباعي على علة هذا المثال فتدبر اشارة للبيب واما الحذف فهو جواب عن سوال
مقدر تقديره ان يقال ان المضاعف الثلاثي كان اولى بالحذف لانه يوجد فيه الثقل
ولا شك ان التضعيف لسبب تكرار حروف العلة فلا يكون في افراد المعتل فان لم يكن افراده لا

يجيء في المعتل
وتدرويم ويم ذكرى
تقيم حروف العلة فتقول قاوم
الم يقل الغوار في رجوعه
المكسر بالم شباب ليها جيد
والهمزة والتضعيف غايران
الا عليه الخ تقابلان
السالم ما سلمت حروفه
الفقه بها حتى قالوا
يجوز الحاق بناء بناء الخ

عند الكتاب
الهمزة عند الكتاب
متقابلان وقد حذفت الهمزة لكثرة
قال الرد في العقود ولهذا
الترجيح يكون في الاقوى
الثقل لكون في الاقوى
يكون في الاقوى
عكس وقيل الذي

تنشأ وبه نقول اما في غير المضاعف فلان ابدال حرف العلة اذا تحركت وانفتح ما قبلها
ياء لان التكرار مستكره فيما لا يجوز الادغام اما ابدال الثانية لان التكرار انما حصل
منه لانه لو لم تكن الثانية لم يثبت التكرار فلذلك ابدلوا الثانية دون الاولى وانما
ابدلوها بالياء لكونها من حروف العلة وهي اوفق بغيرها فان ابدالها بالالف اولى لكونها
حرفا جنسا حركة ما قبلها وافق منها في الالف انما ينقلب فيما يناسبه الواو والياء، ثم الواو بعد
لوها القاف بعلم انه بدلة عن واو او ياء، او حرف صحيح وهو اللام، الثانية فلذلك ابدلوها
بالياء، دون الالف ودليل عدم ابدالها بالواو ظاهر وفي بعض ما ذكرنا نظر فتامل
وشلل الحذف نحو مست بفتح الميم وكسرها وظلت بفتح الظاء، وكسرها ست وظلت ففي
احد السببين واللامين فيهما اما بيان الفتح فلانه حذف عين الفعل منهما مع حركتها على
الكسر فبقي القاء مفتوحة وهو الميم واما بيان الكسر فلانه حذف العين فيهما بعد نقل حركتها
اما ما قبلها بعد السلب حركة ما قبلها واختلفوا في المحذوف قال المرزوقي والمبناء ان المحذوف واو العين
لانه من الحذف الطارئ فيما لحق فيه هو بسكون الثقل وهو انما حصل في الثاني على ما يجيء فوجب ان
حصل في بعد حذف اللام عندهم انما يحذف وان حركة العين ليكون ما قبل الضمير ساكنا فيبقى القاء
مفتوحا واما ينقلبون الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها على ما ذكرنا فيكون القاء مكسورا وهذا
بيان فتح القاء وكسرها على مذهب من حذف اللام واما على اصله احسست فوزنه افعلت
فعلى احسست فلا يجوز به الا الفتح لتقدر حركة العين وهي الفتحة اما الثقل على تقدير حذف السابق
الا ولى نظام واما على تقدير حذف السابق الثانية فلانه يجب ان يكون ما قبل الضمير ساكنا في
تقدير حركتها ما قبلها اذ لو لم تنقل يلزم القاء الساكنين على غير حده وهو غير جائز فعلم ان هذا

واضح البقية في فعلها وفاعلها
وقوله اوست فيكون تقديم الكلام
وقوله احست عطوف فوا وظلت
كرها ينقلبون وفي ظلت
والابدال وقوله فتح القاء و
ان قوله والحذف عطوف على
القاء اذا عرفت ذلك فاعلم
ان لك ان تجوز في احست الخ

الا مثلة الثلاثة بشئ واحد والحذف في تغييرها لحنها فاعلمه فانه الحذف مستة بشئ بالبديل
فلهذا افرد تغييره بهذا بيان اللفظ والنشر المذكور في المتن فليرجع اليه قوله اشار عليه
المشافعي بقوله الا دغام الخ اقول هذا اشارة الى بيان المشافعي بحسب عرض الادغام
وهو في اللغة الادخال والادخال فقط، يقال ادغمت اللجام في فم الفرس ادخلتها وادغمت الكتاب
في الكم ادخلته وفي الاصطلاح ما ذكره المصنف بهذا فسكن الاول وتدرج في الثاني فارجاره
العلامة الادغام البات الحرفين في مخرج مقدارا لبات الحرفين والمدغم حرفان في اللفظ حرف
واحد في الكتابة وليس الاول في المتماثلين مدغما وله يكون الا ساكنا والثاني في المتماثلين
مدغما فيه وهو له يكون الا متحركا وفي هذا علم جواز الادغام في المتقاربين بالاولى لان
النقض في الادغام حصول الخفة بواسطة التعذر الحاصل في اجتماع المتماثلين بغير الفصل كما سبق
وذلك متفقود في المتقاربين فان لم لما كان اجتماعهما مرة داعيا الى الادغام كان اجتماعهما
مرتين ادعى الى الادغام فسلمنا ذلك لكن لما وجد الفاصل بين المتماثلين تعذر الادغام لكونه
حاجزا حصينا فان قلت فلم اجتماع المتماثلين تغيرك لما قبل العود بعد النطق به لجنبر الخيل
بعطف المقيد فان القيد يتبع مع توسيع الخطو قيل لانه يعيد قدمه الى موضعها الذي رفعها
منه وذلك ليتسع الخطو ويتهيأ باعادة الحديث مرتين ويتهيأ باستمرار على
طعام واحد كل ذلك سكره فلذلك ادغموا في نحو مدد وابدلوا في نحو تقضض
وقد قوا في قرد وسه قولهما وقرن في بوكن فان قلت فما بالهم انفكوا في جمع المتماثلين في الحر
وقد دون الحركات المتوالية قلت لان الفاصل بين الحرفين اقدمه بين الحركتين لانه تقدير
اعلم ان الحركة الحاصلة بعد الحرف لما ضعفت فلما كان الفاصل بين الحرفين اقدر على ان يجعل
حرفا ان بمنزلة حرف واحد بالادغام الجملة في الحركتين كما ذكره الموصلي فان قلت وجب
سكون الاول عند الادغام لئلا يتعين الاول فلم يجوز السكون كالميت لئلا تبين غيره

فلذا لم يجز في الرباعي

بيانا لم كيف يكون
وقد وعدنا في اول الكتاب
موضع فيه الزيادة الخ
وهو المتعجب كما مر وهذا
ثم قال ان الحركة بعد الحرف
الحركة بينهما بدليل مذهب
الفاء لانه لو كان متحركا لكان
الحكم ما ذكر ثم
فان لم يكن الحرفان

بلغ

ان الفصل اقوى في ثلاثة احرف والعلم ان الحركة بعد الحرف لا قبله ولا بعده وبيانه لان شاهد
الادغام اذا سكن الاول واستثناء اذا تحرك تحول السبب فلو اتى بالحركة بعد الحرف لما
امتنع الادغام في لسبب لعدم التفاصل كما اذا سكنت الراء لانها لو كانت قبل الحرف لكانت
حركة الراء الثانية في ستر بينهما وامتنع الادغام قبل السكان الراء الثاني لوجود الفاصل
بين المثلين يمتنع الادغام وبالسكان الاول ورد تحريك الثاني يتحقق بشرط الفيارد
في الشواهد لحصة ما ذكر فان الواو والياء في ميعاد وموقن انقلبتا في كسرة
جاز ذت الواو في موقاد وضمة في ميقن فحذفت كلمة واحدة منهما حرف اللين الا تفي
ولو كانت الحركة قبل الحرف ووقعت الميم فاصلة ولم الجصد الحي وزة فوجب ان له يقبل ان
لعدم الموجب او نقول له نحتاج الى اقامة البرهان ان الحرف اصل والحركة تابع لتصور الحرف
بدون الحركة بدون العكس فيكون بعده وهو المطلوب فان قلت وجب ان يكون الثاني
متحركا لانه مبين للاول فلم يجز السكان له في الساكن كالمبنى له يبين نفسه
فكيف يبين غيره فان قلت لم يدغم الثاني في الاول على عكس ما ذكرتم قلت هذا سوء الادب
ري والسوار الدوري له يسمع او نقول لو ادغم الثاني في الاول وجب اسكان الثاني
ليتصل بالاول والعلم بالسبق اقوى فيمتنع اتصال الفاء الضعيف وواوه وياءه لانتفاء اسباب
كتبين وذلك ظاهر فاحفظه تفز برشاده وذلك واجب الخ اقول هذا شروع في بيان اقسام
الادغام وذلك اشارة الى الادغام وهو ينقسم الى ثلثة اقسام واجب وممتنع وجايز
واما الحصر فيما ذكر فلانه لم يخل اما ان يكون الثاني في المتماثلين متحركا او ساكنا فان كان الاول
فهو الواجب وان كان الثاني فله يخلو اما ان يكون السكون له زميا اوله فان كان
الاول فهو الممتنع وان كان الثاني فهو الثالث قال وان يبين حواضح الوجوب
فان الشرط وجوب الادغام لشرط ثم اقول لما اجتماع المتماثلين وثانيهما ان يكون في
كلمة واحدة وثالثهما

اقول في فرق
وبفرض قولنا في كلمة والله
المتماثلين اقول في فرق
ميعان وقولنا اجتماع
ويدل على ذلك ان الياء في
لتثقل الخ اله ولم يدغما وجو
سمعان له يسرف فلان
ان يكون متحركا والياء ان
في كلمة واحدة وثالثهما

وضمير جمع وغير ذلك فانه لا يجب منه الادغام وقولنا ثانيهما متحرك احتراز عن نحو مدد ومدت
مدا وقولنا للاول احتراز عن نحو جلبب وقوردد وقولنا لاجل احتراز عن نحو ظلل
وصكك وسرر وجدد ومنه قولهم قاسرر مرفوضة لانه لو ادغم لقيل ظلل وهو خلاف
العظيم ليلتبس بمعتل وهو عز الكبير الغضنفر وكذا لو ادغم في صكك وهو جلد اعرابي والجمع الله
رح هكذا ذكره الجوهري في الصحاح بلتبس بستر وبقار بالفارسية فاذ وقار بضمهم انما
ادغام بدغوغ نحو سرر وبررة لئلا يلتبس فعل بضمتين وفعل بفتحتين بفعل وفعل و
كذا لو ادغموا نحو جدد وهو طرف صغار النخيل يلتبس بجد وهو طريق على ظهر الجبل فار
الجوهري الجد بضم الجيم الذي يكون في وسط الكلام فان في آخره يدغموا نحو قولهم عدد هذه
مع ان الشرط فيهما وهو سكونه لكونهما اسم مفعول من باب تفعيل فلو ادغم فاتيا الفك الا
ولي فان قبل لم يدغم حتى فاز بعض لوازم الماضي في الماضي نحو جبذا المضاف ولوازم الفعل
على الياء المشددة وهو غير جايز للزوم الثقل فان غير ما سنف واف في كلام العرب نحو هذا
ومنه قولهم لله لداه بمعنى الحق والوقوع الدليل الجواب الغايبة الا فقال الكسائي
فان قيل لم لا يجوز ادغام الماضي وتغليبا في المضارع مع ان الالحاق في الا فقال لانه يجب
بينهما كما قالوا في بعوض جايز ولكن لكثرة جنس ظلل غلبوا بعض اللازم فجعلوا كالكل
فتقول مدا اصله مدد وادغم الدال الاولى في الثانية بعد حذف حركتها واعتدا اصله اعتدد في
باب الا فقال نقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها وادغمت الثانية واعتد في باب الا
فنقول اصله اعتدد وحذفت حركة الدال الاولى وادغمت كما سمعت واسود في باب الا فقول
اصله السوود لانه فصل بين ان يكون زائدا واصليا في وجوب الا دغام فادغم كما ذكرنا
والسواد في باب الا فقيل لان اصله سواود من سود فادغم واسعد في باب الا لتقال اصله اسعدد

وهو جايز على
الادغم فلما التقى
بلزم التقى والساكنين بين الا لف الاولى والدال
فادغم لوجود الجزم اللازم التقى بين الا لف الاولى والدال
الا ول وفي ادغم في باب التقى على اصله غادد
التقى الا لف الاولى في الثانية بعد حذف حركة النون
وكرر له من الثانية فصار اطى اتقى فادغم
فادغم واطى اصله تتقى نقلت حركة التاء الى الطاء وحذفت التاء الاولى

عليه وكذا هذه الا فعال اقول له فصدرة وجوب الا دغام في هذه الا فعال المذكورة انما
اذا ثبت للمفعول بنم كما ان الا دغام واجب في المبني للمفعول ويعلم ذلك في قولي وكذا هذه الا فعال
نحو مد اصله مدد وفعله ما فعل وقس بيت الا مثلة عليه وكذا يجب في كل مضعف في باب المضاعف
بعد عين وزن فعل نحو مدّ وعدّ وغيرهما اصلهما مدد وعدد بسكون العين فادغم لوجود الشر
بط الا دغام وارتفاع المانع وانما قلنا على وزن فعل بكسر العين لانه لو كان على وزن
فعل بضم عينه لا يدغم نحو مدد وعدد لئلا يلتبس فعل بضم العين بفعل بكون العين
واعلم انما يدغم عدد ومدد لانهما ليسا مصدرين ويعلم ذلك في قولي مقة مصدر لا يدغم في نحو مد حال كونه مصدرا واذا كان مشتركا في بعض التصريف في نحو المد وقيد المراد
مصدر المجرد في المضاعف وفيما انما قلنا المراد المصادر المجردة لان المصادر المزيد فيه لا يدغم
نحو اعتداد واستعدادا لوجود المانع وهو انما فصار وكذلك اسر وكذلك يجب الا د
غام اذا اتصل بالفعل الف الضمير نحو مدا بفتح الميم وضمها للمعلوم والمجهول وواو الضمير
نحو مدوا وكذلك ياء الضمير نحو مدي سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا للوجود وهو
جب وارتفاع المانع وانما خصصنا الف الضمير واوه وياءه لانه لو اتصل بالفعل ضمير
سكون ما قبله اذا اتصل بالفعل نحو له يفتح لشرط الا دغام الذي هو انه لا يجب
دغام فانه يوجب سكون ما قبله فيمتنع الا دغام حينئذ لله تعالى، شرط على ما لبسي ان تا
الا مر في فاذ في السر اسكان ما قبل الضمير في بعض المواضع مع وجود الا لتقاء
لسبب ما كما تذهب الضمير الذي هو الحركة لسبب ذكر الحرف فلذا اقسم ما قبل واو
الضمير وفتح ما قبل الواو في وكسر ما قبل ياء المخلوقة، الضمير فانه لما لم يمكن في قالب حروف
العلة الا تنقل عليها الحركة فلما لم يمكن وجب سكون ما قبلها لئلا يلزم التقاء اربع حركات فلما
سكن ما قبلها امتنع شرط الا دغام فامتنع ان الا دغام قولي سكان عليه وممتنع ما مددت انا

الذي هو بواسطة انصار الضمير
بواسطة انصار الضمير الا مثلة
الذي هو بواسطة انصار الضمير
الذي هو بواسطة انصار الضمير
الذي هو بواسطة انصار الضمير

لكن قد اختلط بعضه ببعض وقوله ممتنع في نحو مددنا اراد ان ادغام ممتنع في الماضي
المؤنث والمتكلم مع غيره وقوله مددت بفتح التاء الى مددتن الادغام ممتنع
في الامر مددن الستة تلك للمذكر وتلك للمؤنث الحي طبعين والحي طبعا نحو مددت مددنا
مددتم مددتن مدد مدت مددتا مددن وعبارته بقوله في الجمع بقوله مددت الى مددتن وقوله يمدد
ان ويمددن شاذان في المضارع الاولى للجمع المؤنث الغايب والثاني للجمع المؤنث
الحاظر وقوله امدت بضم الهمزة والدال والاولى صيغة الامر للجمع المؤنث وله يمددن
بفتح التاء وضم الدال الاولى صيغة النهي الحاظر للجمع المؤنث وانما امتنع الادغام في جميع
ذلك بواسطة انتفاء الشرط هذا بيان الشواهد المطبوع وقد اعلم انه قد يدغم الدال الثانية
في التاء لقرب المخرج في اللفظ دون الخط وعبارة الخط قوله عليه وجايز اخ اقول
عارفة المقدمة الفصل الاولى شرع في الثالثة اعلم الجايز وقال وجايز ان ادغم الجازم
اذا ادغم الجوازم على المضارع فلك الادغام وتركه اما الادغام فتولتز بنج نهيم
وهم لهند لواعج جواز الادغام بان لسكون الراء الثاني نحو لم نجر والضاد في نحو لم
يعقد عارضة له بواسطة الجازم وكذا الكلام في الامر مع مارة جابا له مرفلما كان كر
اللام عارضيا جاز تحريكه فحركوه رد ما لله ادغام ليكون حكم الله فقار علم وتبرة واحدة
نحو مدة بلة ثم بعد مد وقال بعضهم ان الراء الثانية لما حركة لالتقاء الساكنان في نحو لم
يغرد نزلت تلك الحركة منزلة حركة المضارع في حالتي الرفع والنصب فاراد الادغام فنقلوا
حركة الراء الاولى الى الفاء في جمع الساكنان فوجب تحريكها ثانيا في وفا، بشرط وفرارا
في التقاء الساكنين فتح اعتبارا للنظر عند النحويين كما الله فظ مناسبة لبيان الامر
في الحكم وكذلك قالوا ان كان العين المكسور فتحت في تحريكها اللام وجهان الفتح والكسر اما الفتح
فللخفة واما الكسر اما لانه تباع حركة العين واصله ان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لشابهة

اراد الفتح والفتح فتحة تباع ضمة العين وانما الفتح ذكر بقوله ومعلوكات الدار والكسر اما الفتح لكانت اثنتا عشرة واثنتان وعشرون فتجوز بالفتح وهو لغة بالكسر بنا على ما ذكرنا والكسر بالسكون فتحذف لغة

النقل فللخفة واما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر واما العكس فهو لغة اهل الحجاز
واعلموا بان لشرط الادغام شقين وانتفاء الشرط فيستلزم انتفاء المشروط وهذان
الشقان بيان جاريان في جميع الامثلة المذكورة في المتن المعطوفة بعضها على بعض شذ يحرد
والجايز وغير ذلك فله تطول الكتاب بذكره مفصلا هذا على نهج الطبع فان نهج حكم بانتفاء
الادغام في مدد وجوازه في نحو لم نجر مع اللام فاذا بانتفاء الشرط في السكون في اللام
لانه زم في الثاني عارض قلنا اجاز في الثاني عند الادغام دون اللام فان في السكون
عارضا في كليهما لان السكون حصل بسبب امر عارض وهو اتصال الضمير في اللام ودخول
الجازم في الثاني سلمنا ذلك لكن احد السكونين يصير له زما وذلك فيما اذا كان للعارض
كالجزم فيصير السكون كسكون الحاء في نحو حرج فانه في السكون الذي هو سبب الجازم فان
الجازم له يصير كالجزم حتى يكون سكونه له زما فلنا حصل الفرق بينهما فانه لا يجوز تحريك
اللام في نحو لم نجر لانه يلزم الغاء الجازم وهو في قوة الخطاء الحركة عارضة له فاذا حركت
رد ما لله ادغام فان فيه يكون السكون له زميا فيعود الى عارض اللام لانه يلزم في
كون الحركة عارضة كون السكون له زميا الجواز ان يكونا عارضين وفيه بحث فالشاطر فانه
لا يجوز ان يكون الممتنع قسما في اقسام الادغام لعدم صدق المقسم عليه الى قسام له
لان القسم انما هو الادغام وههنا ممكن الادغام وهذا غير موجب الممتنع
اذ الممتنع اشياء ذلك هذا تقسيم الشيء لجنب الحصول له فان معنى قولنا الادغام واجب
وجايز وممتنع يعني ان سكان اللام والراء اجتمعا في الثاني قد يكون جايزا وقد يكون واجبا
وقد يكون ممتنعا وهذا ظاهر فليتامل وقوله رحمه الله عليه تقول الى اخر الفاعل ماد اخ اقول اذا
لبيان حكم الفاعل في المضارع تقول ما دام ان ماد ون للمذكر مؤدا ومثنى ومجموعا ومادة
وما دتان وماداة للمؤنث ومواد لغير المثنين صيغة منتهى الجموع كالمساجد والمنابر

الجامع وهو الفاعل صار ممتنع الادغام
قلنا يرضى الادغام كمفعول لوجود
اراد المفعول في المضارع عند
الجامع وقوله والمفعول عند كمفعول
فاعل في الجمع لوجود المنتهى وارتفاع
مادة ما دون ما دتان ما دتا ومواد
اصلها ما دد ون ما دتان ما دتون

فاكتب بزيغ بثبت الله مثلة فان يجب ان تذكر لك الفاظ علة العلم الواجب وكم المعتل العلم
الممتنع اخرجها الله تماما فزان عن الماضي والمضارع والله مر بحسب الذكر والله تشتق وان
كانا داخلين تحتهم بحسب وجوب الله دغام وامتناعه قوله المعتل ما كان احد اصوله حرف علة
اقول لما فرغ المصنف عن بحث السالم وما يضاهيه اخذ المضاعف والمعتل وبدء ببيان المعتل وهذا لانه
اكم الفاظ علة باب الله فتقول اصله علة عبة حرف فزاله صطلح ما كان احد اصوله حرف علة
والمراد بحروف الله صول ما يكون مقابلا للفاء والعين واللام وتقدم بهذه الحروف حروف العلة
الله تم شعشعة العليل بشطر فراو جاع مختلفة مثل الصداع والمالنجوليا وذات الجنب والرسام وبثرة
مما يوجب الموت او التزار او الملاحك وغيرها كذلك بعرض بهذه الحروف احوال مختلفة من
التغييرات مما يوجب الحذف والله بدال او النقل او القلب او الله سكان اوله نا العليلة
حار المرض تيلفظ بكلمة مركبة من هذه الحروف كما تقول عند اشتداد الوجع وآش باش آي فلنده
المكتسبة سميت حروف العلة وليست القبا بحروف المد واللين اما حروف المد فلما فيها من المد واما
حروف اللين فلانها لسهل التلفظ بها واخف الحروف وقد بينا الفرق بين المد واللين في الجزء
عليه فان قلت لم قلت انها لسهل التلفظ واخف الحروف لكونها بمنزلة اجزاء الله صوت
المختلفة التي تخرج من الله فتنا من غير تكلف لان الله فسان اذا صوت فلا بد من صوت من الحركات
الثلث اعني الضم والفتح والكسر وهذه الحركات بعض هذه الحروف متفرعة عنها او الله فكانت هذه
الحروف بمنزلة النفس الخارج فلهذا صارت هذه الحروف كلها القبا للزيادة في كلام العرب وضم
بعض الحروف للزيادة اليها للمناسبة بينها وذلك حروف سالتمونيها بيان المناسبة
اما الهوزة فلان مخرج الله لهو وكذا الهاء لان مبدا مخرج الحلق والنون من جهة الغنة والميم القبا
كالواو لان مبدا مخرج حروف الشفة واللام كالنون لان مبدا مخرج الرقبة والياء من كالبا، لان مبدا مخرجه
المخرج لان الياء من وسط اللسان والياء من حروف وسط والسنة كما انها بدليل تبادلها

بطر قوله الى
وضعها متعدد فتبع فعدها
لانا نقول اذا كان لو جود واحد
لانه لم يذكر هذا الحصول لعلة العدد
يخرج ما يعرض من حرف العلة
لانه ليس بثابت ولانه فسام لكلمها
لانها انما تقول لتوفيق فرق بين
تكلمة وتكلمة ذو فيه نظر
فتوضع كثرة متراخ ط

ثم فتقدير الكلام والله لو ج اذا كان حرفا شتقة عن الواو والياء فحذف المضاف اليه

الله ولهذا بعينه كما فيدنا بتقدير الكلام قولهم ثوب وبرد ابيت والله لو ج ا قولا علم ان التنوين
ن تولج عوض عن المضاف اليه وهذا كان حرف علة واخر التنوين عما المضاف وهذا
عوض عن المضاف اليه وكرار النقا السا كنان بثبت وبين التنوين ومراد المصنف الله لو
اذا كان حرف علة يكون منقلبة عن واو او يا، بغير يكون اصليا له مطلق بدن الله فعال
والله سما، المتمكنة بد يكون منقلبة عن واو ثارة نحو قال وبا، اخرى نحو باع فان لم الله يجوز
ان يكون الله في اصلية ن الله فعال والله سما، المتمكنة فلو كانت اصلية لله يج ن ان يكون
مبدلة ن حد احرف او الله فان كانت مبدلة يلزم الله لبس بين الله صلية والمنقلبة ذلك حد
معرفة الله وزان وان لم يقع مبدلة لزم قبا الواو والياء، متى كين وما قبلها مفتوح وهذا مستفد
هذا اذا كان حرف علة اما اذا لم يكن حرف علة لم يكن منقلبة لله ن هذا والله ن ذلك بدرايته
نحو عالم وجاهل وقال بعضهم ان قوله والله لو ج جواب دظر مقدر تقديره حرف الله صول
متحركة والله لو تمر تحرك فلله يصح ان يكون ن حروف الله صول فاجاب عنه بالله لو ج ا، ان
يكون المعتل بحد اصوله حرف ن حروف الثلثة لله يكون الله لو منقلبة عن واو ويا، تقول ربعه
اسه عليه والواعة سبعة اقول وانما انحصر عدد ذلك لله ن ج اما ان يكون حرف علة سمى كان او مفتوحا
فان كانت ميتة فلله يخلو اما ان يكون ن واو العين او اللام فان كان ن الفا، فهو المعتل الفا، كو
عصة لسبب وان كان ن العين فهو المعتل العين كقال وباع وجاع وان كان ن اللام فهو المعتل
اللام كغزا ورمى وان كان مشددا فلله ج اما ان يكون اثنين او اكثر فان كان الله ول فلله ج
اما ان يكون مجتمعا او متفرقا فان كان الله ول فلله ج اما ان يكون ن الفا، والعين واللام
فان كان الله ول فهو صحيح الفا، والعين كو بل ويوم وان كان الثاني فهو معتل العين واللام كطوى
وشوى وان افترقا فهو معتل الفا، واللام كوفى ووطى وان كان اكثر فهو القسم السابع وتجاب
له معتل الجميع واسم حرفين كوا، ويا، اصلهما وو واو ويو وبيبي او بوى بحركة الغنة وانفتح ما

الفا، مقدم على المحذوف الفا، ويقال له اللام
على العين واللام فيكون معتل
فان تبرع فقدم المحذوف الفا،
نزوع في بيان المعتل
الله ول للمعتل الفا، اقول بهذا
اسم فعل امر بمعنى
دياع ياع ما يليق بها ان ش،
متلفظا فلبث الف فصاد واو

حذف العلة قبه والمثال له ان ما فيه شكر العقد الصحيح ع اضمار الحركات وعدم تغيره والحذف والاطراف لوقوع حرف العلة في الطرف فان يلزم ان يسمى الحرف الصحيح شاله لمماثلة الصحيح لحضور وصبي هذا غير وارد له شاذ وسنذكر علم العلة ع شاذ لكن ان شاء الله تعالى فان لم يقل الواو والياء اذا وقعتا ع الاول ويعبر اذا وقعتا ع الاخر الا علة لا قد يكونا بالحذف او القلب او الاسكان له سيد ع الاول فلنقتصر ع العقد الصحيح ع الثاني والثالث ولا ع الثاني لعقد ان الشرط ولا ع الثاني لعقد خان لم يجز ان سيد يا الشاعر لجاه وثراه وتكلمه ونكلمه له يلتبس بالمضارع فان لم له يجز ان الحذف لا تعوض عنها التاء، ع الاخر يلتبس بالمضارد وهد ما فسخين واو كوعد وياء كيسر فان لم قدم الواو ع الياء، له ان المقصود الاهم والمطلوب الاتم ع العلة ع بيان الحذف والقلب وغيرها ع التغيير اذ قوة الواو اكثر فلهذا قدم فان لم الحرف الصحيح مع ان حروف العلة اشرف له شذ ان يقع الا لغة او له فعلم ان المستدل اعم ابجي ع خمسة ابواب لما روى عن لغة بني عامر ضعيف وقيل انه شاذ وهد وجد يجد خال السيد وهو بن عامر لو ثلثة فد نقع الفوا شبهة ندع الصواوي له يجذف غليله بغار نقطع الماء العطش قوله رده عليه واما واو فتحذف ع المضارع العقد ع اقول سنرع ع بيان مواضع حذف الواو ع غير الماضي فقال واما فتحذف ان تحذف الواو ع مضارع المعتل الفاء، الواو اذا كانت ع يفعل بكسر العين لفظا كيعد او تقديرا كيسع اصلها يوعد ويوسع فحذفت الواو منهما لوقوعها بين ياء، مفتوحة وكسرة وحذف احد واقعد وتقدم ان لم يقع بينهما طردا للباب فان لم وجب حذف الواو اذا وقعت بين ياء وكسرة لوجودها ع اجنبيين اللذين لا يشبه بهما وهم الياء المميزة والكسرة الشمالية فوجب حذفها لتحصل الخفة فان كما لتحصل الخفة ع حذفها لتحصل ايضا ع احد اله اجنبيين فلم تحذف احدهما له تكن حذف احدهما له اولى

وم تحذف ع ما ذكرنا اذا لم يكن ما قبلها وعضا ما فتح وهد اله يتبالس بالمضارع الجيد وضيلانه ما تقع بين يا وكسرة له ع اصلها، وكسرة له ن اصلها، وعد كيا كرم له ع ع ال فعال وقع كطيبها نظرا ما ع اله ول فلا له نوقف لحكة المضارع ع ما ع الثاني فلا ن علة الحذف موجود بعد الحذف وجوابها جواز الزهو ل ع حركة المضارع ع اله ول والتباسه ع الثاني فان لزم م تحذف الواو ع يوما حالة الجمع ان علة الحذف موجود ع امرادها الكثرة المذكورة لكسرة اللازمة وهنا لبد كذلك وفيه نظر له ن الكثرة ع حالة الجمع لازمة كما الكثرة ع حالة بنيا المعلوم فكما ان الكثرة تزول حالة النصب والرفع فكذا ع المضارع تزول ع البنا المجهول فلا صوب ان يقال يجيئنا الاعلى دون الاسما، فان لم تحذف الواو ع وجد يجد ما انها م تقع بين يا، وكسرة بلد فتحة بين وضمة العين كيجد بكسر العين فضم العين مع حذف الواو شاذ له اعتداد به وقال بعض اهل العرف شرط الحذف وقوعها بين يا، مفتوحة وكسرة له ن صنعة فعولنا بين يا، مفتوحة احترازا ع مضمومة يخرج نحو يوعد لسهولة النطق بانضمام ما قبلها لصيرورتها مدة والمدة شبيهة عند بالتلفظ وكسرة له ن احترازا عن مثل كرد وان ع حالة الجمع فان الكثرة فيه غير لازمة والكديون وخاف القرية على وزن الذئب لجلي به الوقوع قوله رده عليه ومن مصدره اع اقول فحذف الواو ع مصدر المعتل الفا، الذي ع فعله بكسر الفا، كعدة اصلها وعدم بكسر الواو وفتحت كسرة الواو الى ما قبلها وهو العين لاستثقال الكسرة ع الواو ولزوما لله علة لزوم بدل التا، ع اله ول بلزم حذفه عوض وكذا زنة اصله وزن فتحذف ما فعل بعدة والعلم ان تحذف الواو ع مصدر المعتل الفا شروط احدها ان يكون مصدرا له لو لم يعلم فعله لم يعلم مصدره له ن المصدر تابع لفعله ع اله علة لزومه نحو رسال وداج بغير حذف الواو وان كانت الواو مكسورة له ن لم يعلم فعله وهو اصله وواجه ع باب المفاعلة ويجوز ان يكون حذف الواو ع جيئه له شذا، هذا الشرط له ن لو لم يعلم فعله القياد وهو وجه وثانيها ان يكون ع ما فعله بكسر الفا، له ن لو كان بفتحه الحذف

لفقد ان الشرط ح كالهمزة ، ج ا ه فعال ، فقد واحرف المضارعة نحو ان ه صل كما فقد والكسر
ع يسع وان زالت لفظا فهي كائنة نحو ان ه صلى بهذا ذكره الموصلي اما النهي فقد يجوز ان يكون بوسط
السكنين ، الساكنين اولهما ن لا الناهية دخلت على المضارع المحذوف الفاء واصله ان لا تثبات
مذكور في المتن لا احتياج الى ذكرها هنا وسنذكره في وقف ابراجت واصله يوقف وكذا قوله
كيخشى ويخشى و تخشى ويرمى ا ه صل يورمي ويوخشى ويوقف ويوردى فتحركت ما قبل
وكذا مثله اصله يوقف حذفت الواو ع ا ه ول وعوض التاء ، ع ا ه خر دون الاول فان زيد
ع ا ه خر دون الاول كيوزيدون ع ا ه ول لم يبن المضارع مع ان الاصل في الزوائد فا
ن فعل هذا يجب ان لا يجوز ابدا الواو يا ، لله لتبتا ، انما يجوز له لبسكانيا ، والترفث
والكلمة والنكلمة ن واعلم انه يجوز حذف العوض كما في قوله انشاعر واخلفوك عد الامر
وعدوا لا ن التعويض ع ا ه مر الجائزة وقال جار الله العلامة انه انما تحذف عند اضافة
ع تمت كلمة وهم ليسبشوري واقام الصلوة وعدم ا ه الذم وعدوا ا ه صل شوري واقامة الصلوة
وعدة الصلوة ا ه مر لكن الظن ان التا ، الخ ذكرها العلامة ليست عوضا ع ا ه شلة
بل ارادة حذفا لعقد التا ، الزائدة في اخر الكلمة سواء كانت عوضا اولا وعد البصريين
جمع علة وعند الفراء لا يجوز حذف التا ، لا نها عوض ع ا ه محذوف ا ه عند الا عانة كان
ا ه صلة تقوم مقامها والفرق بين العوض والبدل تمام قوله واذا زلت كرة اه
اقول نعود الواو المحذوفة ع ا ه مضارع المعتل الفاء ، الذي على وزن نفعل بكسر العين اذا زالت
بعد الواو وزوال الكثير زوال النبات ، المعلوم الجزوم وحذفه بان يكون مجزوما بجا نحو قوله
تعالى ولم يولد بالتعالى ، الشرط الاول بالفتح الجزاء المرتب نحو الحد يوعد ع ا ه نعود الواو
المحذوفة كما مر الى قوله رجسا ونبيثة نعد بالفتح اقول بهذا الزيادة الى المضارع المعتل
الفاء الواو سالذي لم يحذف منه الواو والمعتل ان لم يشترط حذفه فعال ونبيثة نعد بالفتح
ان يثبت الواو في المضارع

ما قبلها فان
ياء لسكونها وانكسر
لا نا صلها وجر لمناسبة الواو
فانه الواو قد تثبت قليلا ايضا نحو قوله
فيما روي انه مر الفاخر كوزيكل
في ا لوجود الفتح اللازم
في المضارع كوجل يوجل بوجل بفتح
الاول وهو فتح ونعد بفتح العين
الفتح ان يثبت الواو في المضارع

فان ا منقوض بقولنا اجلواذا لا ن الواو الاولى ساكنة وما قبلها مكسورة وهي اللام وتقلب
ياء في شذاذ الشرط الا خر لقلبها ياء ، وانه انما تقلب ياء لوقوعها ساكنة غير مدغمة
فيه بعدك فاذا زالت احد هذه الشرائط لم تقلب الواو ياء وقد فقد في اجلواذا الشرط
وهذا دغام ولسائل ان يقول لو قال المصنف بسكونها لكان اصوب وللمجيب ان يجيب عنه انه اكتفى
المصنف بالمثال وهو منقوض لم له يقل وجبانه لم يذكر الشرط الاول وبعد قوله لسكونها وانكسر
ما قبلها اكتفى بالمثال كما ذكر ثم له فا مفعول انما ذكره لكونه شرطا عظيم القلب ولهذا نقوض له
دون بقيه واعلم ان ع ا ه يوجل ثلث لغات احديها باثبات الواو كما ترى وثانيها يا جل
بقلب الواو الفا لا ن الالف اخف من الواو وشرط القلب موجود وهو تحرك العلة ع ا ه صلوا
تفتاح ما قبلها الآن ويجل بابدال حركة حرف المضارعة كسرة وقلب الواو الفا هي فا ، الفعل
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانع كذلك اصلها ، بن با ه خر قوله رجسا فان انضم ما قبلها
عاد الواو اقول بهذه الاشارة الى بيان موضع عود الواو المقلوبة ياء ، ع ا ه مرفوعا لان
انضم ما قبل الواو المقلوبة ياء ع نحو ايجل عاد الواو الى قلبت ياء ، واو اع النطق نحو يزيد
ايجل فقرا بالواو وتكتب بالياء ، واعلم انه لا ع اما ان يوصل او يفصل فان كان الاول
فالحكم كما ذكر في الفراءة للكتابة وان كان الثاني كله اهما بالياء ، لعدم موجب العود ع فا
ن لم تلفظ بالواو دون التاء ع الوصل تسقط همزة الوصل وانضم ما قبلها وهو
ركة الدال ع ا ه يجل للتاء ساكنة المعرفة فان لم تلفظ بالواو مع ان الشرط كما ذكر ثم
وهو سكون الياء وانضم ما قبلها ان يوجد وهو ساكن اصلها بنسكن بسر قبل الياء ، واو السكون تماد
انضم ما قبلها اذا لم يكن فاصلة بين الياء الساكنة وضم ما قبلها وهنا قد وجد الهمزة
الوصل فاصلة فان ذكر ثم انفقان الهمزة قد تسقط في الدرج ع ا ه يوجد الفاصلة توجب قلبها
واوكتابة ايضا الهمزة انما تسقط حال الوصل ع ا ه تلفظ دون الخط والكتابة بثبتها ع ا ه

فانه الواو في يوعد موجب حذ
ا ريضم العين واغا ثبتت
بالضم عوض ع ا ه الفوقانية
ع يعد بفتح العين ويعد
قوله قوله ويعد بالضم ا ريثبت الواو
عوض ع ا ه يعد بالضم
ع تقبل الواو عمل فيضم ما قبلها

مضارع

الموجبة للقلب نحو وجه يوجه واللغة المستعملة [illegible] مستعملة في مضارع وجه وكذا فعل الواو في منعه
فانه نحو اوجل توجه [illegible] يطا ويسع ويضع الى آخره اقول جواب عن سؤال مقدر تقديره
انكم قد ذكرتم ان الواو انما يحذف في مضارع المعتل الفاء الواوي اذا وقعت بين يا وكسرة [illegible]
يطا ويسع ويضع ويقع ويذر ويدع وقد حذفت الواو مع انتفاء الشرط فاجاب المصنف بان الواو وقعت بين يا وكسرة
في الاصل [illegible] يفعل بكسر العين فحذفت الواو لوجود الشرط وفتح العين بعد الحذف لحرف
الحلق [illegible] يفعل بالكسر وفتح لحرف الحلق [illegible] لحرف الحلق
في [illegible] الفتح [illegible] بحرف الحلق [illegible] عند وجود حرف الحلق فان قيل اذا يعود
الواو المحذوفة [illegible] ما بعدها [illegible] اذا زالت كسرة ما بعدها [illegible] الواو [illegible]
اذا زالت كسرة ما بعدها الكسرة الملفوظة [illegible] الكسرة كيعد [illegible] فانه [illegible]
[illegible] بكسر العين كما [illegible] ان يكون مضارعه بالفتح [illegible]
يلزم [illegible] الشاذ [illegible] فعل يفعل بالكسر فيهما شاذ [illegible] اقول هذا
جواب عن سؤال مقدر [illegible] حذفت الواو [illegible] يفعل بالكسر فتح
بعد الحذف لوجود حرف الحلق فانه منقوض بنحو يزيد [illegible] حرف الحلق [illegible] بعد الحذف
فاجاب المصنف [illegible]
انه يوهم [illegible] الحذف [illegible] وهو بيان الحذف
[illegible] اقول اعلم ان [illegible] الوجه المستعمل [illegible] يذر ويدع
[illegible] يستعمل اوذر وذر
[illegible] فان [illegible]
واما بالتحقيق [illegible] فان [illegible]
[illegible] اقول هذا جواب عن سؤال
مقدر [illegible]

اما

[illegible]

[illegible] وحذف الفاء دليل على انه واوي اللام ان [illegible] لكون الفعل [illegible]
في هذا الوجه [illegible] بالمصدر نحو [illegible] واما اليا فتثبت الى آخره اقول [illegible]
في المعتل الفاء الواوي [illegible] الى [illegible] في بيان اليائي [illegible]
اه واما اليائي في المضارع المعتل الفاء اليائي [illegible] كان مفتوحا او مضموما
او مكسورا [illegible] في اليمن [illegible]
[illegible] فلم يبلغ مبلغ الواوي [illegible]
[illegible] الواو [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] سكن الفاء [illegible] يلزم توالي اربع حركات [illegible] قلبت اليا
[illegible] لسكونها وانضمام ما قبلها [illegible] على اصله [illegible] قلبت اليا
واذا [illegible] الفاء واوا او يا [illegible] وجهان احدهما [illegible]
[illegible] قلبت الواو واليا [illegible] وادغمت [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] والمصدر [illegible]
[illegible]
[illegible] قلبت الواو [illegible] في الماضي [illegible]
[illegible] في المضارع [illegible] الواو [illegible]
[illegible] واما في المستقبل [illegible] الماضي [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] في المستقبل [illegible] قلبت الواو واليا [illegible]
[illegible] بين الماضي والمضارع في [illegible]
الظرف بعده [illegible]
[illegible] اقول [illegible] المعتل الفاء [illegible] الواوي [illegible]

والكسار قبلها فصار ابدد والتثنية من جهة الحكم لا من جهة القلب وذلك بين قوله رحمه
الثاني المعتل العين الخ اقول لما فرغ المصنف من بيان المعتل الفاء شرع في بيان معتل العين
وبقي الغاية معتل العين والواو جوز لوقوعه حرف العلة في الوسط الذي هو بمنزلة جوف
الحيوان ومعتل الوسط لوقوعه حرف العلة في الوسط وذو الثلثة ثلثة لكونه ما فيه ثلثة
احرف اذ الجزء من الشيء مع انه الخاطر ايضا كذلك نحو قلت هذا اعتبار وله مناقشة
في المثال ولو ذكر في صورة الخطاب لسلم الشق الاخير من العكس مع انه يكون مصيبة الى ثلثة احرف صورة
واحدة وسيوضح هذا البحث في اثناء نقل قوله رحمه الله فالمجرد نحو قلت الخ اقول اعلم ان التغيير
في المعتل العين في وجوه لانه قد يكون بالحذف وقد يكون بالنقل وقد يكون بالابدال وقد
يكون بالاسكان وقد يكون بالقلب على ما سيأتي مشروحا ان شاء الله تعالى ثم ان ارباب
هذا الفن يسمون التغيير الواقع في حرف العلة اعلالا فيشمل الامور المطلوبة لكل واحد منها
سيأتي الله تعالى ولهذا يقابلونه فالاعلال في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح تغيير حرف العلة
للتخفيف فقولهم تغيير جنس يشمل الحذف ونحوه لانه ليس ابدالا ونقلا وتخفيف الهمزة ونحو
حرف العلة خرج لتخفيف الهمزة وبعض الابدال وهو ما وقع في الصحيح نحو اصيلال واصل
اصلها اصيلان واصلت ابدال الالف في اصلت همزة والنون في اصيلان لما تقرر
المخرج ولما قال للتخفيف خرج عنه علم في علم بغيرها واما الابدال من نون الفعة ظام وفي الاصطلاح
صطلح جعل حرف مكان غيره ويندرج فيه القلب الا ان جعل حرف مكان حرف العلة فيتحد
احد الفرق بشيء واما الحذف فمنه اللغة الاسقاط وفي الاصطلاح هو الاسقاط من
حروف الكلمة والنقل ايضا في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح سلب الحركة من موضعها الى
موضع آخر والاسكان المجرد هو سلب الحركة سواء كان بالحذف او بالنقل اذا عرفت فاعلم
ان بين الاعلال والابدال عموما وخصوصا من وجه فالمادة الاجتماعية نحو قال وباع و

فانه في قول واو
فان نقل حركة الالف الى لا نحو
فانه ولد منها نحو عيد وعين
نحو يقول ويبيع والاصل
بدون النقل نحو قلت وبعت والنقل يبدو
الفعل كما ذكرنا الى آخره تمايزه
كما ذكرنا ويبين الاعلال والنقل
والابدال بالسعة منها نحو يقول ويبيع
فانه قد تقرر نحو يقول ويبيع
الاعلال بدون الابدال

وادغمت واليد فيه تغيير حرف العلة حتى يصدق عليه الاعلال وبين النقل والاعلال ايضا كذلك
فانه حيثما يجب نحو اجاب واستقام والاعلال ولا يجوز النقل فيه نحو يخشى ويبيع
والنقل يجوز الاعلال فيها نحو قال وكال وبين الاعلال والاسكان ايضا كذلك فانه
الاعلال حيثما يكون ويبيع والاعلال ولا يجوز النقل فيه نحو قال وباع والنقل
يجوز الاعلال فيها نحو يخاف امر المخاطب ولا تضرب منها لو نسب بين الابواب عاد ذلك
النقل فلا تعده وحرف التطويل اذا عرفت فاعلم ان قول المصنف المجرد ما تقلب شيء
من بيان الاعلال في المعتل العين وهو لا يخلو اما ان يكون مجردا او مزيدا فيه فان كان الاول
تقلب عينه الفا سواء كان واوا نحو قال وصان او ياء نحو باع وبان والاصل قول وصون
وبيع وبين قلبت الواو والياء فيهما الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فان قيل قلبت الواو
والياء الخ لقائل يقول لم لا يجوز ان يكون كل واحد من الواو والياء في قوة الحركتين فيما
متى كان وما قبلهما ساكنا متحركا فلو قلبتا لزم ما ذكرتم فان قلت شرط انفتاح ما قبلهما
مع انه يجوز ضم والكسر ايضا كذلك فلم خص الشرط بالفتح قلت لثبوت الاعلال في ذوات الفتحة
فان ما ذكرتم منقوض نحو عور واعور لان الشرط متحقق مع انه لم تقلب العين فيه الفا وان
قلت فلم لا يجوز ان يكون حكم الساكن له حكم ما قبله كما في نحو عوار وتجاور لانه للعيب وهذان البابان الخ قلت
الاعلال موضوع لانه ان العيب امر عظيم فكلما ازداد اللفظ ليدل على زيادة البحث العقلي
كما قال صاحب الكشاف في حكاية التشدق والتشدق فان المتشدق يحرك الحنك و
الحيد والصوار الخ قلت جمع في ورق العطف بعلة من التأنيث وقيد الابدال بالاصالة فان
المتشدق يجوز دعوى القوم الحركة مطردة ولا اعتداد بها فان المنقوض نحو العقود
والحيوان فان العقود شاذة والحيوان عن الحيوان بحذف موضوعان الخ اقول اذا عرفت ذلك فاعلم
ان الابدال غير حروف العلة جائز ان حروف الابدال معدودة عموما كقولك لستجده يوم صال

وانما تعتد منها بالمعدودة
ح حروف البدل خطا الله السين له بعيد
والابدال في المحقق عند السين ح وقال البعض
والابدال ربيعي حروف الابدال
المطرزي ح شرح الفاتحة الثانية
ح المعدوم فيلتئم المعدود عند
صال اس يعم حرف نطاس قوم
منظوم لكنه اذا عاشر يوم

فواو اصلا اصلا واصلا وانما ابدلوا له تاء كتاء تجاه الواوين لتعذر اله دغام وابدلوا اله ولا
دون الثانية لتوفي فاصل بين الواوين اذا ادخلت واو العطف وغير نظر نحو اجود اصله
وجود وقد تبدل من الواو المكسورة نحو اشاح اصله وشاح وأشاح الموعودة اذ اصله وعد
ومن اليا، نحو قطع امر ابديا اصله يديا نظر الحركة عم اليا، وتبدل الهمزة الفا نحو ما،
اصلها ماه واصله موه من العين نحو اياب اصله مياب وهو معظم الما، وارتفاعه وكثرته مثال
ابدال السين من الثا، نحو استخذ اصله اتخذ ابدلت الثا، سينا لقربها من المهموسة ومثال ابدال
الثا، من الواو نحو تجاه اصله وجه ومن الوفاء نحو اصله اخوا ابدلت الواو ثا، لغرب مخرجها
وقد تبدل من اليا، ثلثان اصله اثليان ومن السين نحو لست اصله لدس ابدلت السين ثا، لما
بين السين والدال من التناسب في الحروف فلم ابدل الدال ثا، لبعد ما بين السين اله ولتحسين
اللفظ وعذوبة الجرس فيمن قطع نحو يا الهاذة والمكابرة ومثال اله نصاف الذر وهو
احسن الوصاف اقتراناً من حرس عدوه ليبتئس بالرد ومن العباد نحو اصله لقو ويأيأ
نحو ذعالت اصله ذعالب وهو قطع الخرق بقال ثوب شراذم وذعالب مثال آبدال
النون قد تبدل من الواو نحو صنعاء اصله صنعا وتسامح بعد ومن اللام نحو لعن من الو
وفائشبة مثال آبدال الجيم قد تبدل من اليا، المنددة نحو ابوجح اصله ابوياح اذ له يقع
الحركات المختلفة على المنددة ومن المخفف مثل عليها نحو قولك لهم ان كنت قلت فخ
فله بزازا ساجا بابيك اصلها اجيزوا منه قول الشاعر وبالغداة كنا البرح نقلع
بالودود بالصحيح اصله وهو نوع من النمرة بالتصبيص وهو الزين مثال ابدال الدال
من التا، فترد اصله من العقوز بمعنى النظر وكذا وجد معوا اصله اجتمعوا مثال آبدال الهاء
من الهمزة مرقة اصله ارقق واصله عرق في قول الشاعر كأن دماً لم يعرق اله نحو جبلة اصله جبيدوا
نه اصلا ناو من اليا، نحو هذه اصله هذى وقال ابن الحاجبان كل ما جاء من الهاء واليا،

ما قبلها لسكونها وانكسار
اصله موقات فلت الواو ياء
مفتاح من الواو نحو يفتيح تفعيل
من اله نحو يفتيح تفعيل
الثانية لتعذر مثال ابدال اليا،
وكلتا لتفرق بينهما وبين
نحو السلطانية وما ليه
من اليا، فيما سلف
واحدتها بلاغ اله
نا بهذه وبهذى اصله اليه

نبيها ومن الهمزة نحو دينار اصله دنار ومن اخر حرف التضعيف نحو تظنن اصله تظنن ونحو تقضض اصله تقضض
ومن السكون نحو انا اصله انا جمعناه ثم جمعا فان قبعد اله دغام ابدال ادغم اله الباقي من
الآخر لو جود طرطر وكذا دينار اصله دنار بالتحريك المشددة ابدلت اله ولى شهريا،
ومن الحبق نحو صعادى اصله صعاد ومن الثا، المنفصلة اصله المتصلة ومن الثا، نحو ثعالبة
اصله ثعالب ومن السين نحو السادس اصله السادس كقولك الشاعر اذا اعد اربعة فصال
فزوجك خامس فابوك السادس ادر السادس ومن الثا، نحو قول الشاعر قد مر يومان و
هذا الثالث وانت بالبحران له نباح اصله الثالث مثال ابدال الواو من اله نحو ضواربه
فالواو مبدلة من الوضاربه اله لو بعد الواو واللجمع وكذا ضوربه من تضعيف ضاربه لزم
التضعيف له ثبت اله لغة ومن اليا، موقوة اصله ميقنة وموسر اصله ميسر مثال ابدال
الميم من الواو ونحو قم اصله قوم فدفت اليا، كما في لتة لكونها، حرفا خفيفا فصار قوم
قلبت الواو ميما له لو لم تقلب ميما لقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتدرس
بالحذف فلو قلبت وجب حذفها له لتقا، الساكنين بين اله لو المقلوبة والتنوين
فتلزم تقا، الساكنين على حرف واحد فابدلت ميما بريا عن ذلك الحذف ومن اللام نحو قولك
صلم لبعد من البرصام ع سقوط جواب اليمين البعيد المسافة عنه صلم صائما افترقه الصيام
فاجابه بلى شاحرضا على افطاره فعلى حكم الصوم ع السقوط الواو من غرين تقلب
ومن اليا، نحو ما زالت راميا اصلها رايبا ومن التقا الساكنة نحو عمر ومن اصلها غير و
قتير وكذا بئسا وهو ورقة اله سنتان قبل الكتابة بالتنوين بعده وقبله ومن المحكمة
نحو لخضب البنام اصله بنان مثال ابدال الصاد من السين نحو اصنع اصله اسنع مثال ابدال
اله لغة من الواو ونحو فالو ومن اليا، نحو ياع ومن الهمزة نحو سار ولا سى مثال آبدال اللام من
النون نحو اصيلان اصله اصيلان ن جمع اصيل وهو الوقت الذي بعد العصر الى المغرب وجمع

اصله اضطجع ارتكم مع الجيم
والله صار ومن الضاد الطبع
عم اصار كقولك نقبا الفرق

اصله قصدر ونحو قولك طاع له كذا اذ ذل
الصاد نحو قولك طاع له كذا اذ ذل
كقولك دوكب سوط سوله ومن
مثال ابدال الواو الياء من السين

واضطجع وقد ذكرته مع
مثال ابدال الطاء من التاء نحو قولك طاع

اصل عظيم في هذا الفن فاحفظه لانه لم يذكره اكثر اهل الصرف في كتبهم على هذه الطريقة نحو وعد وسر فان اصله
به عبر المتكلم عما في طباعه اقول اعلم انه اذا اتصل بالفعل الماضي المعتل العين سواء كان واويا
او يائيا اعم من ان يكون مفردا نحو صنت او مثنى او مجموعا نحو صنا وصنتا وصنا اعم من ان يكون مذكرا او مؤنثا
او ضميرا الخاطب سواء كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا او ضمير جمع المؤنث الغائب
ينقل فعل بفتح العين الى فعل بضمها اذا كان واويا والى فعل بكسر العين اذا كان يائيا دليله
عليهما وبيانه انه لو لم ينقل كما ذكرنا لم يكن دليل يدل على الواو واليا، المحذوفين لان المحذوف
لا زم على كلا التقديرين لان العين تغلب الفا بتقدير عدم النقل لتحركها وانفتاح ما قبلها
فيجب الحذف لالتقاء الساكنين لان لام الفعل ساكن بالاتصال الضمائر المذكورة لئلا
يلزم توالي اربع حركات شوالييا ذلك ان هذه الضمائر لما لم تؤثر الفعل لكونها فاعلة ث
وانفاعلة ث بحيث لا تقع الا في آخر الكلمة اتصال بالفعل فعل فيلزم التقاء الساكنين
بين الواو المقلوبة وبين لام الفعل فيجب الحذف لالتقاء الساكنين لما ذكرنا ان الضمائر
المذكورة اذا اتصل بالفعل يجعلن ما قبلهن ساكنا لئلا يلزم توالي اربع حركات في كلمة
واحدة لما مر غير مرة فعلم لما ذكرنا ان هذه الاحكام في تسعة من جمع المؤنث الغائبة
الا مثلة مثال الواوي صن صنا صنن صنتما صنتم صنتن صنت صنتا صنن
صنن صونن صونا صونن صونتما صونتم صونتن صونت صونتا صونن صونا على وزن
فعلن فعلا فعلن فعلتما فعلتم فعلتن فعلت فعلتا فعلن فعلنا نقل فعل بالفتح الى فعل بالضم
في الجميع صونن صونا صونن صونتما صونتم الخ بالضم في جميع الامثلة ثم نقل ضمة العين و
حذف الواو الى الفاء، وهو الصاد ثم حذفت الواو لما ذكرنا مثال اليائي بعن بعنا بعن بعنت
بعنتما بعنتم بعنت بعنتا بعنن بعت بعنا اصله بيعن بيعت بيعنا اصله بيعن بيعت بيعت بيعتما
بيعتم بيعت بيعتما بيعتن بيعت بيعتا ثم نقل حركة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركة ما

قبل لئلا يلتبس الواوي بالياء
بعد حذف قبلها
بالفتح اخف منها
مخت مغايرا الآخر وهو ان فعل
لفاذا لفظا ومعنى ذكل يجلو
يا الكسرة الياء وهي منها في
فعل بالضم لها الواو وهو لي فعل
قبلها وتنقلب الفا فيلتقي ساكنان
ن ما يفتح لكل منهما فتحذف الالف
فتحة الياء، لوجدا

فيها فتبدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة والبواقي ظاهر قوله لانه لم يعهد
لم منصوبة على انها مفعول له لقوله لم يذكره قيد فقد ثبت ان ج بفعل بالضم في المعتل العين وا
وله بالكسر يائي كذلك لان الواو واليا، يكونان اصلا منتصبا لحركة في جنسها امارة
عليهما اما ج بفعل بالفتح فلا لاحتمال الحركة في كونها امارة النصب اذ هي في جنسها لو لا اصلهما
لما عرفت بجاوز فيه كلا الحركتين اعني الواو واليا، نحو خاف وهاب ثم ما كان واويا انضم
الضم حمله على ظلت كفعل وما كان يائيا انضم الكسر كبعت وما عارض الواو والكسرة خاف
رجح جانب الكسر لمناسبة الياء فيقال خفت او نقول السبب الذي اوجب انقلاب الفا وجب وهذا الضم معدوم
في خفت لتعارض السببين وهما الواو والكسرة فوجب حمل احدهما على الاخر فحمل المتعارض
على المتصاعد عما هما له صلة في جميع الصور في حمل المحتمل على الكثير هو موزون في اصول الفقه وقال
بعض اهل الصرف انما كسر ايهما، في بعت ليدل على انه يائي والفا، في خفت ليدل على انه مكسور
العين وفيه نظر لانه لم يضم فيه ليدل على انه واوي لما قلت لكن يمكن ان يجاب عنه بان بيان
البيت اولى واتم في بيان بنائه اولا ان يدل على منع الحاق وهو يدل على عارض في العوارض
وقلب اعلال الصرف ان اصل قلت وبعت قولت وبيعت نحركت حرف العلة وانفتح ما قبلها
قلبت الفا فبقيا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وضم القاف في الواوي وكسر الباقي
ليدل الضم على ان قبل الكلمة واوي والكسر على ان قبل الكلمة يا، هذا قياسا اذا كان ماضيه
فعل بفتح العين اما اذا كان مضموم العين او مكسورها لم يغير الفعل عن اتصال الضمائر
المذكورة بل يتركه على حاله ويعمل على حسبما يقتضيه القياس مثال الواوي من هذا القسم
نحو طلت اصله طولت نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم حذ . فت الواو لالتقاء الساكنين
كتين ومثال اليائي من نحو هبت نقلت حركة اليا، الى ما قبلها ثم حذفت اليا لالتقاء
الساكنين ولما ذكرنا اشار اليه المصنف بقوله رحمه الله واذا بنيت الخ اقول اذا بنيت

ما قبلها ثم قلبت الواو يا، لسكونها
وانكسار ما قبلها ثم حذفت الالف
لالتقاء الساكنين وهذا معنى قوله
والبواقي يقوله وحده لما ينقل
ما قبلها بعد سلب حركته
الى ما قبلها ثم حذفت الواو يا،
لسكونها وانكسار ما قبلها ثم
حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وهذا معنى قوله وحده لما ينقل
الى الفاء على الاصح فصح نحو عين وقيل
وبيع وقيل اصله صيوح وقيل
كان واويا وقيل يائيا للجمع بين
الحركة والسكون في الفعل المعتل العين سوا

والطلب ان ينقل الركة الى ما قبلها وقلبت الواو ياء وفي الياء ينقل الركة في حسب والبه انسار الفعول وبيع
والعلة بالنقل واما قلنا عن الله فصيح لانه يجوز فيه لغتان اخران احدهما الاشمام وهو
ان تضم شفتيك للتلفظ بالضم ثم تلفظ به ويدركه البصير دون الاعمى وهو فصيح لانه
موقوف بان اصلها قبل الواو والياء، الضم في ذلك الباب وشابهما فول وبوع فحذفت حركة الواو
في الاول وهي الكسرة لاستثقالها وابقا، الواو ساكنة وما قبلها مضموم كما في يقول
وتقلب الياء، واوا في الثاني فتضم ما قبلها اذا عرفت ذلك فاعلم انه لا فرق بين والماضي
المجهول في بعض اللغات التي كسرنا فيها فول وباع وتقول في المضارع الخ اقول الما
فرغ المصنف من بيان الماضي المعتل العين شرع في بيان مضارعه وقال وتقول في المضارع الخ
اعلم ان للمضارع المعتل سواء كان واويا او ياثيا ثلاثة اوزان يكون العين منه حالا ومضموما
او مكسورا فان كان الثاني والثالث فالعلة لا بالنقل فقط نحو يخوف ويبيع اصلهما
يخوفون ويبيع كينصر ويضرب نقلت حركة الواو والياء فيهما الى ما قبلهما على حالها فحصل الخفة
وهو المطلوب وان كان الاول فالعلة له لا بالنقل والقلب نحو يخاف ويباع اصلهما
يخوف ويبيع نقلت حركتهما الى ما قبلهما كما ذكرنا ثم قلبت الفالتي كما في الماضي صار يخاف ويباع
ما قبلهما الان فصار يخاف ويباع وقيله انه لو تحرك حرف العلة حكما لكان اصوب واولى
تقريبا للمضارع له لجانبه الاقوال والعلة له بالنقل والقلب كذا ذكره الموضح وفيه بحث لكن اقول
لعل المصنف قلب الواو والياء الفالتي كما في انفتاح ما قبلهما في الماضي لجنح
الاقول بالنقل والقلب فقط فان التخفيف مثل هذا العلة له وجود لشرائطه وقد
انتفع بعضها ههنا لان ما قبل حرف العلة ساكنة فقد انتفى الشرط وهو تحركه
بدون اجتماع الشرائط في العلة له لان كان بطريق العلة صالحة واما العلة له فتخوف
بطريق التبعية كما يجي ان شاء الله تعالى وكذا اللام في يقوم ويستقيم وامثالهما فان

الاولى

الله ان

قال الموضح المضارع المعتل العين سواء كان واويا او ياثيا له في ثلاثة اوزان يكون العين منه حالا ومضموما ومكسورا فان كان الثاني والثالث فالعلة له لا بالنقل فقط نحو يخوف ويبيع اصلهما يخوفون ويبيع كينصر ويضرب نقلت حركة الواو والياء فيهما الى ما قبلهما على حالها فحصل الخفة وهو المطلوب وان كان الاول فالعلة له لا بالنقل والقلب نحو يخاف ويباع اصلهما يخوف ويبيع نقلت حركتهما الى ما قبلهما كما ذكرنا ثم قلبت الفالتي كما في الماضي صار يخاف ويباع ما قبلهما الان فصار يخاف ويباع وقيله انه لو تحرك حرف العلة حكما لكان اصوب واولى تقريبا للمضارع له لجانبه الاقوال والعلة له بالنقل والقلب كذا ذكره الموضح وفيه بحث لكن اقول لعل المصنف قلب الواو والياء الفالتي كما في انفتاح ما قبلهما في الماضي لجنح الاقول بالنقل والقلب فقط فان التخفيف مثل هذا العلة له لا وجود لشرائطه وقد انتفع بعضها ههنا لان ما قبل حرف العلة ساكنة فقد انتفى الشرط وهو تحركه بدون اجتماع الشرائط في العلة له لان كان بطريق العلة صالحة واما العلة له فتخوف بطريق التبعية كما يجي ان شاء الله تعالى وكذا اللام في يقوم ويستقيم وامثالهما فان

الماضي لكونه ماخوذا منه ومقدما عليها معنى في الماضي وما يجيء هذه الا صلة في قبل الواو والياء، الفا فصار
يقول ويبيع هذا الا صل فوض الى لزوم حرف فاعلم او هذا اللفظ موجود في اسم المفعول فيقول
ويبيع وغيره في الا مثلة فيلزم ابطال كينونة في اللغة الثانية مع ان حلوها هذا اللفظ بالنسبة كما
تقدم فقوله وهذا ويقابل الجازم الخ اقول هذا اشارة الى مواضع سقوط العين بواسطة لكون
اللام لعارض وذلك اما الجوازم او الضمائر اما الجوازم فتشمل الامر والجحد اذا عرفت ذلك فاعلم
ان الجوازم انما تكون في المؤنث الغايبة وفي المؤنث الغايبة وفي المؤنث المذكر الحاضر وفي المتكلم
مع غيره وفي المتكلم وفي غير هذه المواضع المذكورة تكون اللام ساكنة لاجل الضمائر انما تكون اللام في جمع
المؤنث الغايبة الحاضر فلانه يرد نصرت نصر نما نصرتم نصرتن لكونه ماضيا والبحث في المضارع لانه
لم يبق اصلا لم يضمون لما دخلت الجازم سكنت اللام فسقط التي وهو الواو لانه التقا
ساكنين فان لم تبق الحذف للعين دون اللام لانه التقا ساكنين لان
الواو حرف العلة وهو اولى بالحذف وانما لو حذفت اللام لعلة بقي العين ساكنا فيعود الى
ما فرقنا فيلزم بقاء الكلمة معربة على اقل الا وزان وذلك غير جايز نحو
يبقى القوم ولم يبر الا غلام فلا تعارضها لوجود المرجح بقولنا ان اللام انما محل التغير
فالحذف فيها اولى ولم يضمون اصله يضمونان فلما دخل الجازم سقطت النون لكونها قاعدة
ثم لتوالي الحركة التي هي ضمون واذا كان الجازم يحذف الحركة مما يقوم مقامها يطرد في الا ولى فا
ن يجب علم المصنف ان له بذكر القلب والجمع والعود الى طيبة له ان المحذوف بيان الحذف الواو
في مضارع المعتل العين اعني بيان حذف العين ولم يحذف في الصورة المذكورة لما
اراد بيان سقوط العين لسبب سكون اللام ذكر الا مثلة ما سرها فان يجيء مواضع السكون
غير ها وفيه نظر ولم يضمون اولم تخف ولم يضمونا لم يضمن لم تضمونا لم تضمونوا
لم تضمونا لم تضمون لم تضمن لم اضمن لم نضمن الا صل يضمونون تضمونان تضمونان يضمن

اللام لسبب والقياس حذف عين الفعل فتسكن الواو والياء كذا
اقول قوله لان الخ اعتبر الجمع كما ذكر فان قوله
تضمونان تضمونان تضمن تضمونان تضمونان

حينئذ يسكن نحو صوني امر من نصون فحذفت النا، لبطلان صيغة المضارع وحذفت حركة النون
لالتقاء الساكنين والمحذوف والمذكور في باب الامر من النقاء الساكنين النون والواو فحذفت الواو لكونها
اخر بالحذف كما مر انفا فصار صن ويجوز ثبات الامر من نصون امر من المضارع فيقال الواو على
فتح تقول بسكونه ما بعد حرف المضارع ثم نقلت ضمة الواو الى ما قبلها اعني الصاد فحذفت الهمزة
والواو للاستغناء عنهما بالاول والالتقاء بالثاني وصونا امر من نصونان وصونوا
امر من نصونون وصوني امر من نصونين فلم يحذف في هذا الصيغ لعدم موجب الحذف وانما
حذف في صن التي هي لجمع المؤنث من المضارع دون الامر اذا عرفت ذلك فاعلم انه اذا دخل نون
التاكيد على الامثلة المذكورة نحو النون المحذوفة الامر منها حتى يحرك لام الفعل بسبب
حرف التاكيد لعدم موجب الحذف نحو صونن فلما دخلت النون الثقيلة تحركت اللام لانه يلزم
التقاء الساكنين بين نون الاولى المشددة وبين لام الفعل فلم تكن لام الفعل لعدم جواز
حذفهما اما حذف لام الفعل فلبقاء الكلمة على اقل اصوله وزان واما حرف التاكيد فللتي
وجيء وضعها او لخروج الكلام عن منتظم الحال لما يتبين في علم المعاني والبيان اذا توالت
تاكيد فيما اذا كان التي طلب منكر للحال لخروج الكلام عن مطابقة منتظم الكلام فلما حركت لام الفعل
عاد النون المحذوفة لعدم علة الحذف في صن فصار صونن فان ما ذكر ثم نقوض بنحو
اخشعن واخشين لان موجب الحذف قد انتفع مع انه لم يعد الحذوف لما عادتا
نون التاكيد مع ضمير المستتر كالكلمة المتصلة فصار حرف التاكيد كالجزء فاعتد
بالحركة التي شاءت منها لان النون معتاد عوض الزوال فان ما ذكر منقوض بنحو قولهم
لم يكن الذين كفروا وبنحو قل الحق ولو كان برا فان موجب الحذف قد انتفع مع انه لم يعد
المحذوف وحركة اللام في صورة النقاء ساكنين عارضة وهي غير معتد فان ما ذكر منقوض
بقوله تعالى في قراءة من قرأ فعلان لا نحوه لبنيا لحذف الواو في نحوه لبنيا مع ان حركة اللام غير

لان الفعل
فتح الفاء فكذا في نحوه
ثم ان انقضى ان اراد ان
تحذف له نم يلزم
فتحذف
ثم المثقلة تحذف واو الجمع فان
كان ما قبلها واو الجمع والنون الكائنة
ما حذفت الثقيلة التقاء ساكنين
امر للجمع المذكر من اصد صونن
انما غلطا بهذا وصونن
بتاء تاكيد ثم قيل فالجبر اقوام
عارفين
بهذا الوجه

لان الفعل عرض فيه بحركة يقوم بها السواد والبياض هذا اذا لم يكن دليل دال على حذفه
وهنا دليل دال على حذفه وهو صحة اللام فعلم ان هنا فاعلا قام بالفعل وبما يذكر يعلم
وجه النظر المذكور وهو ان النقاء الساكنين فيما نحن فيه وصونن امر للواحدة المخاطبة
اصله صوني فلما دخلت الثقيلة حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار صونن
وصونا نظام وصننا نون امر لجمع المؤنث اصله صنن فلما دخلت الثقيلة اجتمع اربع نونات
فادخلت الالف ليفصل بين النقاءين على ما مر وكذلك الواو لما مر تقول في صن
اصله وزيدت النون التي هي اول لما مر في المضارع بيان المجرد في الامر جوف شرع في بيان مزيده
اعلم انه يطرد زيادة جوف سوى اربعة ابواب الامر منها غالبا نحو اجاب اصله اجوب
نقلت حركة الواو الى ما قبلها وحذفت الواو التي كما مر انفا حركة
وانقلب كما مر في قولك مضارعه يجيب اصله يجوب نقلت الحركة منه كما في الواو الى ما قبلها
وانقلب كما مر في قولك مضارعه يجيب اصله يجوب نقلت الحركة منه كما في الواو الى ما قبلها
روما لله على لا وله ان الكسرة على الواو ثقيلة ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها قاله على لا ايضا بالنقل والقلب هذا اذا كان واو ويا اما اذا كان ياء فيا
الامر للمخاطب بالنقل والقلب وفي اقايم بالنقل نحو اهاب يهيب وقوله مصدر
اجاب اجابة اصله اجوابا كما مر انفا نقلت الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو عاكرنا وقد
قال الله تعالى لنقاء الساكنين بينهما وبين الف المصدر فالسبب المحذوف المصدر الف
له نما زائدة لحقت في المتقيلة فانها اصلية والزوائد اولى بالحذف ولانها اقرب
الى محل التغيير وقال ابو الحسن الله خفش المحذوف الالف المعوضة عن العين وهو اولى با
الحذف لان الغرض من الحذف الخفة كما لا يخفى فكانهم يجيبون والمشتقين لبعض الخفة
كذا يجب حذف الالف ولاجل الساكنين فيما على ما لا يخفى فانهم زيدوا النون
عوضا عن النقصان الواقع في الكلمة فانهم اتوا بالنون دون غيرها لان

زيدت الالف في موضع الحذف
كوقاف لبعض الحاضرين فان
فلما لجمعه بين الساكنين
صيغ ويقوم ويقيم بحذف
والفا المنقلبة بين الساكنين
ثم حرف العلة كما في النحاة والنزاع
فانا نحن زوايد ونا عوض

فرقا بين العوض والبدل ولان الف قد تحل التعويض ويجوز حذف النا، منه الف فانه
خوفوق وقام الصلوة اصله اقامة الصلوة قال جار الله العلامة النا، فحذف عند
الف اضافة ثلثة مواضع اخ ثلث كلمات وقع ليست تنور واقام الصلوة وعدالله
الذر وعدوا ثم قولوا واغلوك عدالله مرالذر وعدوا واصلها نعوة واقامة الصلوة و
عدة الله مرعند البصرية وعدالله مرتبع عدة فان ، ا وجب وقوع البدل موضع المبدل منه
دون العوض ان البدل هو القائم مقام الشئ فكان خوان يقع موقع المبدل منه و
العوض بخير ما ظهر في الكلمة الوعد والانقضاء فانهما وقع العوض عند حصد الجر فان لما
السوف اختصت النا، الخ له منها، الثانية وهي انهما ان يقعا في اول الكلمة
فان وجب ان له بعد المصدر له تقوا، شرطه المصدر تابع الفعل الف على لوعدهم
فلما اعلت الفعل اعلت المصدر حتى يجوز الف مثله في السن واحد فان ا اعل فعلوا شرطه انها
مفقود فيه بشيئة الجد فلما اعلت الف صار اعلا ايضا لئلا يلزم مزية الفرع على
الف صل وفيه نظر اذ الف على لغة المحذف اصل وعدم الف على لغة قريب كما ذكر شارح الشافية في
الف صوب الف على لغة الف صل وذكر انه قوي وانت الف لتفعل نحو استقام اصله استقوم
فتحركت بما قبلها وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار استقام وقاد واصله تقود كتبعثر
فتحركت حرف العلة وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار انقاد وبقاد اصله تبقود كتبعثر
منقادية ما فعلوا بالحاق الرابع الف فتقال نحو افعنسس اصله اعنسس لحكم ما عينه ومستبقل لحكم انقاد
فله لحيائه الى الذكر وخصوصا وقد راعى الف ضافة قولهم ارا ابنيقها للمعصفرة
اقول اذا ثبت هذه الف مثلة المذكورة للمجهول فاما ان يكون واوا او يا فان كان
الف ول فله اصل يا لتقلبها والغلبة وان كان الثاني فله اصل يا لتقلب فقط مثال الف ول
المستقيم اصله استقوم بضم التا، وكون الف وكسر الواو لبنا، المجهول تنقل كسرة الواو الى ما
قبلها ثم قلبت الواو يا، لسكونها وانكسار ما قبلها ثم حذفت الف لالتقا، الساكنين فصار استقيم
فتحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار استقام ومثال الثاني فله اصل واو لتقلبها
الف ول وفيه نظر اذ الف على لغة المحذف اصل وعدم الف على لغة قريب كما ذكر شارح الشافية في
الف صوب الف على لغة الف صل وذكر انه قوي وانت الف لتفعل نحو استقام اصله استقوم
فتحركت بما قبلها وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار استقام وقاد واصله تقود كتبعثر
فتحركت حرف العلة وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار انقاد وبقاد اصله تبقود كتبعثر
منقادية ما فعلوا بالحاق الرابع الف فتقال نحو افعنسس اصله اعنسس لحكم ما عينه ومستبقل لحكم انقاد
فله لحيائه الى الذكر وخصوصا وقد راعى الف ضافة قولهم ارا ابنيقها للمعصفرة
اقول اذا ثبت هذه الف مثلة المذكورة للمجهول فاما ان يكون واوا او يا فان كان
الف ول فله اصل يا لتقلبها والغلبة وان كان الثاني فله اصل يا لتقلب فقط مثال الف ول
المستقيم اصله استقوم بضم التا، وكون الف وكسر الواو لبنا، المجهول تنقل كسرة الواو الى ما
قبلها ثم قلبت الواو يا، لسكونها وانكسار ما قبلها ثم حذفت الف لالتقا، الساكنين فصار استقيم
فتحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار استقام ومثال الثاني فله اصل واو لتقلبها
الف ول وفيه نظر اذ الف على لغة المحذف اصل وعدم الف على لغة قريب كما ذكر شارح الشافية في
الف صوب الف على لغة الف صل وذكر انه قوي وانت الف لتفعل نحو استقام اصله استقوم
فتحركت بما قبلها وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار استقام وقاد واصله تقود كتبعثر
فتحركت حرف العلة وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار انقاد وبقاد اصله تبقود كتبعثر
منقادية ما فعلوا بالحاق الرابع الف فتقال نحو افعنسس اصله اعنسس لحكم ما عينه ومستبقل لحكم انقاد
فله لحيائه الى الذكر وخصوصا وقد راعى الف ضافة قولهم ارا ابنيقها للمعصفرة
اقول اذا ثبت هذه الف مثلة المذكورة للمجهول فاما ان يكون واوا او يا فان كان
الف ول فله اصل يا لتقلبها والغلبة وان كان الثاني فله اصل يا لتقلب فقط مثال الف ول
المستقيم اصله استقوم بضم التا، وكون الف وكسر الواو لبنا، المجهول تنقل كسرة الواو الى ما
قبلها ثم قلبت الواو يا، لسكونها وانكسار ما قبلها ثم حذفت الف لالتقا، الساكنين فصار استقيم
فتحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار استقام ومثال الثاني فله اصل واو لتقلبها

ة الف ولين والغلب فتحة آخرين سواء كان واوا او يا شيئا شاذا الف ول بجاب
وينقام بجوب وينقوم فتحركت الواو وفيهما ما قبلهما ثم قلبت الواو فيهما
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما الف صل وانفتاح ما قبلهما الآن ومثال ينقاد ولختار اصلهما ينقود
ولختير قلبت الواو فيهما الفا لوجود الشرط فصار ينقاد ولختار وقول رد اراد الله
منا اقول اذا اردت ان بني الله مرتبة الف بنيت الله ربعة المذكورة تقول اجب يا الله
ول وينقوم الثاني وانقدح الثالث واختير الرابع فلما حذفت حرف المضارعة بقيا
الله من عادة الهمزة المحذوفة في باب الف فعال كما ذكرته في قول وفتحوا همزة اكرم منقود
فتقول اجوب ثم استثقلت كسرة على الواو وبينها وبين ما قبلها متحركان فنقلت الى ما قبلها ثم قلبت الواو
يا، لسكونها وانكسار ما قبلها ثم حذفت الف لالتقا، الساكنين فصار اجيب يا وزن
افعل والجملة تمام ة هكذا ذكر الشارح الف صيغة من فان ا يلتبس بعد القلب انما تقول
حركة الواو الى ما قبلها وجد شرط قبلها يا، فتقلبها فلما تقول ما بعدها وجد فيه الشرط
فحذفوها واما استقم الذي استقيم حذفت حرف المضارعة ثم اجتيج الى همزة الوصل له منع الابتداء
بالساكن وحذف حركة اللام والباء له لتقا، الساكنين فصار استقم ما وزن استقعل
والثاني نظام الخ التثنية والجمع زاعلم انهم صرحوا بان همزة باب الف فعال تحذف عند ان تزيد
ا باب الف استفعال وغيره وذكروا له ن همزة غير الف فعال انما جيء بها للوصل لئلا يلزم الف
هكذا قيل وفيه بحث واما اختار فتحتار فحذفت حرف المضارعة ثم جيء بالهمزة كما ذكرنا
وحذفت الحركة الخ قوله الف لتوله لتقا، الساكنين فصار اختير افتعل واما انقدار
ن تقدر فحكمه حكم اختير فله تعيده واعلم ان المقصد الرابع الذي نبينا ذكر الله من ما لتقا الشارح
وله بابا لبد تجد تقول رد اردد وبجد نحو قولك اقول لما قرئ المقصد الخ بيان ما يعلق به ان يوقف
شيء بيان ما له بعد منه مثال يصح نحو قوله ، ه يتعين الف على لم يقع اما بيان عدم اعتبار

ا الف طلق
الف ول
الف لام

شرط القلب منتفيا واما قاول فلانه ان ما قبلها ساكن لا يقبل الحركة فان ... ما مثلي اذ
انه لو جاز غير حصين فلانه امتداد بما ... سلمنا ذلك لكن لو قلبت لزم التقاء الساكنين
فيجب الحذف فتلتبس بالمجرد واما تقول وزين وترتين كتعود وتقعد واما سايروشايم كقاول
وقاولنا انتفاء شرط القلب واما العود فانه يجب ان لا تفعل ... وكذا البيض منه فانها، لان
ما قبل الياء الفا ساكن وقبله بنظر انه محذور فتقدر حركة الواو والياء ما قبلها لانه يقال يلزم
التقاء الساكنين على ذلك التقدير لانا نقول انه جايز بل كونه على حده آح واما السواد والبياض
ثم يجاب انه فعيلة لاحدهما واوي والاخر يائي فلا تنافي، منتفي القلب وهو خلاف ما قبل
الواو والياء، ولا يجوز عندنا تقدير حركة الواو والياء، اما ما قبلها لانه لو نقلت وقلبت يلزم التقاء
الساكنين والحذف فيختل بناء الكلمة وفساد بواقي الابواب على ما ذكرنا والمراد بسالم الصحة
فيخالف المضاعف الاسم والنهي والامر الفاعل والمفعول والامام بعدم سايرها وبقي هنا انه مثلة
لانتفاء الشرط كما في هذه انه فعال انه يجب على لغة اشلة ولكنه يلزم القصر والوقوف كما ذكر
انه اصفهاني لانه ذكره شيخ بوجود شرط القلب وهو كذلك ومنه يعرف بالرأي، فولد ولدة
اسم اسم تجرد افعل كاقرع فالمصدر بيان اعلال الماضي والمضارع وانه مع المعتل العين
اقتضى اعلال اسم الفاعل الذي في المجرد منه وقدمه على المزيد لكونه اصله اذا عرفت ذلك فاعلم
ان اسم الفاعل الثلاثي في المجرد المعتل العين سواء كان واويا او يائيا مثل حايز وبايع
صلبها صاون وبايع بعد نقل الهمزة ان تقلب الواو والياء همزة لفظا ويا، ثم منقولة خطا،
مكتوبة فوقها همزة فان ... اعتلت الواو والياء اي اسم الفاعل مع انتفاء شرط اعلاله له
اعلال فعل ويقال الله لانها كان ... اعتلت همزة ... له لم يجز اعلاله لهما بالحذف
لانه لم يلزم زوال صيغة اسم الفاعل لانه يدرك بصيغة فعل فان ... فرق بالحركة الاعرابية لكونها
لجنة فانفعل ... ربما تزول عند الوقف فيلتبس ولا يجوز لغيرها فلم يكن انتفاء الشرط فان انه لو

ثم قلبت الف ... ما قبلها لان الف ... واقع بعد الف زايدة كما مثل،
الف قلبت همزة ... عقل على ان تقول انفعل
قلبت لزم ما لزم
فاجرم قصينا كما ذكرنا

ومنه قول لغالي سفاحز بها ازرها يؤخر الرحل وهو الحزة قال الشاعر ناه قلبي اذا تاه
ومنه شاحي قال بعضهم شاحي فيكون من فيعل الحذف وقال بعضهم شاحي كما يقال فلان شاحي
كي الصلاح اراد به الصلاح فان ... ما ذكر من منقوض بنحو عاور فانه اعتل الواو فيه مع
تحقق ما ذكر من ... الصحة فعلا وهو عور فانا ... لم يكتب الهمزة المنقلبة عن الواو والياء في
قايل وبايع ياء، ... لانه لو كتب همزة بدون الياء لتعذر قايل فيلتبس باب المفاعلة، يجوز
العتق فان ... هذا اللبس موجود في نحو بايع ... لا يلتبس لانه ان الهمزة يكتب فوق الياء، فان
لم يكتب فيه منقوط ... للفرق بينه وبين الياء، الخاصة وتقطيعها لحن جدا قال ابو
الفتح ابن جني صاحب شيخنا ابا علي الفارسي رحمه الله طلبا العلم ديار العرب فدخلنا بلدة ذكر
لنا عالم فيها وهو الكيا يؤ فلما دخلنا عليه وهو في درس اصحابه فاذن بين يديه جزء من الكتاب فنظر
فيه ابو علي فوجد لفظ القايل ولحنه نقطنا ان فقال هذا قط من خاجاب شيخنا فقال هذا خط
فقال ابو علي اذن يا ابا الفتح لقد اضعتنا قطوطا ثم عدنا الى ديارنا فولد ولده ولده والمزيد فيه
اقول اذا عرفت اعلال اسم الفاعل من ... زيد المعتل العين كما علل مضارعه علما ما تقدم نقله نعيده فقول
ولده ولده اسم المفعول من المجرد اقول لما فرغ المصنف من بيان كما اعلال اسم الفاعل من مجرد المعتل العين و
مزيده شرع في بيان كم المفعول فالم المفعول له ... اما ان يبقى من مجرد الالف حرف او يزيده فالذي
يبقى، انشاء الله تعالى وقدم ما يبقى من المجرد لكونه اصله فالم المفعول من المجرد الثلاثة كان واوا او يائيا
بقيا بعد ذكره ... بقيا بعد الحذف كمصون وبيع اصلهما بيوع ومصوون بضم الياء وسكون الياء، عند سيبويه
ومبيوع عند الخليل ثقلت الضمة كثرة بيوع لبسلم الياء، فصار بيوع على وزن شعر
عند سيبويه واما عند الخليل ثقلت الضمة كثرة ثم قلبت الواو ياء، لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار بيوع على وزن سعيد فان ... ما وجب القلب عند سيبويه ثم قلبت الياء، واو السكون
فيها وانضمام ما قبلها اصوبه واولى كما ذهب اليه سيبويه وافقه في البيت وفاق سيبويه انما

قال وجب انما يكون ... المحذوف
ما حذف واو مفعول عند سيبويه
فانه لا يلتبس بالمفرد
والله قرباني فان
فانا الوكيل
نحو موعد وموعد
وانما لم يلتبس هذا ... نظرا له ... منقوض
بجمع الواوي بتلبيها الياء
المعتل العين المجرد الثلاثي
عما تقدم لبسه بالمفرد

واو مفعول له زائدة واقوى لحذف التغيير فحذفنا الحرف حذف اصل الكلمة وقال الفقش
وجب ان يكون المحذوف هو العين دون واو مفعول لان واو مفعول هو العلة منه لحذف
كما عرفت انما زيد لعلم له بناء في اصل الكلمة بدونها فحذفها لحذف بنيته في العين فانها حرف علة
وحذفها له يتطرق فوات مقصود فلم يلزم انهدام بناء الكلمة بحيث لا يرجع ان اصله
في الفعل، الساكنين بحذف الاول لان الموجب لحذف حصول الخفة كما رقم فانهم يرد
عوض الاول في المثلين فوجب ان لحذف الاول في الساكنين قبلها عليه وهو العين فتعين
الحذف فاجاب اصحابنا بسبوية وثلة سيذه من طرفه تسلم ان الواو علة منه سم المفعول
بالعلة منه انما هو الجزم بعد الواو لانه لو كانت علة منه لوجب في جميع المواقع التي انتفت
فيها والرياعيات وليس كذلك فجزم في الجزم فانها مطردة وقد عرفت لبيد زيادة الواو في
اسم المفعول وفيه نظر لانه منقوض بنحو قتيل فانه اسم مفعول مع ان الجزم لم يزد فيه وما تؤيده قوله
رقية الوزن حيث اسم المفعول والفاعل كثر فيمكن ان يجاب منه بانه ليس اسم مفعول بل انما هو
صفة مشبهة كما بين اسم الفاعل والمفعول فلو كان له احدهما اختلف به ان عرفت ذلك فاعلم
ان لسيبويه فيه في العين اذا اجتمع الساكنان الاول منهما حرف لين حذف الاول فوجب
ههنا حذف الياء، على ذلك التقدير واما الفقش فانه في العين ان كانت الياء، ساكنة
وما قبلها مضمومة قلبت الياء، واوا لكمال فيبعد ذلك فذكره له قلب الضمة كسرة واعلم
ايضا ان لحذف التقاء الساكنين راي قبال ثالث وجه آخر اما لسيبويه فانه ان اعتبر انه اي
الحرف الذي اذا ضم ما قبله ابعد الضمة كسرة لما في جميع بناء المجهول اما الفقش فانه ذكر
الفرق بين ذات الواو والياء، ولقائل ان يقول له سلمنا ان لسيبويه خالفوا القياس وقولهم
ان الساكنين اذا اجتمعا وايهما حرف لين حذف ثم هما الاول وليس باق على الحده فيرد
اذا كان الثاني من الساكنين حرفا صحيحا كما ذكرتم فالفعل له لم ان الفقش ايضا خالف

عند حذفه
بالجزم له صلته ما غيبت
لبيتا عبيدة
بقوله الفقرة معلم البقر
له تناسخ قرون العين له
اجبلة وهي التي ليس لها قرن
بالتشديد ظبي ان كعند القرن
والوليد ما اطلع و
قبلها مضموما قلبت الواوا ياء،
كانت الياء، ساكنة وما
الفعل ولم فعلوا

هذه العبارة تكون الضمة موسوسة اصلية وهي بسيبويه غير اصلية فافهم ذلك فانه كثر تكرره
اصلي هذا الفرق قوله لبيد وبقوله تميم اي اقول اعلم ان طي، وهي قبيلة بني تميم له لحذفوا اي لم
المفعول المجزوم المعتل العين والياء، فيقولون بيع كمضروب وانما قلنا المعتل العين الياء،
له ثم لحذفوا الواو اي لم المفعول الواو وانما انبتنا الياء، دون الواو والخفة الياء، الواو
مع انه جاء في الشعر كانه فاقه مطوية فان ثم متفوض اي انه لا يتبع في الواو الواوي
منفوض بحيث قولهم لم يوجد مضروب بانبات الواو شاذ كبيع عند غيرهم قوله وبقوله المزيد فيه
اقول لما فرغ المصنف من بيان اسم المفعول من مجرد المعتل العين شرع في اسم المفعول من المزيد فيه وقال
والمزيد فيه ان اسم المفعول مشترك المجرد بعينه بالنقد والحذف كما مر وفي المزيد فيه بعينه بالنقد والقلب
ان المعتل فعله واله فعله وانما قدر كذلك ببيان العطف قوله كجاب ومستجاب اصلها مجوب ومستجوب
على مثال مكرم ومستخرج نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبنا الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح
انفتاح ما قبلها الآن فصار مجاب ومستجاب ومنقاد ومختار اصلها منقود ومختير فحذف
حرف العلة فيها الفا فصار منقاد ومختار وانما قلنا اذا اعتل فعله له لم يعتل فعله اعتل
اسم المفعول منه نحو مستصعب فقوله اسم الثالث المعتل اللام الخ اقول لما وقع انواع في
النوع الاول والثاني في اقسام المعتل اللام شرع في الثالث منه وبيع معتل اللام وناقصا
واطرافا ومعتلا له وقد واله ربوة اما معتل اللام لوقوع حرف العلة في لام الفعل فانقصا
لنقصان الحركة منه في حال الرفع على ما سبجي ان شاء الله تعالى غزوا ورمى وجثى واطرافا لوقوع
وقوع حرف العلة في الطرف ومعتلا له لوقوع حرف العلة في آخره واما ذواله ربوة لكون ما
ضبطناه اربعة احرف مع ضمير الفاعل المتحرك نحو غزوت ورميت بضم التاء، للمتكلم هكذا ذكره المصنف
فان قلت فاذا اخبر عن نفسه مع انه ضمير المتكلم ايضا كذلك نحو غزوت ورميت بفتح التاء،
قلت هذا مثال له شاق في المثال مع انه وجد في بعض النسخ لفظ مثلا فان فعلا هذا

بالجر فيهما ثم قلت في
له يقوم مستطيف ضلوع ما الترجمة
الحرم نخلة في نجد قد تاتي صحيح
منه لشيء قسيم كريم ليشتري اذا كثر
على اربعة احرف فعلم انه لا يجوز
احذف له نداي كان مع الغير
قوله ربوة له شعاب بعد
الجر ان لم تخرج ايضا

فخر الدين الجاربردي في شرح الشافية اعلم ان مزوف ومزيد الرباعي دون نفرد
وضربه لا نعلم لما قال الا صلد وهو الرجوع الى ثلثة احرف كفلنسة اله جوف فيه انا قص
بطرفيه اله وفي فلا كان كما ذكر فاسم بالسم مستانوق ليدل على انه قلد قاله صلد خله وضربت
وغيره في الصحيح وفي قبه نظر لانه علم مما ذكره ماه الفاصل انه اغاسم بالسم مستانوق في القرآن اله
صلد وهو جلد احذوفيه ح اذ احذوق هو الا صلد في المعتل ف لكنه مستوفى باله جوف اذ بقيت
له ذو الثلثة وهو اسم مستانوق مع انه في الجانوق اله صلد ليس اخوعتدي انه لما كان عند اتصال
الضمير على اربعة احرف وهو اسم باعتبار هذه المناسبة اذا سمي بشيء مناسبة بينهما اله يلزم تسمية
آخر بهذا الاسم وان تحقق تلك المناسبة هنا ايضا كما ان فارونة مثله اغاسم الفارونة فارونة
له تنعوز الشيء ومنه يلزم اذ يسمى الدلو والبطن ايضا فارونة لكونه مزوانا، ومن هذا اندفع السؤال
الثاني اله جوف ناقص انقصا انه عند اتصال الضمير والله اعلم قوله رمز فالجوز تقلب
الواو واليا، الفا قوله لخلوا اما ان يكون الفعل الناقص مجردا او مزيدا فانه اله وتقلب
الواو واليا، الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما لما مر في اله جوف واليراشار بقوله فالجوز تقلب
نحو غزى ورمى اصلهما غزو ورمي ثم الغزو اعلم ان هذا القلب لكونه اله فعال
كذكرى الكسا، خوباب وناب اصلهما بوب ونيب فقلبا بما قلب غزى ورمى قلبت الواو واليا،
الفا ثم حذف احدهما ان يكونا متحركين وهو احتراز عن مستغزوف ورميت وثانيهما ان يكون ما قبلهما
متحركا وهو احتراز عن مستغلبع ولدلو ولما ثالثهما ان لا يكون بعدهما ساكنا وهو احتراز عن مستغزوا
ورميانتشب غزا وري وكذكر عصوان ورجيان اذ احرفه ذكر فاعلم ان في قولنا فالجوز تقلب
الخ نظرا لان تنبيه فيما كذكر نحو اعطى واشاله على ما يجيء الخ لا طائل تحته فان لم يكتف اله في
المنقلبة من الواو واليا، فيهما على صورة اليا، مع انه يلتبس احدهما بالاخر، كلا الفعل وفعلا
بعد قصا عدا سعدا، في الكلم او في الفعل وسواء كانت منقلبة عن واو او يا، كتب يا اليا، نحو للغزو

لا لفعل والصفة وخفة الفعل فاعطى المخبوء التقيد للفعل واما اله في وقفة الاثانية
اما ان يكون منقلبة عن واو او يا، فان كان الثاني يكتب بالبا، نحو رمى نظرا الى اصله وان
كان اله ولم يكتب الفا نحو غزى ورمى قال بعض اهل التصرف يكتب الف اله الخ. ه ا

للكاتب
على هذا
اقول ان
المذكور
والمقتضى
انصاب
لكذا بنا
وبقرويم
اما اما ضمير
مثل فعلوا ه
او مضموم نحو
ان لسروا ورضو
لا ان اصلهما
مفتوحا او مكسو
لا م الفعل الوا
غرنا فان م او
فعلوا تبع المذكر الم خ
بالفتح العين لتوهم ان
المراد واحد

غير هذه المواضع واذكر ما اشار بقوله وثبت في غيرها اي وثبت في غير المواضع المذكورة فتقول
عزا هذا اشارة الى ان قوله الواوي مما وقع فيه القلب والحذف والاثبات فعزا اصله
عزو بحركة حرف العلة وانفتاح ما قبلها قلبت الفا فصار عزا وعزوا مع الالف بعده فاعل
الواو والفاء مع ان شرط القلب متحقق للزوم المحذور وهو الالتباس بالمفرد لوجود حذف
احد الالفين واصل عزوا عزو بحركة حرف العلة وانفتاح ما قبلها قلبت الفا فالتقى الساكنان
هما الالف المنقلب عن لام الفعل والواو الضمير فحذفت الالف دون الضمير لانه علامة كما عرفت هذا
هو الذي اشار المصنف لوقوع الحذف فيه حيث قال فيحذف اللام في مثال فعلوا الا انه مما هو العين
منقلبة وعزو اصله عزو بحركة فقلبت كما ذكرنا فحذفت الالف المنقلبة لالتقاء الساكنين بعدها، و
الثاني الساكنة فان لم يجز حذف احدهما لانه لا يجوز حذف جزء من كلمة هذا مثال فعلت
انتِ وقعت فيها الحذف واصل عزونا عزو بحركة فانقلبت الواو الفا لما ذكرنا ثم حذفت الالف فصار عزنا
وهذا مثال فعلنا التي وقعت فيها الحذف فان لم تحذف الالف مع ان علة الحذف غير موجودة انما
حذفت وحملت على المؤنث واما لوجوب لشرط الحذف وهو التقاء الساكنين تقديرا اذا اصل نا،
الثاني السكون لكنها عارضة فانما حركت لاجل الالف التقى الساكنين بينهما وبين الف التثنية
فيكون حركتها عارضة والعارضة لا تعتبر وفيه نظر وبعض العرب يبقي الالف فيقال عزا نا واوا
في الالف مثلا على الاصل ثم قلبت الالف حذف لفقد ان موجبهما واما رمى اصله رمي بحركة فقلبت
ما قبلها فصار رمى وبقيا على الاصل كما ذكرنا المانع من القلب فيه ورمؤا اصله رميوا على وزن فعلوا
فتقدير به ما قبل بقلبت ورمينا اصله رميينا على وزن فعلنا وحكم الحكم عزنا وفي الوجه يقول راسما
باثبات الالف وباقي المسئلة اثبتها سالمة من التغيير كما في اغزو ورضو اصله رضوو قلبت الواو يا،
لتطرفها واكسر ما قبلها فصار رضي وانما قلنا ان اصله رضوو لئلا يرد عليه ان الواو في رضيا
اصله رضوا قلبت الواو يا، لتطرفها واكسر ما قبلها فصار رضيا فان قلت لم تقلبوا الالف ياء
فقلت لانها منطرفة على

ايضا والواو في هذا
لانه التقى الساكنين بين الياء
سلب حركة ما قبلها ثم حذفت الياء
ثم نقلت ضمتها الياء، الى ما قبلها بعد
انه واوي قلبت الواو يا، لما ذكرنا
ورضو اصله رضيوا لما عرفت
فحذفوا منه لام الفعل
...

ورضينا رضين رضيتم

ايضا بما ذكر الذي اشار المصنف لوقوع الحذف لكنه مكسور العين ورضيت رضينا رضيتم
رضيت رضينا رضيتن رضيت رضيا اصله رضوت رضوتُ رضوتم رضوتما رضوتم رضوت
رضوتما رضوتن رضوت رضوتا رضوتُ قلبت الواو الجميع لانفتاح ما قبلها وانكسار ما قبلها كما مر آنفا
فان لم يحذف اللام نحو رضيت رضينا كما حذفت غزوت وغزونا ورميت ورمينا
لم تتفق الشروط الحذف لان المصنف رحمه الله انما قال فعلت اذا انفتح العين والعين
فيها مكسورة فلم يتحقق شرط القلب فيها حتى يحذف بعده بالتقاء الساكنين فان
شرط المصنف رحمه الله انفتاح العين فيها حتى يتحقق شرط القلب ووجود
شرط الحذف بعده فلم يتحقق وكذلك رسوا رسوا رسوا رسوا قول حكم المثال اللام الذي
هو على وزن فعل بضم العين كسر وحكم مكسور العين مخالف لحكم مثال فعلت
وفعلنا وعدم السكون في فعلوا لاجل العلة وهي ثبوت اللام فيها وعدم السكون فيه عارضة والمعطوف
على الشيء له حكمه ورسوا على وزن فعل حكمه على الاصل لعدم شرط القلب ورسوا الذي للمثنى
كذلك ورسوا الجمع المذكر في مثال فعلوا بضم العين اصله رسوو بالواوين احديهما لام الفعل
والاخرى واو الضمير فحذفت حركة الواو الاولى للاستثقال ثم حذفت لام الفعل دون الضمير
على الاصح لانها، الساكنين وهو السرو السخاوة قال الشاعر وابن السري هو السري
بتشديد الياء وابن السني وهو السجيع بتشديد الياء وانما فتح ما قبل واو الضمير في قوله
جواب عن سؤال مقدر تقديره لم فتح ما قبل واو الضمير في بعض المواضع دون البعض مع ان
الواجب الضم في الجميع للمناسبة بينهما فاجاب المصنف رحمه الله بقوله وانما فتح ما قبل واو الضمير في غزوا
وارموا وضم في رسوا ورضوا لان واو الضمير انما اتصل بالفعل لانها ان كان ما قبلها مضموما
والضمير بعد حذف لام الفعل مفتوحا اولا فان كان مفتوحا ابقي على الفتح لان الاصل بقاء الشيء
على ما كان عليه مع ان الفتح اخف الحركات وذلك في غزوا ورموا وان لم يكن مفتوحا سواء كان مضموما

فوجب الحذف وانما لم تظهر الضمة
فيما هو مكسور لما يلزم فيه
بتحقق ذلك من الكسرة
على ما كان عليه مع ان المناسبة
لما مر من ان الاصل بقاء الشيء
الضمير ما انضم فيما هو مضموم
او مكسور ثم ما قبل واو

لانه يلزم ان يكون ما قبل واو الضم

جميع الاول انه قال لان واو الضمير اذا اسند الى الفعل الناقص بعد حذف اللام
وليس كذلك اذ الحذف بعد الاسناد دليل على ان الاسناد بعده والثاني انه قال وان انضم وان
انكسر ضم ما قبلها بالنسبة الى الثاني فسلم واما بالنسبة الى الاول فلا نسلم ويمكن ان يجاب عن
الاول بان قوله بعد حذف اللام متعلق بقوله فان الفتح الذي هو بعده لا بقوله اذا انضما
وعن الثاني بانه لما لم يغير الحركة الى صيلة الى الضم كما يغير بها كان مكسورا كانه حركة جركة جديدة
الخ الضمة قوله واصل بضم واو ضعيف فدم بيانه فيما قبل فلا نعيده قوله رحمه الله واما المضارع الخ
اقول لما وقع الفراغ من الجواب الخاص المتعلق باللام شرع في بيان مضارع فقال واما مضارع
اقول لم يكن لهم المعتل مضارع معتل اللام سواء كان واويا كيغزو او يائيا كيرمي الا ان
كيغشى حال الرفع اذ الضمة ثقيلة على الياء والواو والا لقيل تغزو الحركة اصلية واما
الواو والياء في حال النصب فحكمها حكم الصحيح فتبقى الحركة واما ان الواو في حال النصب كهي في
حال الرفع واما في حال الجزم فحكم للجميع على السواء المسقوط له والحاصل ان اعراب المضارع المعتل
اللام بالضمة تقديرا حال الرفع وبالفتحة لفظا حال النصب وعدم الاثنين وبالحذف في الجزم
اذا عرفت ذلك فاعلم ان حال الرفع في المضارع بجزءيه مع الاثنين المضيف والجزم وحال النصب
اذا وجد النواصب كلن لن يغزو وحال الجزم اذا وجد الجوازم كلم يغز فان اعراب السقوط
الجازم الا في المؤكد حال الجزم مع انه لبس حركة وانه قايم مقامها على ما سلمناه لكونه في هذا
الموضع كذلك وقع قايما مقام الحركة في بعض المواضع وهو الكسرة، السنة كما هو مذكور في علم
النحو فحذفت تخفيفا ولم يقع موقعها طردا للباب وقبلا لما حذف في هذه الحروف حال الجزم لان
ان هذه الحروف مشابهة للحركة من حيث ان الحركة انما يقوم بالحركة فكذلك لا يقوم بعض هذه الحروف
وفي رسالة لنوه نسبة لبعض العلماء، هذه الحذف بالجزم المفصل فلا يجدي شيا فاحذ الخصم
فان الجازم لما لم يجد الحركة احذ الحذف فان قبل ما ذكرتم منقوض بقول الشاعر فقد كان بذ

ولا تثم الى الله اما ان اسعوا
فما سعوا في طاعته

الواو حال النصب كقول الشاعر

بلبين في الصحى وكذا اسكون

ولا ادري في مدى كجراي

الجحلين المولوة وكزاز حار

جب بالدينا ولذتها والا

ابا فلنا كلم شاذ ولا يقال على قوله رحمه الله وبسقوط الجازم والناصب النون الخ اقول اعلم
انه يبقى الجازم والناصب على المضارع المعتل اللام في نحو لم يغز اما ان يكون مؤديا بقوم النون او
او تثنية او جمعا فان كان الاول فقد مر بيانه سواء كان مذكرا او مؤنثا وان كان غيره فيجد
فان النون في جميع الامثلة الاربعة المذكورة في المتن نفس ما ذكرت قوله رحمه الله
فانه لا اثر فيه للعوامل مطلقا فان فيهم يحذف النون المذكورة عند دخول الجازم
والنواصب لكونها قايمة مقام الحركة وهما يحذفان الحركة فما يقوم مقامها بطريق الاولى
واما الناصب وان لم يكن ذا عمل قوي وظيفة لكن حمل النصب على الجازم كما مر فان الفرق
بين نون جماعة النساء وبين نون تثنية المذكر والجمع نون جماعة النساء ضمير لا محل
له من الاعراب لما قبل الفعل المضارع لان النون كلمة برأسها موضوعة للرفع او
النصب او الجزم بحيث وسيلة النون في الجمع فانما قايم مقام الحركات فلا يلزم من سقوط
ما هو قايم مقام الحركة الاعرابية سقوط ما هو ليس كذلك اذا عرفت ذلك فاعلم
ان اصل لم يغزوا لم يغزوان لم يغزوا بغزوف ولم يرموا يرمي ولم يرضوا يرضي فسقط
اللام للجزم في الجميع وكذا بواو الامثلة المذكورة في المتن فقد علما ما ذكرت قوله رحمه الله
وثبت لام الفعل في فعل الاثنين الخ اقول لما بين المصنف مواضع سقوط لام الفعل بالعامل
اراد ان يبين مواضع ثبوتها ومواضع حذفها بغير العامل فقال وثبت الخ
وثبت لام الفعل في التثنية سواء كان للمذكر او للمؤنث وسواء كان حاضرا او غايبا
وفي جمع المؤنث ايضا ان يكون حاضرا وغايبا هذا كله مواضع الثبوت واما مواضع الحذف
بغير عامل فهو جمع المذكر سواء كان حاضرا او غايبا وفعل الواحدة الخ طبعه الخ يرد بالنقض
على ذلك اشار بقوله وحذف في فعل جماعة المذكور في فعل الواحدة الخ طبعه وقوله بقول
يغزو اشار الى جميع ما ذكرنا فيغزو اصله يغزو بضم الواو استثقلت الضمة على الواو فحذ

حذف لام الفعل

استثقلت الضمة عليها

في قوله واما المضارع

الواو والياء

فت فحذا يغزو اشار الى ما ذكرنا

تعاليه

عاقدن بفتحتين وهذا مثال لما ذكره وتحذف نون فعل جماعة الذكور وتفزوا كيغزو وتغزوان
كيغزوان ويغزون جمع المؤنث وهو علم الا ان وهذا مثال لقوله وثبت لام العقدة
جماعة الاناث وتغزوا للمذكر الحاضر كيغزوا للغايب وتغزوان للاثنين غايبة وتغزون جمع
المذكر الحاضر وهو ايضا كالغايبة في الحذف وتغزين للواحدة المخاطبة مما حذف منه اصله تغزوين
كتضربين استثقلت الكسرة على الواو وتنقلت الى ما قبلها بعد سلبه حركة ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء
الساكنين بعدها وهو الياء، فصار تغزين وتغزوان على الاصل وتغزون جمع المؤنث المخاطبة
على الاصل كذلك الا انه حذف للتخلص اصله اغزو بضم الواو وتغزو لها وتقوه فحذفت حركة الواو وهي
للتخفف كما مر تقوره شاذ وسيجيء قريبا لفظ جماعة الذكور الخ اقول قد سبق في المضارع
المعتل اللام الذي واوه بالفظ جمع المذكر والمؤنث في الخطاب نحو تغزون للمذكر والمؤنث
المستتر لفظهما في الغيبة نحو يغزون للمذكر والمؤنث لكن التقدير مختلف لان الواو في جمع
المذكر اعلم من ان يكون حاضرا او غايبا ضمير الفاعل والنون علامة الرفع ولام الفعل محذوفة لوزن
يفعلون وتفعلون والواو في جمع المؤنث لام الفعل حاذرا ان اللام لما حذفت في جمع المؤنث والنون
ضمير الفاعل علامة الرفع والواو في يفعلون لام الفعل والنون ضمير هن والفعل بنى لانه لم يزل عن
قوله شاذ وسكنت اكثر ما كان قبل له مكسورا الخ علم من هذا حكم المضارع المعتل اللام
الباقي بالغها على واوه وياء باسكان اللام والحذف في الجزم وسقوط النونات بالجازم وانابة
لام الفعل وفعل الاثنين وجماعة النساء والحذف في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة
فاعلم ان حكم المزيد فيه ايضا كذلك كما يجيء في مضارع المزيد فيه ان شاء الله تعالى انه يجري
في المزيد فيه اصله مجرى المستتل الشفة على الباء، فحذفت كما يجري اصله يجري كيغزو على ما مر ويجيء
في مضارع فاعل في باب المفاعلة نحو يتجاهدون ويدعون الدعوة بالسر ويجري في مضارع ابنى

ة المتكلم والغيبة فيهما بحسب اللفظ واحد فهما مختلفان المكان اذا عرفت فاعلم ان يقطع مضارع
قطع من باب التفعل من المطوع من القطع والمبالغة التشديد بمعناه وشماله وانبطاح اليدين وتركبهما
وبشابي من باب التفاعل من الشبوب وهو الحيل ولذا سمي الصبح صبيا لانه يحسبوا الكل
شيء اذا يحيل سوادا كان نهارا او نافعا والتفعل من باب التفعلل من مزيد الرباعي ارليس
الفشوش هذا كله واوي وفي القلب من واو واحد واعلم ان الياء ان لفظ الواحدة الخاطبة
لفظ جمع المؤنث من باب برمى ورضي بحسب النظام لكن التقدير مختلف لان وزن الواحدة
تفعلين فحذفت كنرمي وتغضين كترضين فالياء ووزن الجمع تفعلن باثبات اللام كترمين
نحو تضربين وتفعلن كتضربن ضربن فقوله رحمه الله واخر اقول عاطف على المقدر اي بيان حاضر
والمضارع من المعتل اللام شروع في بيان الامر منه فقال الامر منه اخزو هو امر من تخزو فحذفت
حرف المضارعة التي بالتاء حذفا ما عرفت في باب الامر وحذفت الواو التي هي لام الكلمة
والجمع اخزوا اخزوا امر من تخزوان واخزوا امر من تخزون واخزي امر من تخزين واخزوا
امر من تخزوان واخزون امر من تخزوان وله لم يحذف النون في جماعة النساء للامر كما عرفت
في امثلته بثبات الواو في جمع المذكر وفي واخزوا من غير تغيير فحذف حرف المضارعة واللام في المؤنث
الامر والنون في بعض مخصوص فاذا دخلت عليه نون التاكيد احذف اللام المحذوفة للامر في
مذكرها وبعد ذلك الالف المؤنث للمذكر فان ما قبله اللام المحذوفة للعدم موجبة حذفها
واما فلان لبيان ذلك الالف المؤنث للمذكر ان اللام لم تحذف للامر في غيره لكي تقول في غيره اخزوا
فاخزوا واخزون في جمع المذكر المخاطب واخزوان في مثناهما واخزونان في جمع المؤنث
بزيادة الالف لتفصل بين النونات كما مر فقوله رحمه الله وهو اي الامر اقول عاطف في المقدر في بيان
الماضي والمضارع في بيان الامر من المعتل اللام الشروع في بيان اسم الفاعل وقال وكم انما حذف منه فان
واصله غازو استثقلت الضمة على الواو فحذفت ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين بينهما وبين

التنوين فلزم حذف الياء دون
الياء لالتقاء الساكنين فان
وحذف ضمة الياء ثم نقل اليه للواو الواقع في قاض
ثم اعل اعلال قاض وهو جار
فانكسر ما قبلها فصار غازي
قلبت الواو ياء لتطرفها واو
التنوين وقبل اعرف غازو

التنوين اذا تردد الحذف بين حروف المعاني وحروف المباني فحروف المعاني اولى بالحذف
من حروف المعاني لان حروف المعاني انما زيدت لمعنى وهو هنا الدلالة على الكثرة الكمية فلا
فما يحذر للغرض ولان الكثرة تدل على حذف الياء ، وليست بدليل على حذف التنوين وانما التنوين
صحيح والياء حرف العلة فحرف العلة اولى بالحذف فان لم يحذف احدهما مع ان الحذف صار
التقاء الساكنين فحينئذ يجب تحريك الياء ، ولا تحرك لوجب الرفع لان الحال حال
الرفع والكسر لزم توالي اربع كسرات ولا تحرك التنوين لانه لو حرك لوجب تحريك بالكسر
لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر ولان الكثرة خواص التنوين اذا اراد واو تحريكها فيلزم
توالي اربع كسرات وغازيا اصله غازيون قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها غازيان
فان لم فسلم انها منظرفة لوقوعها بعد الفتح والتنوين بعدها هما زيدتان قلت اعلموا
ديهما حاجز كما رضوا عليه عامر ولم فيه نظر لانهم قالوا انما حذفت الواو من ضربن لو
قوعها بعد الضم بمنزلة الضم ولم يوجد في كلام العرب واو بعد الكسر او بمنزلة الا تو
فحذفت في يعدون ويعلون عن ضرورة ذلك بانه منقوض بنحو ضربوا قاجابوا بانه ليس
بعد الضم ولا بمنزلته واعترضوا ثانيا بانه منقوض بنحو غزيتموه فان الياء ليست بمنزلة
الضم كما في ضربن وايا يوا عنه بانه ليس منظرفا قلنا فيما اذا كان في الطرف فما
غير ضمة المعتل كما مثلنا من فاعل وفعل طرفا ولم يقبلوا الواو فيه رضوا بانه ضمير فاعل
اسند الفعل اليه فحينئذ هذا محل التنوين فتامل وغازون اصله غازوون قلبت الواو الثانية لم
الفعل ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازيون ولما اعتلت بالواو والنون الزائد
تبعتها ثم استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركته فصار غازيون فحذفت الياء لالتقاء
الساكنين فصار غازون مع وزن فاعون وغازيان اصلها غازيون قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها فصار غازيين فالنون عارضة لان تمييز لم تقع بعد وقوع الواو طرفا وانه ان المؤنث

لما ذكر فاعوان اصله غوانو قلبت الواو
وغازيات اصلها غازيوات قلبت الواو
وغازيتان كذلك الا ان نون التثنية
والف الجمع اذا عرضت حركة
بقولنا عن المؤنث وغير المذكر
للباب والف تكسار الحركة
فقلبت الضمة الى المؤنث طردا
في الذكر وقد قلبت في المذكر

ياء عاذكرنا فصار غوازى كجوارى ثم جوار بالاعلال حذفت الضمة ثم الياء، فبقى فصار غوازى
كجوارى بسكون الياء، ثم حذفت التنوين للتخفيف ثم لحذفونة المؤذ الذى هو اخفض
الجمع نحو دعوة الداع وكبير المصفاح والليل اذا يسر ومنه قولهم لقاع الم يا تكم تدبير وكيف كان
تكبير فى الجمع الذى هو اثقل من المفرد بطريق الاولى فصار غواز فيه خلاف لبعضهم نحو
تبعهم انه منصرف نظرا الى ان اصله ان المحذوف ثم حكم الثابت والدليل عليه عدم جريان الاعراب
على الراء فانه حرف صحيح لا ماع فيه بدا والا لكان جاريا مجرى باب واخ دون عمر و
رضى وعند بعضهم منصرف بعد الحذف لان هذه الصيغة انما يمنع الصرف اذا كان بعد الف
التكسير حرفان وهنا ليس كذلك فيبقى منصرفا والاعتراض على الاول بانه لو كان غير منصرف
لم يدخل التنوين واجيب بان التنوين للعوض اما للحرف او من الحركة وهو ثم غير المنصرف
تنوين التمكن لا غير كما مر فى قوله رحمه الله وتقول ثم فى قولك مفعول الخ قول المصنف ثم بيان
حكم الفاعل الناقص شرع فى بيان حكم المفعول منه وقال وتقول ثم فى مفعول ثم الواوى
متفرقا اما ان فصل له لجلوا ما ان يكون واوا او ياء فان كان الاول وتقول متفرقا اصله
متفروو بواوين بينهما واو والمفعول الثانى لما لم يعتد به لان الاعتداد انما هو بالساكن
الذى قبله فصار متفرقو وان كان الثانى فتقول مرمى اصله مرموى على وزن منصور اجتمعت
الواو والياء، وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء، وادغمت الياء، فى الياء فصار مرمى
ثم كسر ما قبل الياء، لاجل المناسبة الياء، فصار مرمى وكذلك سيدو ميت اصلهما سيود وميوت فعلم
مما ذكرنا فائدة كلية يجب مراعاتها حيث تحققت الجزئيات فان اجتمع الواو والياء وسبق
احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء، فى الياء، ثم ان كان ما قبل الواو ياء
ساكنا كما فى هذا المثال قلب الواو ياء وادغم وان كان ما قبلها مكسورا كما فى مرمى
قلبت الواو ياء ولم يدغم وان كان ما قبلها مضموما كما فى مدعو قلبت الواو ياء
ولم يدغم وان كان ما قبلها مفتوحا كما فى مخشى لم تقلب الواو ياء ولم يدغم
وتقول فى مفعول ثم الواوى صبى اصله صبيو سند لسمع وبصير فعلم بما قدمنا
ثم الياء الشرعى اصله ضربيو ثم استثقلت الضمة على الياء، ثم الياء، فصار ضربى فلما كان هذا
قد يكون تارة بعد الفاعل وتارة بعد المفعول ذكر هما بعد ذكرهما فقوله رحمه الله والمزيد فيه
تقلب الخ اقول لما فرغ المصنف من بيان المجرد ثم الناقص شرع فى بيان المزيد فيه وقال و
المزيد فيه تقلب الخ تقلب الواو والياء الثانية فى المزيد فيه ثم الناقص وقعتا رابعة فصاعدا او قعتا
ثالثا والمراد بوقوع الرابعة والخامسة والسادسة ولم يكن ما قبلها ساكنا مما قلبت الواو ياء
لما ذكرنا ثم خفة الياء، وتقلب الواو الخ عطف بعطى واعتدى يعتدى وكخشى لشئ اصلها
اعطو يعطو واعتدو يعتدو وكخشى لشئ قلبت الواو ياء لمضارع كل باب لانظيرها وا
كنسا ما قبلها لمحل الماضى عليه طردا للباب ثم اعلم ان ما يكن ما قبلها مكسورا هذا مفهوم
كلام المشار حين وفيه نظر لان المصنف بين شرط قلب الواو ياء، فيما نحن فيه وهو بالكسر
انكسار ما قبلها لانه قال بكذا الخ كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما

لم احد البتة بين بالاعلال فان سنفوض بنحو صبعدر وجبوا لهم ذلك شا
ذلا يجرى عليه فان ما ذكرنا من سنفوض بنحو ضبوطة فانه على القاعدة المذكورة لان اصله ضبوو توجب
ان يكون ضبوطة هذا الضابط شاذ فقوله رحمه الله وتقول ثم فى مفعول ثم الواو عدوا ثم اقول هذا النوع
وقع فى بيان حكم الفاعل الذى بنى للمبالغة ثم المعتل اللام فان كان واويا تقول عدة بالاعلال
اصله عدو وكقعود بكسر القاف بالواوين احديهما واو فعول والاخرى لام المفعول فاعلت
الاولى الثانية لتحقق شرطه وان كان ياءيا تقول بقى اصله بقوى اجتمعت الواو والياء
وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء، فى الياء، كما مر والبقى الزائية
قال الله تعالى وما كانت امك بغيا فان ما الدالة على انه فعول للتانيث فقيد
فانيث مع المؤنث لانه يجمع الفاعل فقد ذكر انه فعول لان فعولا لا يستوى فيه المذكر والمؤ
نث وتقول ثم فعول ثم الواوى صبى اصله صبيو سند لسمع وبصير فعلم بما قدمنا
ثم الياء الشرعى اصله ضربيو ثم استثقلت الضمة على الياء، ثم الياء، فصار ضربى فلما كان هذا
قد يكون تارة بعد الفاعل وتارة بعد المفعول ذكرهما بعد ذكرهما فقوله رحمه الله والمزيد فيه
تقلب الخ اقول لما فرغ المصنف من بيان المجرد ثم الناقص شرع فى بيان المزيد فيه وقال و
المزيد فيه تقلب الخ تقلب الواو والياء الثانية فى المزيد فيه ثم الناقص وقعتا رابعة فصاعدا او قعتا
ثالثا والمراد بوقوع الرابعة والخامسة والسادسة ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت الواو ياء
لما ذكرنا ثم خفة الياء، وتقلب الواو الخ عطف بعطى واعتدى يعتدى وكخشى لشئ اصلها
اعطو يعطو واعتدو يعتدو وكخشى لشئ قلبت الواو ياء لمضارع كل باب لانظيرها وا
كنسا ما قبلها لمحل الماضى عليه طردا للباب ثم اعلم ان ما يكن ما قبلها مكسورا هذا مفهوم
كلام المشار حين وفيه نظر لان المصنف بين شرط قلب الواو ياء، فيما نحن فيه وهو بالكسر
انكسار ما قبلها لانه قال بكذا الخ كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما

قبلها مضموما ... مصادر باب التفعل والشاعل ... النافص مستثنى من هذا الحكم اعنى قاعدة
يكون ما قبلها مضموما احترازا عن نحو بزر وعدو فان الواو وقعت رابعة ولم يقلبا، ه فاما
قبلها مضموم وانما يقلبا لان الضمة من جنس الواو فقد تكون وكذلك تقول هذا ابتدا
بضمير المرفوع البارز اعطيت واعتديت واستريت تقلب الواو ياء، ع الطبع اما ان الشرط
الذى ذكره المصنف متحقق كما ذكرت واما للمحترز عما ذكره بعض الشارحين له ان اصله اعطوت
واعتدوت واستريت ... ه ثم العطو والعدوان والوكغوة فورد عليه وكذلك تقول بنا
وتراجينا الخ، اقول وكذلك تقلب الواو ياء ع تقول بنا وتراجينا هما للمتكلم مع الغير ه وفى
الفصل والثانى ... ثم اشتغل على اصلهما تقول بنا وتراجونا ع الفرق وهو ما تقدم من الكفار والرجوع
الذى سيأتى ه وقوله ... ثم قلبت الواو فيهما ياء، مع ان شرط القلب مفقود له ان شرط
القلب نظرهما والكسار ما قبلها كما ع بعطى ويعتدى وسيأتى واما الماضى فبواسطة
الحرف المضارع ... وقد قلبت الواو ياء ع المثالين المذكورين مع انهم بقلبة مضارعهما ع
بقال انهما محمولان على المضارع ه فمن مضارعهما يتقرر ويتراجى اصلهما يتقرو ويتراجو
حيث قلبت الواو فيهما الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها فيهما وليست الواو فيهما متطرفة وما
قبلها مكسورا ... جوابه ع وجه بين اما ه ولانه لا نسلم ان انكسار ما قبلها شرط
لما مر ع فى ابرد ... واما الثانى فيمكن ان ينفرد عنه بان باب تفعل وتفاعل كتقرو وتراجى
مطاوعة فعل وفاعل كما يقال كسرته فتكسر وباعدته فتباعد كما مر فكان المطاوع هو الاصل
قبل التغير ولم يمتنع تبعيتهما مناسبة ومشابهة وشرط القلبة فى مضارع باب فعل وفاعل
موجود نحو يقرو ويراجى والله اعلم قوله ... الرابع المعتل واللام ه اقول
لما فرغ ... من بيان ان اقسام الثلثة ... المعتلة ... تما الحذف حرف العلة وهذا القسم
الرابع ... اقسام المعتلة ... لهذا القسم لغة معتل الغير واللام لوقوع حرف العلة فيهما

لوقوع حرف العلة فيهما ... الساقى بالساقى واما المحزوف ... والتام ... مشتق ... له ... والتفيق المحزوف ... وقوع حرف العلة فيه ... حذف الطرف ... لكثرة وجود

فى الصحيح ... ه ان اصطلح ما كان طرفه واوا او ياء نحو سنوى وطوى وكيكم
النافصة قلبت اللام الفا ... ه الماضى ... العقد وغيره ... حذف اللام
مثال فعلوا ... ه مثال فعلت وفعلنا اذا انفتح ما قبل العين على ما مر واصل سنوى
وطوى سنوى وطوى قلبت الياء ... التى هى لام الفعل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار سنوى
وطوى فان ... الواو ايضا متطرفة وما قبلها مفتوح فوجب قلبها الفا كما ذكرتم فى سلمنا
ذلك لكن ... تتبع للزوم تحذير ... وهو الحذف والبقاء الكلمة ... على اقل اصولها وان وهذا استكره جدا
واصل سنوى وبطوى ... سنويى وبطويى حذفت ضمة الياء ... منهما لمانعة النافص
واصل شيكلوبا اجتمعت الواو والياء ... كلمة واحدة وسبقت احديهما بالسكون قلبت
الواو ياء، وادغمت الياء ... ع الياء لمانعة ... فان ... فان وجد فشبيه هذا القسم
... ه المعتل ... بالمعتل اللام مطلقا له تشبيه المثال ... لوجود المغايرة ولخلقة
بين الياءين ... ع بعض المواضع فلهذا اعل ... كما ذكرنا ... كما ذكر فورد عليه وغوى يغوى
وروى يروى ... ع قول كلهم اللغتين ... ه او ... فعل يفعل بكسر
العين ... ماض وفتحها ... مستقبل لحكم ... الناقص الواوى الذى ... هذا الباب ... قلب
الواو ياء، لمانعة النافص نحو غوى اصله ... فوركب ... اصله رمى قلبت الواو ياء، لتطرفها
وانكسار ما قبلها فصار غوى فان ... ثم تقلب الواو والقاضى ان شرط القلب
متحقق ... لعله يلزم اعلال ... وهو ممنوع ... فيه نظر ... واقع والوقوع علة
الجواز ... ع انه يلزم اثبات بنا ... ه بوجبة ... لعدم الوجه فان ... ثم يدغم ... فورد ... ان اصله فوو
وشرط ... ادغام موجود ... الفرض ... ان ... ه علل ... والادغام ... خفة فلما كانت الخفة ...
لحاصلة ... القلب ... بل اشار اليه فان ... ثم حكمت بزيادة الخفة ... القلب دون الاد
غام ... لكونه محبوسا ... وبدركه ... ل طبع سليم وعقل مستقيم ... كذا ذكره صاحب

الخ ... ه وما ... روى فغوى ... ه الامر ... ان يجزو ... ولامه ياء ... وجوبه ... قلب الياء ... الف ... لعدم الوجه ... وجود المانع

وهو انكسار ما قبلها وغ عدم قلب الواو غ ورد الفاء نظرا لانه لم يخ
ما فتح قبلها وغ بقلب اللام الا ان يقال انما امتنع فعل بكسر العين لئلا يلتبس
بفعل بفتحها كما غ عور لكن يلزم شذاذ واله صلحه واصل يقوى ويروى يقوو ويروو
كما ان اصل يرضى يرضوو ويرمى يكون رمين يقوو يبرضى بجميع الوجوه وجوه الخ الا
علة لو ويروى ببعض الوجوه فتامل واصل قوة قووة وريا رويا واعلم لهما ظاهر ان
فان كيف علمت ان اصل قوة قووة بالواو وبقية دون قوية بالواو والياء، قلت لو كان
ما ذكرتم لقيل قيية لما مر غ قلب الواو ياء، غ مثل ذكرى وانثنى فانه فوقه رتبة اسه
اقول لما كان اصل الصفة المشبهة مثل اصل المصدر ذكره بعده ليثبت القاعدة المذكو
رة غ درس المتعلم وبمرن عليها وبضبطها فنقول غ الصفة المشبهة للمذكر غ باب ارود
ريان على وزن فعلان نحو عطشان اصله رويان اجتمعت الواو والياء وسبق احد
هما بالسكون قلبت الواو ياء، وادغمت الياء غ الياء، فصار ريان وتقول للمؤنث ريا
على وزن عطشى اصله رويا فعلقد به ما فعلت بريان فقولك رقى اسروا روى كعطش اما اذا قلت رو
اى باب الله فعال نحو كم اعطى غ الماضى والمضارع غ جميع تصرفاته على ما مات فله نقيد ليثلا
يرد على الله نه قولك رقى اسروى كرضى اى اقول لما وقع غ المقدمة غ بيان الفرق بين ما كان
عين الفعل منه واوا وشذ غ بيان كما كان عينه يا، وقال روى كرضى اعلم غ ان للفعل
احد هما عدم الادغام اما عدم الادغام فلانه لو ادغم له ادغم غ المضارع لئلا يلزم التو
قف بينهما غ الاعلال وله يجوز الادغام غ المضارع لانه يلزم وقوع الضمة على الياء
المشددة غ الفعل وهو غير جايز ثم ادغم غ الماضى لئلا يلزم المحذور المذكور وفيه
نظر من وجهين الاول انه يجوز التفرقة بين الماضى والمضارع لانه واقع والوقوع دليل الجواز
غ نحو قال يقول فان يعلل فان الاعلال غ قال يا الغلب

الشددة ثقيلة

الضمة على الياء

قلت ان قولكم

غ قيل يا الفتى

• تنبيه ستعرض بقولنا الى القسم كما مر وعلى ثم غ الاول بان قد ذكر فان الاصل عدم التوقف
غ قسم غ كلا مهم وغ الثانى بان المحتاج الى الفعل دون الاسم، فلا يرد ما ذكرتم واما الادغام فغير
موجب وهو فيهما غ المثلين وغ المضاعف له يدغم للزوم ما ذكرنا والتوقف جايز لو قوعه كما كان
غير مرة فتعليل هذا الزامى له يدغم غ المضاعف غ كلتا الحالتين اذا عرفت ذلك فاعلم ان قيد عينا احتراز
ان عينه واو يا، غ يكون على الاصل وقال السابقون ان عينه يا، واله واو فاصله حيوة قلبت
الواو ياء لتطرفها واكسر ما قبلها فصار حيى ومنع المتاخرون ذلك كما نهم يقولون ليست كلامهم
ما كان عينه يا، واله واو فاجاب المتاخرون بانه ممنوع لوجود الحيوان لان العين فيه يا
واللام واو وقال المعقد موق الحيوان ليس على الاصل وهو يجوز التمكن له ان اصله حييان
با ليا ثين قلبت الياء الثانية واوا لاجتماع الياء ثين فاجتمع اجتماع الواو والياء، فصار
حيوان فاجاب المتاخرون بانه لا يجوز ان يكون اصله حييان وله يجوز ايضا قلب الواو له نه يلزم
قلب الثقل الى الخفة وهذا ينافى للحفظة واما قلنا له يجوز ان يكون اصله حييان له نه لو كان
كذلك لوجب القلب يا له لواو له دغام لوجود شرطهما فاجاب المعقد موق بانه لا يجوز
القلب والادغام اما القلب فلانه لم يخ ان يقلب العين او اللام وله يسبد الى الثانى للزوم التعقيد
السابق فيودى الى الحذف والاصل مع لزوم الاعلال غ الاول ايضا، وله الى الاول له نه يلزم
اجتماع ثلثا، يوجبه كلام الوجه نحو حايان مع انه قد سبق غ قيد على الجواز ان والميدان
واما الادغام فلانه يلتبس فعل صفة المشبهة وفيه ايجاز للطيفة لكن يعترض عليه ذلك ان ذكر
ذكر فاعلم الكان غ المتن لغا وشراح التلقيق والصفات المشبهة متحدا فليتقصد ذكر
ليتضح للمتعلم فقول رقى كرضى هى اللغة الاولى غ ثم ادغم وشذ يرضى غ جهة قلب الواو ياء
له نه اصله حيوا على ما اختار المصنف وقوله وهى اى اللغة الثانية الخ ادغم فيها وفوقى اضافة
لما ما تقدم وحيوة مصدر لهما واصله حيواة كبيت على الواو اما البدل على الاول واله بناء
على ان اصله حيوة فقلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد الياء وادغمت الياء غ الياء

نشب حي وصيانا نشب حي وفو وصيان نشب صفة المشبهة افتح حي وفو وصيوح اي وجوز
التحبوخ واصيوا اصله اصيوا اعلت ثمة الياء، الثانية الما قبلها ثم حذفت الياء، لالتقاء الساكنين فصار اصيوا كما ان اصله رضوا رضيوا علما مرّ واذا اردت ان تبني الامر من نحي قلت اي بحذف لام الفعل للجزم والياء، التي هي عين الفعل واحكام الامر ظاهر فلا يحتاج الى البيان هنا قوله
رحمه الله واي يجي الخ قول لما فرغ المصنف من بيان المجرد من هذه اللغة شرع في بيان المزيد فيها
وقال اي اذا بنيت فعل من هذه اللغة قلت اي اصله اصيى على مثال اكرم قلبت الياء الخ
احكام الفعل الفائي كما مرّ فتحت ما قبلها فصار اي ويجي كيكرم استثقلت الضمة على الياء، فحذفت
فصار يجي واذا بنيت منه فاعلا قلت جايٍ اصله جايي استثقلت الضمة على الياء، فحذفت فصار
جايي كبقاز، واذا بنيت استفعل قلت استجى اصله استجيى بانتباه العين واللام وهي لغة اهل
الحجاز استجى قلبت اللام الفا لما مرّ انفا فصار استجى اصله استجيى فحذفت ضمة الياء، لما ذكرنا وقوله
الامر استحى بانتباه العين وحذف لام الجزم وانتباههما بحذف لام الفعل وهو الواو بعد تمام
واما حذفوا الياء، للتخفيف الكما، مع حذفها قولك دعوة الداع وكبر الحمار والبلاز اذا
بسطوكم دبكم ولا دبي كما مرّ واذا ذكرت اشار المصنف بقوله كما قالوا له الى ما ذكره الادريسي
فحذفت الياء، كثرة الاستعمال وطلبا للتخفيف وقوله في الامر استحى بقيا الياء، لسقوط ما يحذف لاجله
مرة لجزم قوله رحمه الله الخامسة المعتل الفاء، واللام الخ اقول لما فرغ المصنف من القسم
الرابع من اقسام المعتل شرع في بيان القسم الخامس من اقسامه وهو ما كان فاؤه ولامه
من حروف العلة وانما اللفيف المفروق واما اللفيف المقرون فهما المعتلان فيه حرفا علة قبلهما
حرف صحيح نحو وفي اذا عرفت ذلك فاعلم ان حكم فاء الفعل المعتل الفاء في الشروط والسقوط
وكم لام كحكم الفاء في كذا تحريك كما تبين الفاء في المعتل الفاء، اذا كان ماضيا وسقوط
مضارعه اذا كان على وزن فعله بكسر العين كذلك ههنا وكما ان اللام تقلب الفا في انا وقد اذا

بيان
سلمنا ذلك ولكن الفرق
حقا فلا نسلم ان الفاء
مع ان الصواب تذكيره لوقوع

القسم في المعتل العين والام
كذلك فان قسم
حالة النصب والجزم ههنا ايضا
في المضارع حال الرفع فتحذف
كان ماضيها والسكون

* علامة غير مرة وبني يوقف فتعلله بما قبله بعد نقل الفاء، وحذف حركة الياء،

فاء الفعل الفاء، والتغيير اما الحاصل في كل قسم منها فلما كان اليحذى المعتل العين واللام
اكثر تصرفا في قرر فذكره على الذكر الوقوف فان ... قدم هذا القسم هذا القسم على القسمين الآخرين
للدليل المذكور اذا عرفت ذلك فاعلم ايضا ان اصله وقي وقى كما ان اصله رمى رمي
قلبت الياء، الفا لما مرّ في رمى واذا اردت ان تبني الامر من نحو قلت قِ على حرف واحدة لان كل
حذف حرف المضارعة مما مرّ وللام الفعل للجزم فبقي على حرف واحدة فلو لم يلزم الياء، الوقوف اي
قولك ويلزم ذلك الامر الياء، حالة الوقوف وهي الساكنة وهي الساكنة تلحق الوقوف لبيان
الحركة واسكان المتلفظ بالوقوف عليه ونظيره ياء الوقف همزة الوصل في الابتداء، فان اوصلت
حذفتها كما يحذف همزة الوصل لغفلان المعنى الذي جيء بها له جلية فاردف بقوله على زيادة هذا
الياء، دون باقي حروف المد واللين اتمام تحريك الحركة فاشبهت ايا ها وقيد له تمام حروف الزوائد
وهي تختص بجاز الوقوف لبيان الحركة وعوضا عما حذف من الكلمة نحو قِرِيَهْ الامر من وقى
بقي ورود بدى لما قال الشاعر محمد زيدا الى اصله يا محمد زيدا فحذف حرف النداء، ثم رخم
الكلمة اعني المنادى المفردة العرفة وتمام نذكر بعلم الدين وزيدا منصوب بفعل
وتمام الامر الى المنادى للتلفظ الى العرب عما لسماع وقال صاحب الكشاف في سورة الحاقة
رية وما ادراك ما عجزها الياء، للسكت واذا وصل الفاء درجت فيها وفيما حذفت منه
ه لئلا تلتبس بالمضاف الى ضمير المخاطب وقد اختير اثباتها في الوصل
وذكر في سورة الحاقة وقرأ ابن كثير بغير ياء في الوصل على الاصل
الياء، بغير ها وقرأ جماعة باثبات الهاء في الوقف والوصل تشبيها وقيدا في حسن الحاق
ها، السكت بيا، المتكلم عند ارادة الوقف له ثم له جاز ان يوقف عليها وهو يمكن ان
الوقف على المحرك خطأ، وله يجوز ان يسكن له جاز الوقف له ثم يلزم الابتداء بالساكن
حكما لان الياء، كلمة برأسها فان ... م اختص الهاء، بالوقف لتخفيها فما السبب في قطع الصوت له ن

بالحركة وجبان يكون الا تتمة
مضارعا فان فعلها كان الابتداء،
او نقول الابتداء، والا تتمة،
الله بالوقف الذي هو ضدها
وذكر انها تختص بزيادة في الوقف
ان الوقف فضلة لزيادة ... الخبر
عن لغة الصواب او نقول
السكون فيكون وقفا عليها
فنا الصوت كعدمه وحينئذ

على السكون تخفيفا للمتضاد قوله رحمه الله وتقول في التأكيد فبين الخ اقول اذا ادخلت عليها ذلك
الامر يعود الى حذفها في بعض المواضع وحذفها في بعض فيقول في فبين باعادة اللام عندا
اتصال نون التأكيد لعدم منتضى الحذف كما تراه في وقفا في وسط الكلام والجزم مخصوص
الحذف قبيل فبيانا في العين وفي قوله الجمع المذكر تخوفوا نفسكم واهليكم نارا وهو
منصوب بنزع الخافض فتى بحذف الواو له لفظا، الساكنين بينها وبين نون المغفر مع وجود
الدال على حذفها وهو ضعيف ما قبلها فتح وتقول لهم الفاعل وافيان وافيون وافية
وافيتان وافيات وفي لهم المفعول موفى اصله موفوى كمشوى وفي لهم الزمان والمكان موفى
وفي لهم الآلة مبنى اذا عرفت ذلك فاعلم ان حكم وجي يوجى كحكم رضي يرضى في عدم الحذف الخ،
وفي حذف اللام للمرفوع لون الثلاثة ابح اصله اوجح قلبت الواو ياء، لسكونها وانكسار ما
قبلها فصار ابيح واللام سقطت للمرفوع لزوم الساكنين لعدم الخ، والعين الخ اقول
لما فرغ المصنف قسم الخامس شرع في السادس واعلم ان القسم السادس في المعتل في
وهو الخ، والعين وانما سمي به لوقوع الحرف العلة فيه الخ، والعين وقد يقال له اللفيف المخوذ
لاجتماع حرفي العلة ثم بقسميه صحيح ومعتل الطرفين لوقوع حرف العلة طرفا كما في شلا
والتافعول وهو اسم مكان ويوم اسم الزمان وهو عبارة عن زمان طلوع النجم الخ الصادق الاغروب
اشمس ويوم اسم بيع لقولهم فيه النالر وله بنى في هذا القسم فعل للزوم كثرة التغيير وان
كان جايزا فاق ما ذكرتم فانه له بنى فعل منتفض بنحو باوم مباومة وتد لكم بيتا في وجبة
وولية وويلة وبيئة مع سقوط الخ، والعين كقول الشاعر فما والاه لاح وله واسا بوهند
الخ كله شاذ غير صحيح له ثم لسيبويه في قضى الوجوب وقول الغايني بني على السبد التقويم كما بني في الم
الجامد فقد نحى النحي واستبنى القوم قال الشاعر ان البقاء بارضنا لا تشتفي قوله رواه
السابع الخ اقول ما فرغ المصنف من قسم السادس شرع في القسم السابع الذي هو آخر

القسم اخترنا ما ذكرنا لكم الموفق
لوقوع حرف العلة فيه ما مترانيا وهذا
العين واللام ومعنى الطرفين
ي جميع اخوانه ثم الخ، و
المعتل المجوف كنوح وقال
المعتل الفاء واللام ويقال
المعتل الناقص وقال السابع

وعند المبرد هو عند آخر وبني وبوء قلبت العين فيهما الفا لتحقق شرط قلبها فصار وبا وبوءا
ثم قلبت الباء المنفتحة ياء لمجيء همزة لمكان دوا، اصله دواى فصار دوا، فاقيم قلبت العين
فيهما دون اللام مع ان اللام محل التغيير فما سلمناه ذلك لكن لو قلبت اللام لبقي شرط
القلب ايضا ان العين متحركة وما قبلها مفتوح آخ فلو قلبناه دوا لعاد المحذور وهو قلب العين
لانه بقي شرط قلب آخر وله يلزم محذور فلذلك اختص القلب بالعين دون اللام فان قيل ما
الدليل ان اصل دوا دوو وعلى مذهبك ما الدليل عدم السماع الخ قلت هذا مذهب ابي
الحسن الخ فتى واما مذهب الباقين اصله وبوله ثم يوجه كلام الوجه ما كان فاء وه
وعينه واوا، دليل كلا مذهبي ما له يخرج على القاعدة قوله واسم حكم المعتل في النصا
ريف لحكم الصحيح الخ اقول لما فرغ المصنف من بيان الصحيح والمعتل شرع في بيان المهموز في
اللغة لهم مفعول من همز يهمز في الاصطلاح عبارة عما كان فاء، وعينه اوله همزة فعلم
من هذا ان المهموز ثلثة اقسام مهموز الفاء، نحو اخذ ومهموز العين نحو سال ومهموز
اللام نحو قرا والدليل على انحصارها ظاهر وقال الله ول مهموز الفاء، الوقوع الهمزة في
الفاء، والثاني مهموز العين والثالث مهموز كذلك فان قيل الصواب تقديم المهموز على
المعتل لكون حكم المهموز حكم الصحيح حيث قال حكم المهموز في النصاريف فعل حكم الصحيح لما كان
المهموز ذا جهتين جهة الصحة لكون الهمزة حرفا صحيحا وجهة عدم الخوف
التغيير اذا وقع غير اول كما سنوفق قالنا ان نذكر بعد ذكرهما انه كالمركب وهما كالبسايط
والبسايط مقدم على المركب اذا عرفت ذلك فاعلم ان حكم المهموز في جميع التصاريف حكم
الصحيح لان الهمزة حرف صحيح ارغير الواو والياء، والالف فلذلك تعاملت معاملة الصحيح
ولكونه قد تخفف اذا وقع غير اول له ان الهمزة حرف شديد يأتي اقصى الحلق فيكون ثقيلا فيسعى
التخفيف لحصول الخفة المطلوبة عند العرب هذا مذهب فريق وبعض المجازيين وعدم التخفيف مذهب

الخفة اذا وقعت اولا له لجوت
وقوله انه على التخفيف فان الخ اقول اشار الى مذهب فريق
قيم ولكنها قد تخفف
حكم الصحيح ومعتل بين
المهموز في تصاريفه
الخ اخذ بعيني بقولك كم
العرف اشار الى المحذر
ي قيم وقيم ثم ي ابو

له ان للتخفيف عن عبارة عن تغيير الهمزة اما بالا سكان او الحذف او القلب الى حرف
شاء الملفوظ به وله اثنا عشر الحصول الا ثنين بالا ول صورة ولا الى الثالث له ان الا حرف
بين وبها قسمان مشهور وغير مشهور واما المشهور وهو ما يكون بينها وبين حرف حركة
كما تقول مسئل بالهمزة والياء واما غير المشهور وهو ما يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها
كقولك بين الهمزة والواو والمشهور ممتنع لكونه فرعا بين الساكن وغير المشهور يطلق
عليه الا ولى وهمزة بين ساكنة عند الكوفيين ومتحركة عند البصريين فان [illegible] ذكرتم
ان الهمزة له تخفف اذا وقعت اولا نحو سئوف تجوز فولهم خذ وكل ومر انما حذفت له جل
شئ آخره للتخفيف كما يسمى نور نارا فتقول امل يا مل كتعريفهم اياه اقول لما عرفت حكم الهمزة
في جميع نصاريف فعلم حكم التصاريف وان الهمزة قد تخفف اذا كانت غير مبتدإ بها فتقول في المهموز
الفاء امل يا مل بإثبات الهمزة كالتوقع تقول فيه مبتدأ بها مثل ايما واشباع التخفيف على
حامر وتقول في مضارعه يامل بتخفيف الهمزة اعني قلبها الفا له نها ساكنة وما قبلها مفتوح
وهذا علة قلبها الفا كما ستذكر فان [illegible] خفف بالقلب دون الحذف وغيره من اقسام التخفيف
له ان الحذف فرق بينه وبين المشهور عند لكون الهمزة ساكنة وحركة ما قبل غير المشهور عليه
طرد الباب وتقول سل الا مر تا واصلا ثم ان اجتمع الهمزتان وتانيهما ساكنة قلبت الثانية
بجنس حركة ما قبلها وهذا الواو فصار اؤل ثم له ان قاعدة هذا الحرف اذا اجتمع الهمزتان و
تانيهما ساكنة تقلب الثانية بجنس حركة ما قبلها فان كانت حركة ما قبلها فتحة تقلب الهمزة
الثانية واوا نحو اؤل واصلا ادن له تمضارع باب الا مر فعال قلبت الهمزة واوا وان
كانت فتحة تقلب الفا وان كانت كسرة تقلب ياء نحو ايمان اصلا امان قلبت الهمزة الثانية
ياء لكون ما قبلها مغايرة الموجودة وبين كل واحد منهما والما ذكرنا استدلال المصنف بقوله له ذا الهمزتين
اذا التقتا بكلمة وتانيهما ساكنة وجب قلبها بحركة ما قبلها ايجنس حركة ما قبلها وانما قال كلمة

[illegible] من نحو اكرم قلبت الهمزة
الثانية الفا

ابدل الحرف
الا لف اذا وقع بعد
الفتح اذا له مع الفتح
الثانية من همزتين
اذا كانت ساكنة يكون
الفا له بهم نحو ايمان
بإبدال الهمزة الثانية
لا يجب قلبها الفا
فانه لو كانت ساكنة

العرف واغا قال تانيهما ساكنة وجب قبلها احترازا عن ان يكون تانيهما متحركة نحو فؤاد
فانه لو تمت صورة البقرة وقبرا قبا نظرا ذ ليس فيها اجتماع الهمزتين فان [illegible] قال تانيهما
ساكنة مع الفرض التخفيف دفع التقدم مع السكون لتحصيل الخفة انما قال لسهولة التغيير له ان
تغيير الحرف عريقا عن الحكم اسهل منه اذا كانت معها فان [illegible] له بشرط ان يكون تانيهما ساكنة
له نه لو كان شرطا لم تخفف بدونه وقد تخفف فيما اذا كانتا متحركتين نحو اكرم مشايخ اكرم
ثم يا بالا له فقال فان اصل اكرم عاوزن يا، فعل ما ذكر انعقد شرط التخفيف الذي هو يا
القلب له الذي هو يا الحذف قوله رد اسه فان كانت الا ولى همزة وصل يعود الثانية همزة
اقول اذا اجتمع الهمزتان وا له ولى منهما همزة وصل قد قلبت واوا او يا الفا وانضمت
تلك الكلمة اخرى تعود المنقلبة همزة عند الوصل اذا لقيها ما قبلها له تقول شرط القلب
وهو اجتماع الهمزتين نحو قال اخ فان [illegible] تعود اذا كان بعدها ساكن دون المضموم والمكسور
له ان الهمزة العائدة تقلب والفتحة تحذف فان شرط القلب ما قبلها ليجب تقلبها هكذا ذكر
لكن فيما ذكر المصنف نظر له ان الهمزة المنقلبة تعود سواء كان ما قبلها مفتوحا كما اراد مضموما
كقولك قولوا نت او مكسورا نحو الذهاء بنمن اللهم له ان يقال انما التجئ الى اللغة العجيبة
هكذا ذكر قوله رد اسه وحذفوا الهمزة ثم قد وكل ومر اقول اعلم انهم قد حذفوا الهمزة
ثم قد وكل ومر وا له صلا اخذ الا كل الا مر له تا مر فرتا خذ وتا كل وتا مر فلما حذفت
حرف المضارعة احتجنا الى الهمزة الوصلية لما مر في باب الا مر فاجتمع الهمزتان احديهما همزة
الوصل والا خرى فاء الكلمة ثم حذفت الثانية تخفيفا له ان اجتماع الهمزتين تقلب ثم استثقل
عين همزة الوصل فحذفت فصار خذ وكل ومر فان [illegible] ما ذكرتم ثم ان الهمزة له تخفف اذا وقعت
اوله سئوف نحو خذوا واخواله له ان الهمزة قد تخفف مع انها وقعت اوله له نها فاء الفعل
[illegible] المراد بالا ول انما هو الا ول له في الهمزة زيدت لملفظ وهنا ليس كذلك اذا عرفت

الحذف انما هو
اوله دكم بالصلوة وهو
صوت وانما الكريه روا
ية الطباء وفتح اموالهم
انما التزيل والحبيب
ما فيه تهزا التزيل والحبيب
لعدم ورود هكذا ورود ما في
فلهذا له يجز ان يقال ان يقال تامل
على السيد الشريف والفقير
ذهل فاعرف انا الفقير انما هو

شاذ له يجاء عليه غيره فلا يقاس عليه قوله رضي الله عنه ويجيء مرعى الحكم عند الوصل
الخ اقول اعلم انه مر في الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع ان همزة الوصل تحذف
عند الوصل بخلاف همزة القطع واما الحكم بالشذوذ لان سبب حذف الهمزة الساكنة اجتماع الهمزتين
فلما زال السبب بالوصل انتفى المسبب فعاد الهمزة الساكنة واما عدم عود همزة قد وهل لان قط
زال العود فيما يمكن استعماله فلا نسلم ان قد وهل اكثر استعمالا من مر والحذف للتخفيف فصار
العود بما كثر استعماله وقد نظر له بنحو في على حصول الاستواء التام والحق ان الرد واقع فيه
دونهما ان الوقوع على الجواز وبعلم من قوله ويجيء مرعى الحكم عند الوصل انه يجيء على غير الحكم
عند الوصل ان الحكم الاصلي فتح وما روي انه قيل وكل فتوضيح غير معنوف به قوله رضي
الله وانه يازيد اقول حكم همزة القطع، الذي على مثال فعل بفتح فكسر المغايرة فجائز
يازيد حكم الصحيح الذي على مثال نحو ضرب بضرب الخ على ما علمه وتقول في الامر من اخذ
اصله اوخذ قلبت الهمزة الثانية ياء، لما عرف مرارا فصار ايزد وكذا محمول اللام
هنا، يعني، اهنا، حكم الصحيح الذي لا يكون محمول في محل الحركات وعدم الحذف
وكذا محمول القطع، الذي في باب فعل بفتح فضم فيهما نحو ادب بادب ككرم بكرم وغلب يغلب
واوا، الامر لتحقق موجب القلب نحو ادب قلبت الهمزة واوا لسكونها وانكسار ما قبلها
فصار اوب قوله رضي الله عنه وشذ قيل اه اقول حكم المحمول العين في باب فعل بفتح العين
في الغابر والمستقبل حكم الصحيح وتحمل الحركات الا انه تحقق الهمزة فيها فيقال اسال يسال بسكون
الهمزة وليجيء التخفيف بايسال يسال، وتقول في الامر منه سل وزن فل وجيء اسكن في ايسال
وذلك مبين في قوله رضي الله عنه وآب يثوب اه اقول لما فرغ من المصحح المحمول الذي هو اعم من
شيء في المحمول الذي يجيء المعتل فتقول في حكم المحمول الفا، ومحمول اللام الذي هو اخص من الاجوف
نحو آب يثوب وساء يسوء حكم الاجوف الذي لا يكون محمولا في جميع التصاريف وفي الحركات

اقول
نحو ساء وجاء اه
تحو جاء يجيء فان حكم حكم كاد يكيد
الياء في الذي لا يكون محمولا اللام اه اجوف
صان يصون فانه يجيء
العين ثم تقيم فلكم حكم
والله على ما هو الحق عند
كاشتمال حروف الشجيء اياها

اقول اعلم انه مر ان الفاء على اربعة اوزان فعل وفعل وفعل وفعل فان اصلها لا تخلو
اصلها ساوى وجاء يجيء اما ان يكون واو اجوف وادى والثاني جاء اي والاول منهما همزة فذهب سيبويه
الى ان اصلها جاء، اي قلبت الياء، همزة فصار جاء، فانه مر قلبت الياء، همزة وانه تم
تقلبون الواو والياء، الواقعة بعد الف الزائدة همزة كما في قاوروا، اصلها ساوق
وروى قلبت الواو والياء، همزة فقلب هنا انما كان كذلك للفرق المشترك بينهما وانه تم
قلبت الماضي الفه التي كما وانفتاح ما قبلها وهذه العلة موجودة في اسم الفاعل لان اله
لو جاء قيم صحيح اله انه تعذر القلب بالف لو قلبت الف، الساكنين وحصول الالتباس
بعد الحذف بمشابهته الف وهو الهمزة والمشابهة بينهما ظاهرة فصار جاء، بالهمزتين
ثم قلبت الهمزة الثانية ياء، لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار جاء، ي استثقلت الضمة على الياء
فحذفت الياء، فالتقى الساكنان الياء، والتنوين فحذفت الياء، دون التنوين لان
التنوين في حروف المعاني والياء، في حروف المباني فاذا استعمل لسبب الحذف فيها فالمباني اولى
بالحذف لانه لو حذف الحرف الذي يدل على المعاني لفات المعنى ما هو الاكثر والاعرف قوله
فاء عنده لان اللام محذوف واما عند خليل ابن احمد اصله جاي، تحركت العين اي موضع
اللام واللام الى موضع العين فصار جاء، ي على وزن فالع استثقلت الضمة على الياء، فحذفت
ثم حذفت الياء، لالتقاء الساكنين كما مر فصار جاء، على وزن فال فان ذهب الخليل الى النقل
لان النقل ثابت في كلهم كما في جاء وباء وسوء سيبويه لان في النقل فتح الاصل
مع ان الحذف في اللام اولى لكونه محل التغيير دون العين واجيب عنه بان اللام حرف صحيح والعين
وقعت وحرف العلة احق بالحذف كما عرفت واما الجواب عن كون النقل الذي له تغير حرف العلة
كما مر واعتراض سيبويه بانه يلزم من مذهبه توالي الاعلالين وهو مستكره واجيب بانا نوالي
الاعلال في واقع في كلهم فصار كالتوالي الاعلالين هذا آخر ما اراد الله علاجه على ما ظاهر انهم

المشابهة في حواسها سواكم
بين العين في الماضي وشبهها
الواو في باب فعل يفعل
الفاء الذي هو حرف اللام
يدعو اه اقول حكم محمود
قوله رضي الله عنه وما يا سواكم عنا
جاء فما، كذلك به فانه في
المشابهة فاذا عرفتكم
فاليك جمع الاشياء

صحيح الفاء من انا فضا وكذا في يا في كرى يرى امر حكم المحمود الفاء من انا فضا لبيا في من
يا به فعل فعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع حكم انا فضا الذي له يكون محمودا
في الاصل وعدد الحروف واذا بنيت الامر من ثاني فلث ابن اصله اوف قلبت الثانية
يا والعامر بغير همزة فصار ايب على وزن اقع لان اللام تحذف بالجزم وفي وجه
آخر وهو ان تحذف الهمزة لتحقيقها ثم قلبها يا، تشبيها بالحذف الكل ثم تحذف همزة
الوصل استغناء عنها فيقال اذ على وزن ع كف وشد وق وع وكذا حكم المحمود النا قص
من اللفيف المفروق نحو واى اصله واى، تحركت حرف العلة وانفتح ما قبلها واو يا، واى
اصله وى، حذفت الواو لوقوعها بين فتحة وكسرة ثم حذفت تلك الياء للاستثقال كما يقال
والامر منه يا، على وزن ع وزعم ظالم نحو رعى الله واو ويا، وى كشو دشو ونحو
اقول حكم المحمود الفاء من اللفيف المفروق الذي له يكون محمودا نحو اوى يا، وى ادى
يا، ودعم رجع فلبت اللام في الماضي الفا لما عرفت فتقدر قلبت العين بعده لتلزم النقاء
الساكنين وانما اضيف قلب اللام اوله دون العين له نحو النقي وحذفت
حركة اللام في المستقبل للعلة المذكورة في يرى وتقول في المصدر ايا اصله اوا جتمعت
الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو يا، وادغمت الياء في الياء كما تقدم
في قاعدتهم فصار ايا كرميا وشيا وتقول في الامر منه ايا اصله اوا قلبت الهمزة الثانية
يا، لما مر ثم مرة فصار ايا وعلى وزن اقع لان لام الفعل تحذف للامر وقولهم في امر
وناى ينأى اي اقول حكم المحمود العين من انا قص اليائي الذي مضارعه على وزن فعل بفتح
العين في الماضي والمستقبل كحكم النا قص الذي له يكون محمودا من ذلك اليائي نحو ناى،
اي كرمى يرمى فيما ذكرنا واصله نأى، اي تأخر قلبت اللام الفا لتحقق شرط القلب يا لانفتاح
وانفتاح ما قبلها والنأى، اي في اللغة البعد واصل ينأى ينأى استثقلت الضمة على الياء

حكم راى يرى
يرى اي اقول اعلم ان
قوله وقد ذكر يعلم
الحكم فلم يورد الا قوله
التحقيق قد فحصر فحذف
نقل اللام الا ان يقال ان
نحو شرط في المستقبل
وقع عدم قبل اليا، الواقع
فحذف فصار بنا، اي

راى كحكم نأى ينأى بلا فرق الا ان الوجه ان تقول اما حذف الهمزة وصفاء ار فيقولون
يرى اصله يرأى فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة للتخفيف له نما كثر الاستعمال
الخفة مطلوبة فيه فصار اينما تصرفا متروكا فيه الا لضرورة الشعر كقول الم نزل اله فيك
والدية المروي من عبد العنبس يرى وسمع وكذا الحذف فيما اخذ منه اعني المتكلم والجمع
والمذكر والمؤنث والمتكلم والمخاطب هو مذكور في المتن وهم يحذفن تاءه اي لعلة كثرة
الاستعمال وما قيل انه انما حذفت الهمزة في يرى للزوم اجتماع الهمزتين
في مضارع المتكلم نحو اراى له ان الواو حاجز غير حصين في غاية السماجة ولم يجد
مثال ذلك في كلام العرب وله ان هذه العلة موجودة في مضارع المتكلم من نأى له ان النو
ن ايضا حاجز غير حصين والله نما الترجيح حتى نصار اليه واصله يرأى يرا، ياء فنقلت حركة
الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة للتخفيف وقلبت الياء الفا لتحركها عارضية او له تنبيه بعد الحذف
له لنقاء الساكنين بالمؤدي عند دخول الناصب نحو لن يرى واصله يرأى يرا يون ثم نقلت حركة
الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة للتخفيف فصار يرا يون ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فالتقى الساكنان الفا فحذفت الالف المنقلبة والواو فحذفت له لوقوع الواو وله ان الواو للعلة مرة
والعلة مرة له تحذف وترى لزيان كيرى يرى يان واصله يرأى يرا يون نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها
وحذفت الهمزة كما مر وترى لزيان لزون كغايبة واصله زيين اعني التي طينة زين الذين حذفت
الهمزة كما ذكر ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى الساكنان فحذفت الالف
له ان العين واللام محذوفتان في جمع التي طينة اصله زين ثم حذفت الهمزة كما مر فصار زين
لكن يشتبه مفرد التي طينة وجمعها في اللفظ له نما لفظ زين الا ان التقدير فيحتاج له ان المؤدي على
وزن فعلين وجمع على وزن فعل واذا بنيت الامر منه فحذف الهمزة فقلت ارى له نا للام تحذ
وقف للجزم والله فصباح الا همزة الوصل بين له بدفع واذا بنيت ثم ترى امر بعد حذف الهمزة

حذف الالف

مرفوع نرى في بيان الفوق
لما فيه من الشر في كتبه بنا، الله
تقول وبالتأكيد لترى في الفوق
كما مر في قوله فتشهده في قوله
بالساكن والوقف على وزن واحد
الفاعل الوقف لبقية يلزم الله بتداء
فتشر على حرف واحد ويلزم

فوق التأكيد يا الله مر المذكور

اعيا اللام حيث حذفت للاه مرخورين باعادة الياء لعدم موجب الحذف ح وردن لعدم
العود له ثم يحذف للاه مرشد حذف له لتقاء الساكنين بينه وبين الساكن ح المشغل
لوله ثم ضم عليه لان اصله روس والياء في ظام لما مر امثاله غير مرة وتقول ح لهم افعل من هذا
اصله راءى استثقلت الضمة على الياء، فنقلت الى ما قبلها ثم حذفت الياء، له لتقاء الساكنين
فصار راءون على وزن فاعون وتقول ح لهم المفعول مرءى كمرمى اصله مرءوى فبعد حذف الهمزة
كرعوى اجتمعت الواو والياء، وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء، وادغمت الياء في الياء
فصار مرءى ثم ابدلت الضمة كسرة لمناسبة الياء، فصار مرءى كمرمى قوله وبناء افعل منه
الى قوله حواله ح الخ اقول اذا تقرر اى الاباء الله فعار فانه لحالف اخواته ح تحور اءى اذا
انقلبت كما الياء بعد تمام التزعواحذف الهمزة ح راءى تحوار اءى يرى وارا ءة وارايا
مجتلة فنائي فانه يجوز حذفها والركوب تحوانا ى بنائي وانما بنى ذلك لكثرة استعمال راءى
دون اخواته وتقول ح ان شرف وبا لتاكيد نبح واصل ارا ئى ارائى نقلت
حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة ثم قلبت الياء، الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
ارأى واصل يرى يرءى حذفت الهمزة كما ذكرنا ثم حذفت ضمة الياء، للاستثقال فصار يرء
وفي نظر له ثم يلتبس بمضارع المجرد عند الامر بحذف حركة واصل ارءَ الذي نقلت حركة
الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا ثم قلبت الياء، همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايد
فصار ارا، ويجوز اثبات الياء، لكون الهمزة المنقول منها حرف شديد ح اقصى الخلق نحو
ارايا ويجوز تعويض التاء، همزة نحوارا ءة ويجوز التعويض مع عدم قلب الياء، همزة نحوارايا
وجميع ذلك واقع في استعمال العرب لوجود امثلته وهو مرئى الخ اقول اذا تبين لك ان الفاعل من ارى
يرى فلنذكر للمفرد المذكر اصله مرءى على وزن مكرم نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت
الهمزة تخفيفا ثم حذفت ضمة للاستثقال عن الياء، له لتقاء الساكنين بين الياء، والتنوين

دون الواو
الياء، له لتقاء الساكنين
بعد لسلب حركتها فحذفت الهمزة لما مر ثم استثقل
فصار مريان واصله مرءيون
مريان فحذفت الهمزة لما ذكرنا

ومما مر فصار مرءو على وزن مفعول وارث اصله ارءاث حذفت الهمزة لما ذكرنا ثم
قلبت الياء، الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لتحقق موجب القلب وحذفت له لتقاء الساكنين
وانما ذكره لبيان اسم الفاعل المؤنث بعده فقال فهو مرية اصله مرئية مريئان ومريات
اصله مرئيات حذفت الهمزة ح الجميع لما ذكرنا مما مر ذكره وذلك مرئي الخ اقول لما فرغ المصنف
من اسم الفاعل شرع في بيان اسم المفعول منه فقال وهذا مرءى اصله مرءى نقلت حركة
الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت الهمزة تخفيفا فبقي مرءى ثم قلبت اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وحذفت له لقوله لتقاء الساكنين وكتب بالياء، ليدل على ان اصله والباقي ظاهر كما مر فقد
ح اسم الفاعل ومراءاة اسم مفعول للمؤنث اصله مرءية حذفت الهمزة لما ذكرنا ثم قلبت الياء، الفا
لوجود شرط القلب فصار مراة واصله مرءاة حذفت الهمزة وقلبت الياء، الفا لما مر
الفا ومرايات اصله مرءيات حذفت الهمزة تخفيفا فان ح بقلب الياء، الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها لحصول له لتباس بالمفرد لوجوب الحذف لتقاء الساكنين قوله ارايا الخ
اقول لما فرغ المصنف من بيان اسم الفاعل والمفعول شرع في بيان الامر منه فقال ارءَ
الامر منه ترى ان له تمثل فعرفت ح فيما ان اصل ترى ان اصله ترءى ان اصل تكرم تاكرم حذفت
الهمزة الاولى كما عرفت فصار ترءى ثم حذفت حرف المضارعة للامر فصار الهمزة المحذوفة
الساكن ها فصار راءى نقلت حركة الهمزة الى الراء، وحذفت للتخفيف ثم حذفت الياء، للجزم
فصار ارء على وزن اف وفسر عليه المتن والجمع والمذكر قوله وبالتاكيد الخ اقول
اذا دخلت نون التاكيد الامر المذكور ردت اللام المحذوفة في بعض الصور سواء كان قبلها
او خفيفة وذلك حيث كان الحذف للامر لتوالي ثلاث، المحذوفة لعدم موجب الحذف
ح وارياني على ان اصله بعد ان ادخل نون التاكيد ارءى ن بحذف اللام لعلة اخرى وهي
وجوده بعد لحوق النون كما هي قبله وحذف الواو الضمير لتقاء الساكنين فان

ترءيان الخ اقول لما فرغ المصنف من بيان اسم الفاعل والمفعول والامر منه شرع في بيان
الامر منه ترى ان له تمثل فعرفت ح فيما ان اصل ترى ان اصله ترءى ان اصل تكرم تاكرم حذفت
الهمزة الاولى كما عرفت فصار ترءى ثم حذفت حرف المضارعة للامر فصار الهمزة المحذوفة
الساكن ها فصار راءى نقلت حركة الهمزة الى الراء، وحذفت للتخفيف ثم حذفت الياء، للجزم
فصار ارء على وزن اف وفسر عليه المتن والجمع والمذكر قوله وبالتاكيد الخ اقول
اذا دخلت نون التاكيد الامر المذكور ردت اللام المحذوفة في بعض الصور سواء كان قبلها
او خفيفة وذلك حيث كان الحذف للامر لتوالي ثلاث، المحذوفة لعدم موجب الحذف
ح وارياني على ان اصله بعد ان ادخل نون التاكيد ارءى ن بحذف اللام لعلة اخرى وهي
وجوده بعد لحوق النون كما هي قبله وحذف الواو الضمير لتقاء الساكنين فان

عنه ماتر وارياني وارينان ي
المذكور وارد ههنا والجواب
لتقاء الساكنين والواو
وارءَ اصله ارءى حذفت الياء
وهو جائز
لالتقاء الساكنين فاحدهما
وجب ان يحذف الواو

الله مرشه شرع في بيان النوع فقال له ز اصله له لم تر ای نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت
الهمزة تخفيفا والياء للجزم على قياس قوله مر فلم يخبأ ج خ الذكر وحكمه وحكمه اقتضاء الفعل
ن الساكنين حكم الاول م ع ود له م العدم وعدم رده وحذف واو الضمير ويا، المكارمون
رشه السر والفعول ج المهموز الفاء ابتدالا اصله الاول قلبت الواو الفا والهمزة با، لتحقق شرط
قلبها كما قلبت الياء ، اختار الفا وكذا حكم المهموز الفاء ، خ الناقص اذا نقل الى باب ال فحكمه
الناقص المذكور له يكون مهموزا نحو ابتلى اصله ابتلى قلبت الياء الفا والهمزة با، لوجود شرط
قلبها تحيبا نحو افتتح اصله افتتح قلبت الياء الفا كما مر والتشبيه خ طلب اللام في قوله
الله ... خ بناء لهم الزمان والمكان الخ اقوله هذا شروع خ بيان لهم الزمان والمكان خ كيفية احدى
العقدين ما خ اللغة ظاهر ان وخ الا صطلاح ما وضع للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل
فيهما وقيل يشتق خ فعل كم ظاهر الفعل خ زمان او مكان وهذان توفيقان له لم الزمان وا
المكان له لهما اما ما الزمان عند الحكيم عبارة خ مقدار حركة الفعل له فهر واما عند اهل العرف
والنحو عبارة خ اليوم والليل واجزائهما كالساعة والساعة وما يركبهما كاله سبوع
والشهر والسنة والمكان ما يتمكن عليه المتمكن وقيل ما يشغله الجسم خ الحيز ويقال للمكان
مكانا وموضعا ومحلا ومظرفا وهل واحد خ الزمان والمكان ينقسم الى قسمين مبهم ومعين
ومختص له لكن هذا البحث له يتعلق بهذا الفن لانه خ مباحث النحو والصرف انما كيفية البيان خ
العقدان كان مبنيا من واما فلماذا لم يجئ مثل عقد عود ولد وعقوق وتحت وجميع الاسماء الستة
اذا عرفت ذلك فنقول اذا اريد بناء لهم الزمان والمكان خ العقد فانظر الى العقد فانه يجوز اما
ان يكون مجردا او مزيدا فان كان مجردا فانه يخ ان يكون معتل الفاء او اللام اوله فان
كان مجردا ولم يكن معتل الفاء واللام سواء كان معتل العين اوله يخ اما خ ان يكون
عين المضارع منه وحا او مضموما او مكسورا فان كان مكسورا كسر العين خ بناء اوله بما يخ

لهم الزمان
الفتح بناء له ان
فتح بدليل ما له ان
الحروف له لم تصغ خ بناء السما
فان ا اختير اليم دون غيره خ
المضارع لبطلان صيغة
العقد فان ا كسر العين
فان ا حذف وقف
فلكن خ قلب طلس

الزمان والمكان خالف المعتل خ عينه وقوع العقد فيهما وزيد لهما اليم لحاز يدف لم فان ا فتح
اليم له نه واقع موقع حرف المضارعة خ نحو جركز وكذا نحو مهبت بكسر ثلثة حركة الباء فيلما قص
ربطيبت هذا مثال عقد العين وانما ذكره له لئلا توهم الصحيح وان كان مفتوحا او مضموما فيجيء
على مفعل نحو مذهب خ مذهب ومربع خ مربع ومقتل خ مقتل ومشرب خ مشرب ومقام
خ مقام لعموم والمعنى موضع ذهاب او زمانه فان ا فتح فيهما خ الماضي المفتوح فلهما
فتح حركة العقد مع صفة العقد الفتح والماضي المضموم فله له لزوم الموافقة لعدم مجيء مفعل
بضم العين خ كلامهم الا ان نادا نحو مكرمة وبغرة على السيد النذور فعقد ا الفتحة للفتحة نحو
ربه اسه لمنذ المسجد ا قوله جوابه خ لو ادعقد وهذان بغار فقد ذكر ثم انه اذا عين المضارع
مضموما فاسم الزمان والمكان منه على مفعل بفتح العين وهذا مفتوح خ نحو مسجد واخواته المذكورة خ
المتن فانه قد جا، خ مضموم العين وفتح العين على مفعل بالكسر فاجا به المصنف لورجاء نشاة فوقه
عداله مثلة الكثيرة حصرها جا، على السيد النذور وذو معاني الا مثلة المذكورة زمان ومكان الا قوا او
مكانه لكن المسجد اسم البيت المتخذ للعبادة سوا كان يسجد فيه او لا يسجد وا ما المشرق فلموضع شروق
الشمس وازمانه والمغرب لموضع الغروب والمسقط لموضع سقوط الولد والمطلع لموضع الطلوع
وقد يكون مصدرا بمعنى الطلوع كما قوله تعالى في مطلع الفجر والمجد للمكان جرد الا بدار نحوه والمرفق
لوسط الراس والمرفق لمكان الرفق وهو ضد العنف والمعنى لموضع السكون والمبيت
لمكان التبات والمسكن لمكان السكنى او العبادة وقرا، بالفتح خ اربع امثلة وهو المعروف
والمطلع والمسكن والمسكن والمشارب بفتحهن وحكى الفتح خ بعضها وقال الفرا، ويجوز الفتح خ الجميع
على الغيبة المذكور واشاربفتحهن واقتضى الفتح خ كلها فكونه راسه هكذا اذا كان خ افعالها
وذكرنا كان خ التصحيح الفا، واللام اذا كان معتل الفا، فاسم الزمان والمكان على مفعل
بكسر العين سوا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما او مكسورا نحو الموعد والموضع

الياء بطريق الاولى قلنا
الكسر الواو واقتضى ذلك
والواو مستثقل فاذا كان
فتح المسافة بين الفتح
اقتضى الفتح موعد وذلك ما
هكذا لان الكسر الواو
والموجب فان خ كسر

التعيين كقولك المشاعر المتعبد للموضع والمتعبد للآلة والفعلة للمرة والفعلة للحالة نحو ضربته ضربة
واما جاءت عليهذه الزنة لكونها اعلاما او وزان المصادر التي لم ترد منها وزيدت التاء لتدل
على الوحدة والمرة وختمت بالتاء فرقا لكونه محل التغيير بهذه التاء في واما نحو غيره الخ فان يكون
ثلاثيا او مزيدا او رباعيا مجردا او مزيدا فالمراد منه على ازنة مصدره مع زيادة التاء ان لم يكن
ليدل على المرة وان كانت فلا بد ان يجتمع التاآن لكن يوصف بالوحدة نحو رشته رشة واحدة
وضربة ضربة واحدة والفعلة بالكسر نوع اي اقول اذا اردت ان تبني المصدر للنوع مع وجود
كسرة الفاء نحو حسن الطعمة وجلسة اذا حسن الاكل والجلوس فرقا بين المرة والنوع لكن قد
تجتمع النوعية والمرة في خاص نحو رجع الفهقرى وفي الصفة نحو ضربته ضربا شديدا وبالفتح والضم نحو
ضربته الضربة وبالاضافة نحو خرج الامير على الكتيبة المسماة بالقوس بعون الملك العلي الحميد
فصل في الفعل واذا الناس احمد بن فعل الزناتي المشهور بكيشك
اللهم اخزله واذ بويه ولاة قاربه ولمن نظر اليه ولجميع المسلمين اجمعين بر
حمتك يا ارحم الراحمين يا يوم الدين لا اله الا انت محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم

والفعل المتعدي وهو ان يتخطى الفعل عن التغير فيتغير الفاعل والمعنى مفعولا للتغير
فاعلا لاصل الفعل والمعنى تقدير اذا اردت ان تجعل اللازم متعديا ضمنته معنى
التغير وادخل الهمزة مثلا تم جئت بهم وصيرته فاعلا لهذا الفعل المضمن معنى
التصيير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا لهذا الفعل كقولك خرج زيد و
اخرجته فمفعول اخرجته هو الذي صيرته خارجا وتعديته بهذا المعنى في قوته
نظرا لاسناده نسبة الى الفعل لا صيرته فاستفد ولو قيل معناها ان يجعل الفعل لفاعل
يصيره من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل لكان اقرب من صدور جاء يرد

الشهيد